شاهد في اهمال المجموعة

وقالوا هذا حبيبك معرض　　فقلت الا اعراضه ايسر الخطب
وما هي الا نظرة بتبسم　　فتصطك رجلاه ويسقط للجنب

شاهد في ابدال الجملة من الجملة

الى الله اشكو بالمدينة حاجة　　وبالشام اخرى كيف يلتقيان



يقول جامعه علي الشنوفي

## اجازة المشايخ النظار

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين ، وعلى آله واصحابه وكل من اهتدى بمناره الى يوم الدين ، وبعد فقد اطلعنا على جل هذا الكتاب السافر عن كثير من وجوه الحقائق النقاب ، وشكرنا مؤلفه على قصده الجميل ، لتمهيد مناهج التحصيل ، فنعم السلم ، يستعين به المعلم ومن يتعلم وقد اجزنا العمل به انتفاعا ، والله يجعله عملا ليس مضاعا ، بعزة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم حرره فقير ربه احمد ابن الخوجة شيخ الاسلام بالمملكة التونسية كان الله له في ٧ ربيع الانور بمولده صلى الله عليه وسلم من سنة ١٣٠٥

صح من فقير ربه احمد ابن الخوجة

الحمد حق حمده ، والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد نبيه وعبده ، وعلى آله واصحابه الكارعين من عذب ورده ، والمقتفين سننه من بعده ، هذا وقد طالعت فى هذا المجموع المشتمل على حقائق مسائل الفنون المبينة به وهو فى نظر الفقير من الطرق المعينة على التحصيل مستوجب لجامعه الثناء الجزيل ، من ذوى الجد فى طلب العلم الشريف فى الغدو والاصيل ، بلغ الله الجميع جميل القصد ، ومنحنا سر الاخلاص فى القول والعقد ، آمين حرره الفقير الى الله تعالى احمد الشريف كبير شيوخ الفتوى المالكى بالمملكة التونسية عفا الله تعالى عنه آمين فى شهر ربيع الاكرم ، بمولد المحمد الاعظم ، صلى الله عليه وسلم عام ١٣٠٥

صح احمد الشريف



## فهرس الجزء الاول من مجموع حدائق الحقائق

صفحة





صفحة



## فهرس الجزء الثاني

صفحة

## بيان السهو الواقع في طبع هذا الكتاب

| صحيفة | سطر | خطــــا | صـــــواب |
|---|---|---|---|
| ٠٢ | ٠٥ | الصرف والعروض | العروض والصرف |
| ١٢ | ٢٠ | حقيقة البارز | حقيقة في البارز |
| ١٩ | ١٠ | لتخبربه عنه | لتخبر عنه |
| ٢٦ | ٠٧ | اخرجب | اخرجت |
| ٢٧ | ١٠ | ادراك يتعلق | ادراك لم يتعلق |
| ٣٠ | ٢٠ | ولا تفاوة | ولا تفاوت |
| ٣١ | ١٥ | هي التي لم يوت | هي التي يوتى |
| ٤٧ | ٠٩ | هنانقص . | سياتي بيانها في الجز الثاني من كتابنا هذا |
| ٥٦ | ٢٣ | متوحدا | متوحد |
| ٦٠ | ٠٣ | اذا غيب | فانه اذا غيب |
| ٦٠ | ٢١ | من المعارف | ومن المعارف |
| ٦٧ | ١٤ | حطب | جزل |
| ٨٤ | ٠٥ | قام | قاما |
| ٩٤ | ٢٤ | والله | ووالله |
| ١٠٠ | ٢٥ | اي زيد | اي زيدا |
| ١٢٧ | ١٩ | ستقرائية | استقرائية |
| ١٤٤ | ١٢ | والقهر | وانقهر |
| ١٥٩ | ٢١ | حبوا | حبو |



# مجموع

## حدائق الحقائق



في التوحيد والنحو والمنطق

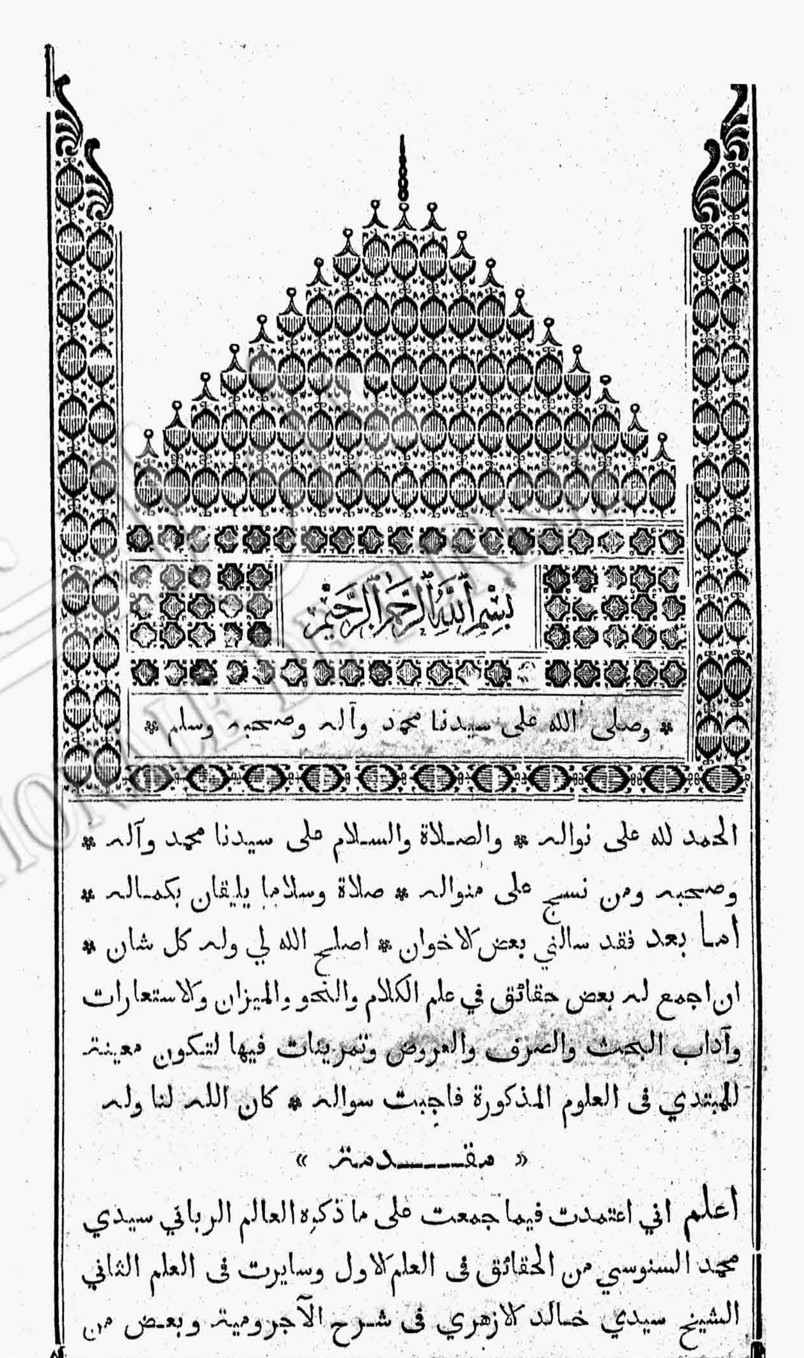
والاستعارات وآداب البحث والصرف

والعروض وتمرينات فيها

طبعة اولى

طبع بالمطبعة الرسمية التونسية

سنة ١٣٠٤




الحمد لله على نواله * والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله * وصحبه ومن نسج على منواله * صلاة وسلاما يليقان بكماله * اما بعد فقد سالني بعض الاخوان * اصلح الله لي وله كل شان * ان اجمع له بعض حقائق في علم الكلام والنحو والميزان والاستعارات وآداب البحث والصرف والعروض وتمرينات فيها لتكون معينة للمبتدي فى العلوم المذكورة فاجبت سواله * كان الله لنا وله

« مقــــدمة »

اعلم اني اعتمدت فيما جمعت على ما ذكره العالم الرباني سيدي محمد السنوسي من الحقائق فى العلم الاول وسايرت فى العلم الثاني الشيخ سيدي خالد الازهري فى شرح الآجرومية وبعض من

كتب



كتب عليه مع اقتطاف بعض تعاريف من حدود الامام الفاكهي كما سايرت فى الفنون الاخيرة ايساغوجي والسلم والسمرقندية ورسالة السمرقندي غاضا الطرف عما يرد على التعاريف المذكورة من الانتقاد * تسهيلا على المبتدي مع اشتهارها لدى الحاضر والباد * ثم اني اشرت بحرف ح الى كلمة حقيقة وقد نجمع بين حقيقتين اما لاشتهارهما او لاحسنية غير المشهورة سائلا من الله تعلى عموم النفع بما جمعته انه ولي ذلك وحسبنا الله ونعم الوكيل

« مبحث الحمدلة والصلاة »

ح الحمد لغة هو الثناء بالجميل على جهة التعظيم ح الحمد عرفا هو فعل ينبئ عن تعظيم المنعم بسبب انعامه . وهو الشكر لغة ح الشكر اصطلاحا . صرف العبد جميع ما انعم الله به عليه فيما خلق لاجله ح الترادف اتحاد اللفظين ماصدقا ومفهوما ح التساوي اتحاد اللفظين ماصدقا لا مفهوما ح المفهوم ما دل عليه اللفظ لا فى محل النطق والمنطوق بخلافه ح العموم استغراق اللفظ لما يصلح له دفعة من غير حصر ح العموم والخصوص من وجه توارد المعقولين على محل واحد وانفراد كل بمحل لا يشركه فيه الآخر ح العموم والخصوص المطلق . توارد المعقولين على محل واحد وانفراد الاعم فقط . لفظ الجلالة اسم موضوع للذات الواجب الوجود المستحق لجميع المحامد ح الصلاة من الله زيادة تكرمة وانعام وان شئت قلت رحمة مقرونة بالتعظيم ح السلام زيادة تامين وطيب تحية واعظام ح الرسول انسان اوحي اليه بشرع وامر بتبليغه ح النبي انسان خصه الله بسماع وحي ولم يومر بالتبليغ

« مبحث المبادي »

ح علم الكلام هو العلم باحكام الالوهية وارسال الرسل وصدقها في

جميع اخبارها وما يتوقف عليه شيء من ذلك ح الحكم لغة
اثبات امر لامر او نفيه عنه ح الحكم الشرعي خطاب الله المتعلق
بافعال المكلفين بالطلب او الاباحة او الوضع لهما ح الحكم العادي
هو اثبات الربط بين امر وامر وجودا وعدما بواسطة تكرار القران
بينهما حسا مع صحة التخلف وعدم تاثير احدهما في الآخر البتة
ح الحكم العقلي هو اثبات امر او نفيه بلا توقف على تكرار ولا
وضع ح العقل نور روحاني به تدرك النفس العلوم الضرورية
والنظرية ح النفس الناطقة . ما يشير له الشخص بقوله انا ح
الوجوب هو ثبوت لا يقبل النفي ح الاستحالة نفي لا يقبل
الثبوت ح الجواز استواء الثبوت والنفي ح الواجب العقلي ما
لا يتصور في العقل عدمه ح المحال العقلي ما لا يتصور في العقل
وجوده ح الجائز ما يصح عقلا وجوده وعدمه ح الواجب شرعا ما
يثاب على فعله ويعاقب على تركه لغير ضرورة ح الممنوع ويقال
له المحرم هو ما يعاقب على فعله ويثاب على تركه ح الشرع
هو وضع الهي تتميز به الاحكام ح الكلية هو الحكم على كل فرد
حتى لا يبقى فرد ح المكلف هو البالغ العاقل الذي وصلته الدعوة
ح المعرفة في عقائد الايمان هي الجزم المطابق للواقع عن دليل
ح التقليد اعتقاد جازم لقول غير معصوم ح القصد الى النظر هو
توجيه القلب بقطع العلائق المنافية له كالكبر وشبهه ح النظر
وضع معلوم او ترتيب معلومين فصاعدا على وجه يتوصل به الى
المطلوب ح الصفة عبارة عما لا يقوم بنفسه ويقوم بغيره

## « مبحث الصفات وما يتبعها »

ح الوجود اعني الصفة النفسية هو الوصف الواجب للذات ما
دامت غير معللة بعلة وان شئت قلت هي التي لا يعقل الموصوف





بدونها ح القدم هو سلب العدم السابق عن الوجود وان شئت
قلت هو استمرار الوجود في الماضي الى غير نهاية ح البقاء هو
سلب العدم اللاحق للوجود وان شئت قلت هو استمرار الوجود
في المستقبل الى غير غاية ح المخالفة هي سلب المماثلة في الذات
والصفات والافعال ح القيام بالنفس هو سلب الافتقار الى المحل
والى المخصص وان شئت قلت هو الغنى المطلق ح الوحدانية
هي سلب المثيل في الذات والنظير في الصفات والشريك في
الافعال وان شئت قلت هي سلب الكم المتصل والمنفصل في الذات
والصفات والافعال ح صفات السلوب اجمالا كل صفة تنافي ما
يمتنع ان يتصف به الباري تعالى وان شئت قلت كل صفة
سلبت عن الله امرا لا يليق به ح صفات المعاني اجمالا كل صفة
موجودة في نفسها قامت بمحل اوجبت له حكما ح القدرة الازلية
صفة يتاتى بها ايجاد كل ممكن واعدامه على وفق الارادة ح
الارادة صفة ازلية يتاتى بها تخصيص كل ممكن ببعض ما يجوز عليه
على وفق العلم ح العلم صفة ينكشف بها المعلوم على ما هو عليه
انكشافا لا يحتمل النقيض بوجه من الوجوه ح الحكمة تحقيق
العلم واتقانه فهي اخص من العلم ح الحياة صفة تصحح لمن
قامت به ان يتصف بالادراك ح التعلق طلب الصفة امرا زائدا
على القيام بمحلها ح السمع صفة ينكشف بها كل موجود على ما هو
به انكشافا يباين سواه والادراك على القول به مثله والبصر كذلك
ح الكلام الازلي هو المعنى القائم بالذات المعبر عنه بالعبارات المختلفة
المباين لجنس الحروف والاصوات المنزه عن الكل والبعض والتقديم
والتاخير والسكوت واللحن والاعراب وسائر انواع التغيرات المتعلق
بما يتعلق به العلم من المتعلقات ح الصفات المعنوية اجمالا
صفات ثبوتية لا توصف بوجود ولا عدم ملازمة لصفات المعاني

وان شئت قلت هي الاحوال الثابتة اللازمة للمعاني ح كونه
قادرا هو الحال المعنوية الثابتة اللازمة للقدرة القائمة بالذات العلية
وليقس الباقي ح النقيضين هما الامران اللذان لا يجتمعان ولا
يرتفعان لذاتهما ح الضدين هما الامران الوجوديان اللذان بينهما
غاية الخلاف ولا يتوقف تعقل احدهما على تعقل الآخر ولا
يجتمعان وقد يرتفعان لذاتهما ح الملكة وصف من شان المحل
ان يقبله ح العدم سلب الوصف عما من شانه ان يكون قابلا
له ح تقابل العدم والملكة عبارة عن ثبوت امر ونفيه عما من
شانه ان يتصف بالمنفي كالعمى والبصر ح المتضايفين هما الامران
الوجوديان اللذان بينهما غاية الخلاف ويتوقف تعقل احدهما
على تعقل الآخر كالابوة والبنوة ح المثلين هما الامران المتساويان في
جميع صفات النفس ح العدم هو عبارة عن لا شيء ح الحدوث هو
الوجود بعد العدم ح الفناء هو طرو العدم على الوجود ح المماثلة
هي سلب المخالفة في الذات والصفات والافعال ح الجرم هو
ما ياخذ قدره من الفراغ ويقابله العرض . وهو ما لا يقوم بنفسه ولا
يشغل فراغا ح الفراغ استواء جرم على جرم ح المكان هو جوهر استقر
عليه جوهر آخر ح الزمان هو اقتران متجدد بمتجدد اى حادث
بحادث ح الصغير ما قلت اجزاوه بالنسبة لما فوقه ح الكبير هو ما
كثرت اجزاوه بالنسبة لما تحته ح المتوسط هو ما استوت اجزاوه
بالنسبة لما فوقه وتحته ح الغرض المستحيل في حقه تعلى عبارة
عن وجود باعث يبعثه على ايجاد فعل من الافعال او حكم من
الاحكام الشرعية لمراعاة مصلحة تعود اليه او الى خلقه ح الافتقار
هو ثبوت الاحتياج الى المحل او المخصص ح التعدد هو ثبوت
الكم المتصل والمنفصل في الذات والصفات والافعال ح العجز
هو تعذر محاولة ما يمكن الوصول الى ايجاده ح الكراهة هي عدم

الارادة



الارادة ح الذهول عبارة عن غيبة امر سبقه علم ح الغفلة عبارة
عن غيبة امر سبقه علم ام لا ح الفاعل بالعلة هو الذي يتاتى منه
الفعل دون الترك ولا يتوقف فعله على وجود شرط ولا انتفاء
مانع ح الفاعل بالطبع هو الذي يتاتى منه الفعل دون الترك
ويتوقف فعله على وجود شرط وانتفاء مانع ح الفاعل بالاختيار
هو الذي يتاتى منه الفعل والترك من غير توقف على وجود شرط
ولا انتفاء مانع ح الجهل البسيط هو عدم العلم ح الجهل المركب
هو ان يجهل الحق ويجهل الجهل به وان شئت قلت هو ان
يعتقد الشيء على غير ما هو عليه ويعتقد انه عالم به ح الظن هو
الاخذ بالطرف الراجح ح الشك هو ما استوى طرفاه وان شئت
قلت التردد بين امرين لا ارجحية لاحدهما على الآخر ح
الوهم هو الاخذ بالطرف المرجوح ح النسيان . هو الذهول عن
الشيء ح العلم الضروري هو الادراك من غير تامل ح العلم
النظري هو الادراك بتامل ح الادراك وصول النفس الى المعنى
بتمامه ح الموت هي مفارقة الروح للجسد ح الصمم عدم السمع
لوجود آفة ح العمى عدم البصر عمن شانه ان يكون بصيرا ح
البكم عدم الكلام عمن شانه ذلك لوجود آفة ح كونه عاجزا عبارة
عن الحال المعنوية الثابتة اللازمة للعجز المستحيل عليه تعلى
وايقس على هذا كونه كارها وكونه جاهلا وكونه ميتا وكونه اصم
وكونه اعمى وكونه ابكم فانها احوال لازمة لمصادرها المستحيلة
عليه تعلى ح البرهان هو ما تالف من مقدمتين يقينيتين لانتاج
اليقين بحيث لا يحتمل النقيض بوجه من الوجوه لا في الذهن
لاجل الجزم ولا في الخارج لاجل المطابقة ولا باعتبار تشكيك مشكك
لاجل الثبات ح القياس مطلقا هو ما تركب من قضيتين متى
سلمتا لزم عنهما لذاتهما قول آخر ح الدور هو توقف الشيء على

ما يتوقف عليه اما بمرتبة او بمرتبتين او اكثر ح التسلسل هو ترتيب امور غير متناهية ح الايمان هو التصديق الجازم المطابق للواقع بما يجب لله وما يستحيل وما يجوز وكذا فى حق الرسل وغير ذلك من مسائل الاعتقاد . الاحكام التكليفية خمسة الوجوب والندب والتحريم والكراهة والاباحة . الاحكام الوضعية هي السبب والشرط والمانع ح السبب هو الذي يلزم من وجوده الوجود ومن عدمه العدم لذاته ح الشرط هو الذي يلزم من عدمه العدم ولا يلزم من وجوده وجود ولا عدم لذاته ح المانع هو الذي يلزم من وجوده العدم ولا يلزم من عدمه وجود ولا عدم لذاته ح الصدق هو مطابقة الخبر لما فى نفس الامر والواقع سواء وافق الاعتقاد ام لا ح الامانة حفظ جميع الجوارح الظاهرة والباطنة من التلبس بالمنهي عنه نهي تحريم او كراهة ح التبليغ هو الوفاء بما امر الله بتبليغه للخلق ح الكتمان هو عدم الوفاء بذلك ح المعجزة هي امر خارق للعادة مقرون بالتحدي ح التحدي دعوى الرسالة مع طلب المعارضة ح الكرامة امر خارق للعادة غير متحد به ح الولي هو العارف بالله تعلى وبرسله عليهم الصلاة والسلام مع المواظبة على الطاعة واجتناب المعاصي والاعراض عن الانهماك في اللذات والشهوات ح السحر هو ما يظهره الله تعلى على يد نفس خبيثة شريرة ح الشعوذة ويقال الشعبذة هي خفة في اليد مع خفاء وجه الحيلة ح الاستدراج فعل يظهر على يد فاسق مكرا به ح الاهانة ما يظهر على يد فاسق تكذيبا له ح المعونة ما يظهر على يد العوام تخليصا لهم من شدة ح الاختصار هو التعبير باللفظ القليل عن المعنى الكثير اه ما وجدناه منسوبا للامام السنوسي وقد اردف بعضهم ذلك بامور اخرى وهي هذه ح الضرورة هي الجاء المولى سبحانه النفس لان تجزم بامر جزما مطابقا بلا تامل

بحيث



بحيث لو حاولت ان تدفع عن نفسها ذلك الجزم بتشكيك او نحوه لم تقدر ح الاله هو المعبود بحق ح الملك جرم لطيف نوراني قادر على التشكل باشكال حسنة شانه الطاعة ح القضاء ارادة الله الاشياء فى الازل على ما هي عليه فيما لا يزال وهذا عند الاشاعرة ح القدر ايجاد الله الاشياء على قدر مخصوص ووجه معين ارادة تعلى ح البعث هو الخروج من محل الاقبار الى محل الاستقرار ح الصراط هو جسر على جهنم يجوزه العباد على قدر اعمالهم ح الميزان هو آلة حقيقية لها لسان وكفتان احدهما للحسنات والاخرى للسيآت توزن فيها اعمال العباد ح الحوض هو نهر اعطاه الله لنبيه صلى الله عليه وسلم ترده امته ماؤه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل من شرب منه لا يظما ابدا كيزانه على عدد نجوم السماء ح الاحسان هو غلبة شهود القلب للحق تعلى حتى كانه يراه بالعين واستحضار ان الحق مطلع عليه ويرى كل ما يعمله ح العصمة حفظ الله المكلف من الذنب مع استحالة وقوعه منه ح الشرع هو الاحكام الشرعية ح النسخ رفع حكم شرعي بدليل شرعي ح القرن الزمان الذى اشترك اهله في امر من الامور المقصودة سمي بذلك لانه يقرن امة بامة ح التابعي . من اجتمع بالصحابي اجتماعا متعارفا وهل يشترط التمييز والطول قولان ح الصرف . هو الفرض ح العدل . هو النفل وقيل بالعكس فظهر قولهم لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا ح التقليد . هو الاخذ بقول الغير من غير ان يعرف دليله ح الموت . صفة وجودية تضاد الحياة ح عجب الذنب هو عظم كالخردلة في آخر سلسلة الظهر مختص بالانسان كمغرز الذنب للدابة ح الروح عند مالك . هي جسم ذو صورة كصورة الجسد في الشكل والهيئاة ح الموقف . هو الموضع الذي تقف فيه الناس من

ارض القدس المبدلة التي لم يعص الله فيها لفصل القضاء بينهم
ح السيئة . ما يذم فاعله شرعا سميت بذلك لان فاعلها يساء
عند المقابلة عليها يوم القيامة ح الحسنة . ما يمدح فاعلها شرعا
سميت بذلك لحسن وجه صاحبها عند رويتها يوم القيامة ح
السعيد . من مات على الايمان ح الشقي من مات على الكفر
والعياذ بالله ح الشفاعة طلب الخير من الغير للغير ح التوبة
هي الاقلاع عن الافعال والاقوال المذمومة في الحال والندم على ما
فات منها وعقد القلب على عدم العود اليها ح الرزق ما ساقه
الله الى الحيوان فانتفع به بالفعل ح الحلال ما كان مباحا بنص
او اجماع او قياس جلي ح الحرام . ما نهي عنه نهيا اكيدا ح
المكروه . ما نهي عنه نهيا غير اكيد ح الاكتساب . هو مباشرة
الاسباب بالاختيار ح التوكل . هو الاعتماد عليه تعلى وقطع النظر
عن الاسباب مع التمكن منها ح الشيء . هو ما له تحقق في نفسه
وتحقق في الخارج وبالاعتبار الثاني سمي موجودا ح الجوهر الفرد .
هو الجزء الذي لا يتجزى بحيث لا يقبل القسمة اصلا لا قطعا
ولا كسرا ولا وهما ولا فرضا مطابقا للواقع ح العرض بكسر العين .
هو موضع الذم والمدح من الانسان ح الكسب . هو تعلق القدرة
بالمقدور وقيل هو الارادة الحادثة ح الحسد . هو تمني زوال نعمة
الغير ح الغبطة . تمني مثل ما للغير ح النميمة . هي نقل كلام
الناس بعضهم لبعض على وجه الافساد بينهم * وقيل هي افشاء
السر وهتك الستر عما يكره كشفه ح الغيبة . هي ما افهمت
به غيرك نقصان مسلم بلفظ او كتابة او رمز مما في ذاته او في شيء
من متعلقاته ح المداهنة . مقابلة الناس بما يحبون من قول او
فعل ح العجب . استعظام النفس بما لديها كالعلم ونحوه ح
الكبر * بطر الحق وغمص الخلق ح المراء . هو منازعة الغير فيما

يدعي



يدعي صوابه ح الحلم . هو تحمل مشاق العباد بحيث لا يستفزك
الشيطان ولا الهوى ولا يحركك الغضب وقيل هو العفو عن المسيء
اليك مع القدرة على الانتقام منه ح البدعة . هي ما حدث بعد
عصر النبوة ولم يستنبط من دليل شرعي فان نافاها الشرع فهي
مذمومة وإلّا فممدوحة ح الرياء . ان يعمل القربة ليراه الناس
ح السمعة . ان يعمل العمل وحده ثم يخبر به الناس ح الاخلاص
هو ترك الرياء في الطاعات جعل الله اعمالنا خالصة لوجهه الكريم
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم اجمعين

## « النحو »

## « حقائق الآجرومية »

ح فن النحو * علم باصول يعرف بها احوال اواخر الكلم اعرابا وبناءً
ح الكلام هو اللفظ المركب المفيد بالوضع ح الاصطلاح . اتفاق
طائفة مخصوصة على امر معهود بينهم متى اطلق انصرف اليه
ح اللفظ . الصوت المشتمل على بعض الحروف الهجائية التي
اولها الالف وآخرها الياء ح الصوت كيفية تحدث بمحض خلق
الله تعلى من غير تاثير لتموج الهواء ولا للقرع ونحوه يحملها الهواء
الى الصماخ . ح المركب ما تركب من كلمتين فاكثر ح المفيد . ما
افاد فائدة يحسن سكوت المتكلم عليها بحيث لا يصير السامع منتظرا
الى شيء آخر انتظارا تاما ح الفائدة ما حصلته من علم او مال .
ح السكوت . هو ترك الكلام مع القدرة عليه . ح القصد ارادة
المتكلم افادة السامع . ح الوضع العربي جعل اللفظ دليلا على
المعنى ح الاسناد . ضم احدى الكلمتين الى الاخرى على وجه
يفيد الفائدة التامة ح الدلالة . كون الشيء بحالة يلزم من
العلم به العلم بشيء آخر ح الضرورة ادراك الشيء بلا نظر وفكر .

ح المركب الاضافي . كل اسمين نزل ثانيهما منزلة التنوين مما قبله
ح المركب المزجي . كل اسمين نزل ثانيهما منزلة تاء التانيث مما
قبلها ح المركب الاسنادي كل كلمتين اسندت احداهما الى الاخرى
ح المركب التقييدي كل كلمتين جعلت احداهما قيدا للاخرى ح
المفرد ما لفظ به مرة واحدة وان شئت قلت ما لا يدل جزءه على
جزء معناه ح الجزء . ما تركب منه ومن غيره كل ح الجزئي ما منع
نفس تصوره الشركة فيه ودخل تحت غيره ح التقسيم . ضم قيود
متخالفة الى المقسم لتحصل بذلك اقسامه وهي جزئياته ح القسم
ما اندرج تحت الغير وكان اخص منه ح القسيم ما قابل الشيء
واندرج معه تحت الغير ح تقسيم الكلي الى جزئياته ان يصح
الاخبار بالمقسم عن كل واحد من اقسامه ح المجموع . هي الافراد
كلها بقيد الاجتماع والمراد هنا البعض ح اسم الفعل . ما ناب عن
الفعل معنى وعملا غير متاثر بالعوامل وليس فضلة وهو اما ماض
او مضارع او امر ح الاجماع . هو العزم التام على امر من جماعة
معتبرين في مثل ذلك ح الاسم . كلمة دلت على معنى في نفسها
غير مقترنة باحد الازمنة الثلاثة وضعا ح اسم العين هو الدال
على معنى يقوم بذاته ح اسم المعنى هو ما لا يقوم بذاته سواء
كان وجوديا كالعلم او عدميا كالجهل ح الاسم الظاهر . هو ما دل
على مسماه بجوهر لفظه ح المضمر . ماكني به عن الظاهر اختصارا
حقيقة البارز وحكما في المستتر ح المبهم ما صلح لكل جنس وكل
نوع ح الفعل كلمة دلت على معنى في نفسها واقترنت باحد
الازمنة الثلاثة وضعا ح الماضي . ما دل على حدث وزمن انقضى
ح المضارع ما دل على حدث لم ينقض واحتمل الحال والاستقبال
ح الامر ما دل على الطلب بصيغته ح المضي زمن قبل الذي
انت فيه ح الحال نهاية الماضي واول المستقبل ح الاستقبال





ما يترقب وجوده بعد زمانك الذي انت فيه ح الحرف كلمة
دلت على معنى في غيرها ولم تكن احد جزئي الجملة ح الفاء
الفصيحة . هي ما افصحت عن شيء مقدر ح الخفض تغيير مخصوص
علامته الكسرة وما ناب عنها ح التنوين هو نون ساكنة اصالة
زائدة تلحق آخر الاسم لفظا لا خطا استغناء عنها بتكرار الشكلة
عند الضبط بالقلم ح تنوين التمكين هو اللاحق للاسماء المعربة
المنصرفة غير ما جمع بالف وتاء ح تنوين التنكير هو اللاحق لبعض
الاسماء المبنية فرقا بين معرفتها ونكرتها فما نون منها كان نكرة
وما لم ينون كان معرفة ح تنوين المقابلة . هو اللاحق لما جمع
بالف وتاء ح تنوين العوض عن جملة او جمل هو اللاحق لاذ من
نحو يومئذ وحينئذ عوضا عما تضاف اليه اختصارا ح تنوين العوض
عن حرف هو اللاحق للجموع المعتلة الآتية على مفاعل في
حالتي الرفع والجر ح الاعلال هو تغيير حرف العلة للتخفيف ح
التقاء الساكنين على حده . ما كان الاول حرف مد والثاني
مدغما فيه كدابة وهو جائز ح التقاء الساكنين على غير حده . ما لم
يكن كذلك نحو جوار ح ال المجعولة علامة للاسم . هي التي لا يضر
اسقاطها بمعنى الكلمة الوضعي ح حرف الجر هو ما وضع لافضاء
الفعل ونحوه الى ما يليه ح الترتيب الطبيعي هو الاتيان بكل شيء
في مرتبته المعتادة بان يتكلم على الاول اولا وهكذا ح الاستطراد
ذكر الشيء في غير محله مع غيره لمناسبة بينهما وان شئت قلت
سوق الكلام على وجه يقتضي ذكر شيء آخر غير مقصود بالذات ح
الابتداء هو اول جزء من الفعل ح الانتهاء هو مقابل الابتداء ح
المجاوزة هي بعد شيء عن المجرور وان شئت قلت مفارقة شيء
لشيء بعد مروره عليه غالبا ح الاستعلاء هو ارتفاع شيء على شيء
او كون شيء فوق شيء ح الظرفية . حلول شيء في شيء حقيقة

او مجازا ح الظرفية الحقيقية . ان يكون للظرف احتواء وللمظروف
تحيز ح المجازية . ان يفقد الامران او احدهما ح حرف الجر
الشبيه بالزائد . هو ما له معنى ولا يفيد افضاء ما قبله لما بعده
ولذا لا يطلب متعلقا ح حرف الجر الاصلي هو ما يفيد الافضاء
وله معنى ولذا يطلب متعلقا ح حرف الجر الزائد ما ليس له
معنى غير التاكيد ولا يفيد الافضاء ولذا لا يطلب متعلقا ح التعدية
هي تصيير ما كان مقتصرا على الفاعل متسلطا على المفعول ح
التشبيه . هو الحاق ناقص بكامل في الشرف او في الخسة . وان
شئت قلت مشاركة امر لامر في معنى ح لام الملك . هي الواقعة
بين ذاتين ومدخولها يملك ح لام الاختصاص هي الواقعة بين
ذاتين ومدخولها لا يملك وقد يعبر عنها بالتي لشبه الملك ح لام
الاستحقاق . هي الواقعة بين معنى وذات ح القسم . هو اليمين
والحلف ح جملة القسم . هي كل جملة اكدت باخرى وكلتاهما
انشاء ح قد الحرفية . هي التي يوتى بها للتقليل او التحقيق او
التقريب ح التنفيس هو تاخير الفعل في الزمن المستقبل وعدم
التضييق في الحال ح التسويف . هو فوق التنفيس ح تاء التانيث
الساكنة . هي الدالة على كون المسند اليه مونثا ح المسند
اليه . هو المتحدث عنه

## « باب الاعراب »

ح الباب لغة . ما يتوصل به من داخل الى خارج والعكس ح
الباب هو الفاظ مخصوصة دالة على معان مخصوصة ح الاعراب . هو
تغير احوال اواخر الكلم حقيقة او حكما لاختلاف العوامل الداخلة
عليها لفظا او تقديرا ح التغيير هو احداث شيء لم يكن قبل ح التغير
انتقال شيء من حالة الى حالة اخرى ح الاسم المتمكن . هو الذي
لم يشابه الحرف ويجري عليه الاعراب ح الاسم الغير المتمكن .

هو



هو المشابه للحرف شبها قويا ح الاسم المتمكن الامكن . هو المعرب
المنصرف ح العامل . ما به يتقوم المعنى المقتضي للاعراب وان
شئت قلت ما اوجب كون آخر الكلمة على وجه مخصوص من
الاعراب ح العامل القياسي ما صح ان يقال فيه كل ما كان كذا
فانه يعمل كذا ح العامل السماعي ما صح ان يقال فيه هذا يعمل
كذا وليس لك ان تتجاوز ذلك ح العامل اللفظي . ما للسان فيه
حظ ح العامل المعنوي ما لا يكون للسان فيه حظ وانما هو معنى
يعرف بالقلب ح المعنى ما يقصد من اللفظ ح الفاعلية . كون الاسم
فاعلا او في حكمه . ح المفعولية كون الاسم مفعولا او في حكمه ح
الاضافة هنا هي الربط بين امرين بحرف موجود او معتبر ح
المقصور ما في آخره الف مفردة قبلها فتحة لازمة ح المنقوص ما
في آخره ياء ساكنة قبلها كسرة لازمة ح المعتل الآخر . ما كان
مختوما باحد حروف العلة الواو والالف والياء ح التعذر . كون
محل الاعراب غير قابل لعلامته ح الحرف الصحيح . ما ليس واوا
ولا الفا ولا ياء ح الشبيه بالصحيح . ما يتحمل ظهور الحركات
الثلاث وهو الواو والياء اذا سكن ما قبلهما ح التقدير . هو ان يعتبر
الانسان علامة الاعراب في ذهنه ح الرفع تغيير مخصوص علامته
الضمة وما ناب عنها ح النصب . تغيير مخصوص علامته الفتحة
وما ناب عنها ح الخفض تغيير مخصوص علامته الكسرة وما ناب
عنها ح الجزم تغيير مخصوص علامته السكون وما ناب عنه ح
الاجمال ايراد الكلام على وجه مبهم ح المشترك ما صلح لاكثر من
واحد والمختص بخلافه

## « باب معرفة علامات الاعراب »

ح المعرفة . ادراك الشيء على ما هو عليه مع سبق الجهل ح

العلامة . هي ما اذا وجدت وجد المعلم ولا يلزم من نفيها نفيه ح الضمة . حركة تحصل عند انضمام الشفتين ح الواو حرف ينشا عن الضمة اذا اشبعت ح الالف . حرف ينشا عن الفتحة اذا اشبعت ح النون . حرف يخرج من طرف اللسان وله غنة ح الفتحة . حركة تحصل عند انفتاح الشفتين ح الكسرة . حركة تحصل بانكسار الشفة السفلى ح الياء . حرف ينشا عن الكسرة اذا اشبعت ح السكون . هو قطع الحركة عن الحرف فتحصل له هياة بذلك ح حرف اللين . هو القابل لمد الصوت به من حروف العلة الثلاثة ح الاسم المفرد ما ليس مثنى ولا مجموعا ولا ملحقا بهما ولا اسما من الاسماء الستة ح جمع التكسير . ما تغير فيه بناء المفرد بزيادة فقط او نقص فقط او زيادة وتبديل شكل لغير اعلال او نقص وتبديل شكل او بالجميع ح الجمع . هو الاسم الموضوع للآحاد المجتمعة الدال عليها دلالة تكرار الواحد بالعطف ح جمع المونث السالم . ما جمع بالف وتاء زائدتين على مفرده . ح جمع المذكر السالم . ما دل على اكثر من اثنين وختم بواو ونون في حالة الرفع وياء ونون في حالتي الجر والنصب ح التثنية . جعل الاسم القابل لها دليل اثنين متفقين لفظا بزيادة تليها نون مكسورة ح المثنى اسم دل على اثنين اتفقا في الوزن والحروف بزيادة اغنت عن العاطف والمعطوف ح الاسماء الستة هي الاسماء المفردة المكبرة المضافة لغير ياء المتكلم ح المفرد في الاسماء الستة * هو ما ليس مثنى ولا مجموع ولا ملحقا بهما ح الافعال الخمسة هي كل فعل مضارع اتصل به الف اثنين او واو جماعة او ياء المونثة المخاطبة ح الاسم المنصرف . هو الاسم المعرب السالم من مشابهة الفعل . ح الممنوع من الصرف . هو الاسم المشابه للفعل في مطلق علتين فرعيتين معتبرتين من علل تسع ترجع احداهما الى





اللفظ والاخرى الى المعنى او واحدة تقوم مقام العلتين ح صيغة منتهى الجموع . كل جمع بعد الف تكسيره حرفان او ثلاثة احرف اوسطهن ساكن ح الف التانيث الممدودة . هي الف ابدلت همزة واقعة بعد الف لينة ح المقصورة . الف لينة لازمة قبلها فتحة ح العلمية . تعليق الاسم على شي مشخص في الخارج او في الذهن . ح العجمة كون الكلمة ليست من وضع العرب ح وزن الفعل كون الاسم آتيا على صيغة تختص بالفعل او فيها زيادة حرف يدل في الفعل على معنى ولا يدل في الاسم . ح العدل هو تحويل الاسم عن صيغته الاصلية الى صيغة اخرى لغير الحاق ولا اعلال مع اتحاد المعنى ح العدل التحقيقي . ما دل عليه غير منع الصرف كان يفيد المعنى تكريرا دون اللفظ ح العدل التقديري ما لم يدل عليه إلّا منع الصرف ح الوصفية كون الاسم دالا على ذات مبهمة وحال من احوالها ح السكون حذف الحركة . ح الحذف سقوط حرف العلة الجازم او النون للناصب والجازم

## « فصل المعربات قسمان »

ح الفصل الالفاظ المخصوصة الدالة على المعاني المخصوصة ح المعرب ما تغير آخره بسبب العوامل ح الاصل ما يبنى عليه غيره وقد يقال على الغالب الشائع

## « باب الافعال »

ح الحرف الزائد ما سقط في بعض تصاريف الكلمة ح التجرد . هو تعرية المضارع عن عامل النصب والجزم ح الموصول الحرفي هو ما اول ما بعده بمصدر بسببه ولم يحتج الى عائد ح كي المصدرية هي الداخلة عليها لام التعليل لفظا او تقديرا ح لام التعليل هي التي ما قبلها سبب فيما بعدها ح لام الجحود هي

المسبوقة بالكون المنفي بما او بلم ح حتى الغائية . هي التي ما قبلها ينتهي عند حصول ما بعدها ح فاء السببية . هي المفيدة لسبب ما بعدها على ما قبلها ح واو المعية . هي المفيدة لمصاحبة ما قبلها لما بعدها مجموعين في زمن واحد ح الامر طلب الفعل ح النهي طلب الترك ح العرض هو الطلب بلين ورفق ح التحضيض هو الطلب بحث وازعاج . ح التمني هو طلب ما لا طمع فيه او ما فيه عسر ح الترجي طلب الامر المحبوب المستقرب الحصول ح الدعاء هو طلب تحصيل شيء ح الاستفهام . طلب الفهم او الافهام وان شئت قلت استعلام ما في ضمير المخاطب . او طلب حصول صورة الشيء في الذهن ح النفي هو الاخبار بالعدم ح الشرط . تعليق حصول مضمون جملة على حصول مضمون جملة اخرى ح مضمون الجملة هو المصدر الماخوذ من المسند المضاف للمسند اليه ان كان المسند مشتقا . او الكون المضاف للمسند اليه الناصب للمسند على انه خبر له ان كان المسند غير مشتق

## « باب مرفوعات الاسماء »

هي ما اشتمل على علامة الفاعلية

## « باب الفاعل »

الفاعل هو الاسم المرفوع المذكور قبله فعله ح الاسم المضمر ما دل على متكلم او مخاطب او غائب ح الضمير المتصل ما لا يصح الابتداء به ولا يقع بعد إلّا ونحوها في الاختيار ح المنفصل بخلافه ح الضمير المستتر ما ليس له صورة في اللفظ ح البارز بخلافه ح المستتر جوازا هو ما يخلفه الاسم الظاهر او الضمير البارز ح المستتر وجوبا ما ليس كذلك





## « باب المفعول الذي لم يسم فاعله »

هو ما حذف فاعله لغرض واقيم هو مقامه واعطي احكامه . وان شئت قلت هو الاسم المرفوع الذي لم يذكر معه فاعله

## « باب المبتدا والخبر »

هو الاسم المرفوع العاري عن العوامل اللفظية غير الزائدة وما شبهها مخبرا عنه او وصفا رافعا لمكتفى به ح الاسم الصريح . هو ما لا يحتاج في اسميته الى تاويل . ح المؤول بخلافه ح الخبر هو الاسم المرفوع المسند الى المبتدا ح المفرد هنا هو ما ليس جملة ولا شبيها بها ح الجملة ما تالفت من مسند ومسند اليه ح الابتداء هو اهتمامك بالشيء وجعلك اياه اولا لتخبر به عنه بشان ح الجملة الصغرى . هي ما وقعت خبرا عن مبتدا ح الكبرى ما وقع خبرها جملة ح الصغرى والكبرى باعتبارين ما وقع خبرها جملة وكانت خبرا عن مبتدا ح الجملة الفعلية ما صدرت بفعل ح الجملة الاسمية ما صدرت باسم ولا عبرة بالحرف

## « باب العوامل »

ح الناسخ ما غير حكم المبتدا والخبر ح كان واخواتها ما وضع لتقرير الفاعل معنى على صفته . كان لمجرد ثبوت الخبر للمخبر عنه في الماضي وامسى في المساء . واصبح في الصباح واضحى في الضحى . وظل في النهار . وبات في الليل . صار للتحويل والانتقال . ليس لنفي الحال عند التجرد عن القرينة . ما زال واخواتها افعال ماضية تدل على ملازمة الخبر للمخبر عنه بحسب ما يقتضيه الحال ح ما دام فعل ماض يدل على استمرار الخبر ح الخبر في هذا الباب والذي بعده هو المسند بعد دخول النواسخ

## « بـاب ان واخواتها »

ح الاستدراك تعقيب الكلام برفع ما يتوهم ثبوته او نفيه . ح التوكيد في ان وان .. هو تقرير الحكم في ذهن السامع وتثبيته واما التمني والترجي والتشبيه فقد قدمناه ح التوقع ترقب الامر المحبوب ويقال له الاشفاق وقيل التوقع اعم لان الاشفاق مخصوص بالمكروه والتوقع يشمله ويشمل المحبوب . ظن وحسب وخال وزعم هاته الاربعة موضوعة للدلالة غالبا على رجحان وقوع المفعول الثاني . ورأى وعلم ووجد هاته الثلاثة موضوعة للدلالة غالبا على تحقيق وقوع المفعول . واتخذ وجعل موضوعان للدلالة على التصيير والانتقال من حالة الى اخرى . وسمع موضوعة للدلالة على حصول النسبة في السمع

## « بـاب النعت »

ح التابع هو المشارك لما قبله في اعرابه الحاصل والمتجدد غير خبر المبتدا والمفعول الثاني ح النعت هو التابع المشتق او المؤول به الموضح لمتبوعه او المخصص له وان شئت قلت هو التابع الذي يتمم متبوعه ببيان صفة من صفاته او صفات ما يتعلق به ح التوضيح رفع الاحتمال الطارئ في المعارف ح التخصيص تقليل الاشتراك في النكرات ح المشتق ما دل على حدث وصاحبه . ح المؤول ما اقيم مقام المشتق في افادة معناه ح الجامد ما لا يدل بوضعه على معنى منسوب لغيره ح النعت الحقيقي هو الجاري على من هو له في المعنى وان شئت قلت هو الرافع لضمير المنعوت ح النعت السببي هو الجاري على غير من هو له في المعنى وان شئت قلت هو الرافع لاسم ظاهر سببي المنعوت ح المعرفة هي ما دل على معين بنفسه او بواسطة ح العلم ما

علق



علق على شيء بعينه في الذهن او في الخارج غير متناول ما اشبهه ح اسم الاشارة ما صلح ان يشار به الى كل جنس والى كل نوع او شخص ح النكرة كل اسم شائع في افراد جنس موجودة او مقدرة بحيث لا يختص به واحد دون آخر

## « باب عطف النسق »

ح عطف النسق هو التابع المقصود بالحكم غالبا المتوسط بينه وبين متبوعه واحد من حروف العطف العشرة ح الشك . هو تردد النفس ووقوفها بين الشيئين بحيث لا يميل القلب الى احدهما ح التشكيك . هو ايقاع المخاطب في الشك وقد يعبر عنه بالابهام

## « باب التوكيد »

ح التوكيد المعنوي هو التابع الرافع احتمال تقدير مضاف الى المتبوع او ارادة الخصوص بما ظاهره العموم

## « باب البدل »

ح البدل هو التابع المقصود بالحكم بلا واسطة بينه وبين متبوعه ح بدل الشيء من الشيء هو ما كان المراد به هو ما اريد بالمتبوع ماصدقا وان اختلف مفهوما ح بدل الاشتمال ما كان بينه وبين المتبوع ارتباط بغير الكلية والجزئية ح بدل البعض من الكل ما كان جزءا من المتبوع او كالجزء منه ح بدل الغلط ما لا يقصد ذكر متبوعه بل يسبق اللسان اليه ح بدل النسيان ما يقصد ذكر متبوعه ثم تبين فساد ذلك القصد ح بدل البداء ان يخبر المتكلم بشيء ثم يبدو له الاخبار بآخر من غير ابطال للاول

## « باب المنصوبات »

ح المنصوبات هي ما اشتمل على علم المفعولية

## « باب المفعول به »

ح المفعول به هو الاسم المنصوب الذي يقع عليه فعل الفاعل

## « باب المصدر »

ح المصدر اسم دل بالاصالة على معنى قائم بفاعل او صادر عنه . او واقع عليه وهو المصدر المبني للمجهول وان شئت قلت المصدر هو الاسم المنصوب الذي يجي ثالثا في تصريف الفعل ح المصدر اللفظي هو الذي يوافق لفظه لفظ فعله في حروفه الاصول ح المعنوي ما وافق معناه معنى فعله الناصب له دون ان يوافقه في حروفه . ح المفعول المطلق هو الاسم الفضلة الموكد لعامله او المبين لنوعه او عدده

## « باب ظرف الزمان وظرف المكان »

ح المفعول فيه هو اسم فضلة ذكر لاجل امر وقع فيه ح ظرف الزمان هو اسم الزمان المنصوب باللفظ الدال على المعنى الواقع فيه بتقدير معنى في ح ظرف المكان هو اسم المكان الخ ح الظرف المختص ما له صورة وحدود محصورة ح المبهم ما ليس كذلك وان شئت قلت المبهم ما دل على قدر من الزمان غير معين سواء كان لفظه نكرة او معرفة والمختص بخلافه

## « باب الحال »

ح الحال هو الوصف الفضلة المسوق لبيان هياة صاحبه او لتاكيده او تاكيد عامله او تاكيد مضمون جملة قبله وان شئت قلت هو الاسم الفضلة المنصوب بالفعل وشبهه المفسر لما انبهم من الهيآت ح الحال الموكدة ما استفيد معناها بدون ذكرها ح الحال المبينة هي التي لا يستفاد معناها الا بذكرها

باب



## « باب التمييز »

ح التمييز هو الاسم الصريح المفسر لما انبهم من الذوات او من النسب ح تمييز المفرد ما رفع ابهام اسم قبله مجمل الحقيقة

## « باب الاستثناء »

ح الاستثناء هو الاخراج بالا او احدى اخواتها ما لولاه لدخل في الكلام السابق ح المستثنى هو المخرج حقيقة او حكما من مذكور او متروك بالا او احدى اخواتها ح التام ما ذكر فيه المستثنى منه ح الموجب ما لم يتقدمه نفي او شبهه ح الاستثناء المتصل ما كان المستثنى داخلا في المستثنى منه حقيقة او حكما ح المنفصل ويسمى المنقطع . ما لا يكون كذلك او كان ولكن حكمه ليس نقيض حكم المستثنى منه ح الاستثناء المفرغ . هو ما فقد التمام والايجاب وتسلط عليه العامل لانه تفرغ له .

## « باب لا »

ح الجنس كلي صالح لان يصدق على كثيرين مختلفين بالحقيقة واقع في جواب ما هو ح اسم الجنس . هو ما وضع لان يقع على شيء وعلى ما اشبهه . وان شئت قلت هو الموضوع لكل فرد خارجي على سبيل البدل من غير اعتبار تعينه ح اسم لا هو المسند اليه بعد دخولها ح التنصيص . هو قطع احتمال غير المعنى المراد ح المفرد هنا ما ليس مضافا ولا شبيها به ح البناء هو لزوم آخر الكلمة حالة واحدة ح الاسم المبني هو ما شابه الحرف شبها يقربه منه من جهة وضعه او تضمن معناه او استعماله او حكم من احكامه كالافتقار والاهمال ح النكرة المقصودة هي الذات المخصوصة بتوجه الطالب اليها ح النكرة غير المقصودة هي التي لم يرد الطالب بمدلولها فردا معينا ح المضاف هو الاسم المجعول

كجزء مما يليه خافضا له ح الشبيه بالمضاف هو ما اتصل به شيء من تمام معناه مرفوعا به او منصوبا به او متعلقا به او معطوفا عليه

## « بـاب المنادى »

ح النداء هو الدعاء بحرف من حروف مخصوصة ح المنادى هو اسم المطلوب اقباله بيا او احدى اخواتها ح المفرد هنا كالباب قبله وكذا يقال في غيره من الاقسام

## « باب المفعول لاجله »

ح المفعول لاجله هو المصدر الصريح او المؤول القلبي الفضلة المذكور لتعليل حدث شاركه في الزمان والفاعل

## « باب المفعول معه »

ح المفعول معه هو الاسم الصريح الفضلة الواقع بعد واو المعية مذكورا لبيان من صاحبه في الفعل

## « باب مخفوضات الاسماء »

ح الاضافة نسبة تقييدية بين اسمين تقتضي انجرار ثانيهما ابدا وان شئت قلت هي امتزاج اسمين على وجه يفيد تعريفا او تخصيصا ح الاضافة اللفظية ما كان المضاف وصفا بمعنى الحال او الاستقبال ح الاضافة المعنوية هي التي تفيد تعريف المضاف اليه او تخصيصه ح الاضافة التي على معنى من البيانية هي التي يكون المضاف بعضا من المضاف اليه ويصح اطلاق اسمه عليه فان انتفى القيدان او احدهما فهي على معنى اللام ح الاضافة على معنى في هي ان يكون المضاف اليه ظرفا زمانيا او مكانيا للمضاف ح المضاف هو الاسم المجعول كجزء مما يليه خافضا له ح المضاف اليه هو الاسم المنزل مما قبله منزلة تنوينه او نونه انتهت حقائق الآجرومية





## « وهـذه بعض حقائق نحوية »

ح الاستغراق هو الشمول لجميع الافراد بحيث لا يخرج عنه شيء ح اسم الفاعل هو ما اشتق من المصدر لمن قام به الفعل بمعنى الحدوث ح اسم المفعول ما اشتق من المصدر لمن وقع عليه الفعل ح اسم التفضيل ما اشتق لموصوف بزيادة على غيره ح اسم الآلة هو الدال على ما يعالج به الفاعل المفعول لوصول الاثر اليه ح الضرورة ما وقع في الشعر ح السجع هو تواطؤ الفاصلتين من النثر على حرف واحد في الآخر ح التضمين . اشراب كلمة معنى اخرى ح الالتفات . هو التعبير بطريق بعد التعبير بآخر كتكلم بعد خطاب ح اسم العدد ما وضع لكمية آحاد الاشياء اي المعدودات ح الاسم التام هو المستغني عن الاضافة بالتنوين او بنون التثنية او الجمع او الاضافة ح الاسم المنسوب . هو الملحق به ياء مشددة مكسور ما قبلها علامة على النسبة اليه ح الاشتقاق هو نزع لفظ من آخر مع المناسبة معنى وتركيبا والمخالفة في الصيغة ح الصفة المشبهة ما اخذ من فعل لازم لمن قام به الفعل على معنى الثبوت ح الاسم العلم ما قصد به اولا الدلالة على شيء بعينه ولو صدر باب ونحوه او اشعر برفعة او ضدها ح اللقب ما ليس كذلك واشعر برفعة المسمى او حطته ح الكنية ما صدر باب ام او اخ او اخت ونحو ذلك ح العلم المرتجل ما استعمل من اول الوضع علما ح العلم المنقول ما استعمل ثانيا علما ح عطف البيان هو الاسم الجامد التابع لما قبله في اعرابه بقصد توضيحه او تخصيصه ح التوكيد اللفظي هو اعادة الاول بنفسه او بمرادفه ح الاشتغال هو ان يتقدم اسم ويتاخر عنه عامل مشتغل عن العمل فيه بالعمل في ضميره او ملابسه بواسطة او لا ح التنازع . ان

يتقدم عاملان مذكوران فاكثر عن معمول فاكثر ويكون كل من المتقدم
طالبا لذلك المتاخر ح الفعل القاصر ما لا يصل الى المفعول به بنفسه
ح الفعل المتعدي بخلافه ح امثلة المبالغة هي الصيغ المحولة
عن اسم الفاعل لقصد التكثير ح الاضراب هو الاعراض عن الشي
بعد الاقبال عليه ح التعجب هو انفعال النفس عما خفي سببه ح
التفريع جعل شي عقب شي لاحتياج اللاحق الى السابق ح
النكتة هي مسالة لطيفة اخرجت بدقة نظر وامعان فكر ح
التاسيس افادة معنى لم يكن حاصلا مما قبله ح الكلمة قول مفرد
ح القول اللفظ الدال على معنى ح المستغاث كل اسم نودي ليخلص
من شدة او يعين على دفع مشقة ح الحال الموكدة ما استفيد معناها
بدون ذكرها ح المبينة بخلافها ح الحال المقارنة ما بينت صاحبها
وقت وجود عاملها ح الحال المقدرة ما يكون حصول مضمونها متاخر
عن حصول مضمون عاملها ح المتداخلة هي التي يكون صاحبها
معمول حال سابقة ح الحال المترادفة هي ما لا يكون صاحبها
معمول حال اخرى ح الحال اللازمة هي التي لا ينفك ذو الحال
عنها ما دام موجودا غالبا ح المتنقلة هي التي ليست كذلك ح الحال
الموطئة . هي الجامدة الموصوفة بصفة تكون هي الحال في الحقيقة
ح الاستيناف النحوي . عدم عطف ما بعد الحرف على ما قبله
ان وجد حرف العطف والّا فهو قطع احدى الجملتين عن الاخرى
ح الاستيناف البياني . هو ما وقع جوابا لسوال مقدر معنى ح
الاضمار . الاتيان بالاسم ضميرا ح العهد الذهني . هو الذي لم
يذكر قبله شي ح العهد الخارجي . هو الذي يذكر قبله شي ح
الفرد . ما يتناول شيئا واحدا دون غيره ح القصر . تخصيص شي
بشي وحصره فيه باداة او ما في حكمها ح الماهية . ما به الشي هو
هو ح الشاهد . جزئي يذكر لاثبات القاعدة ح المثال . جزئي يذكر





لايضاح القاعدة ح السماعي هو ما لم يذكر فيه قاعدة كلية مشتملة
على جزئياته ح الشاذ هو المخالف للقياس من غير نظر الى قلته
او كثرته ح النادر ما اتى على القياس وقل وجوده ح الضعيف
هو الذي لم يصل حكمه الى الثبوت . ثبتنا الله على عقائد الايمان

## « الحقائق المنطقية »

ح فن المنطق علم يبحث فيه عن المعلومات التصورية والتصديقية
من حيث انها توصل الى امر مجهول تصوري او تصديقي او من
حيث ما يتوقف عليه ذلك ح العلم هو الادراك ح الادراك هو
وصول النفس الى تمام المعنى ح التصور بالمعنى الاعم حصول صورة
الشي في النفس ح التصور بالمعنى الاخص هو ادراك يتعلق
بالنسبة الخارجية على وجه الاذعان وان شئت قلت هو ادراك
الماهية من غير ان يحكم عليها بنفي او اثبات ح النسبة الكلامية
هي ثبوت المحمول للموضوع ايجابا او سلبا ح النسبة الخارجية
هي وقوع النسبة الكلامية او عدم وقوعها ح الاذعان عزم القلب
وجزم الارادة بعد التردد فيحصل التسليم والقبول ح التصديق
ادراك وقوع النسبة الكلامية على وجه الاذعان ح المتقدم بالطبع
كونه يحتاج اليه المتاخر من غير ان يكون علة فيه ح المتقدم
بالعلة . كونه علة في المتاخر زيادة على احتياجه اليه ح البديهي
ما لا يحتاج الى شي اصلا وقيل يرادف الضروري

## « مبحث أنواع الدلالة »

ح الدلالة كون الشي بحالة يلزم من العلم به العلم بشي آخر
وان شئت قلت هي فهم امر من امر ح الدال ما يلزم من العلم
به العلم بشي آخر ح المدلول . ما يلزم من العلم بشي آخر العلم
به ح الدلالة المطابقية . دلالة اللفظ على تمام ما وضع له ح

دلالة التضمن . هي دلالة اللفظ على جزء ما وضع له ح البسيط
الحقيقي . هو ما لا جزء له اصلا ح البسيط العرفي . هو ما لا يكون
مركبا من الاجسام المختلفة الطبائع ح البسيط الاضافي . ما تكون
اجزاؤه اقل بالنسبة الى الآخر ح دلالة الالتزام . هي ان يدل
اللفظ على ما يلازم معناه الموضوع له في الذهن لازمه خارجا ام لا
ح المفرد . ما لا يراد بالجزء منه الدلالة على جزء معناه ح المركب
بخلافه ح الاستعمال اطلاق اللفظ وارادة المعنى ح الكلي ما صلح
بذاته للصدق على كثيرين وان شئت قلت ما لا يمنع نفس
تصور مفهومه من وقوع الشركة فيه ح الصدق في المفردات . هو
صحة الحمل اي الاخبار ح الجزئي الحقيقي ما يمنع نفس تصور
مفهومه الشركة ح الجزئي الاضافي . عبارة عن كل اخص تحت
اعم ح الذاتي ما ليس خارجا عن حقائق جزئياته ح العرضي .
ما كان غير داخل في حقيقة جزئياته

## « مبحث الكليات الخمس »

ح الجنس . كلي مقول على كثيرين مختلفين بالحقيقة في جواب
ما هو من حيث هو كذلك ح الجنس القريب ما ليس تحته
جنس ح المتوسط . ما تحته جنس وفوقه جنس او اجناس ح
الجنس البعيد ويقال له الاعلى . ما لا جنس فوقه ح الجنس
المنفرد . ما لا جنس تحته ولا جنس فوقه وتحته انواع ح النوع
الحقيقي . كلي مقول على واحد او على كثيرين متفقين بالحقيقة
في جواب ما هو ح النوع الاضافي . ماهية يقال عليها وعلى غيرها
الجنس قولا اوليا اي بلا واسطة وان شئت قلت ما صدق في
جواب ما هو على كثيرين وقد اندرج تحت جنس ح النوع
العالي . هو ما لا نوع فوقه وتحته الانواع ح السافل بالعكس ح





المتوسط . هو ما فوقه نوع وتحته نوع ح النوع المنفرد . ما لا نوع
فوقه ولا نوع تحته ح الصنف . كلي يقال عليه وعلى غيره
الجنس في جواب ما هو ح الفصل كلي يحمل على الشيء في
جواب اي شيء هو في ذاته ح الفصل القريب . هو الذي يميز
الشيء عما شاركه في الجنس القريب ح الفصل البعيد . هو ما
يميز الشيء عما شاركه في الجنس البعيد ح الخاصة . هي ما صدق
في جواب اي شيء هو في عرضه وان شئت قلت هي كلية تقال
على ما تحت حقيقة واحدة فقط قولا عرضيا ح القوة . امكان
حصول الشيء للشيء مطلقا ح الفعل حصول الشيء للشيء جزما
ح الخاصة اللازمة . هي التي يمتنع انفكاكها عما اختصت به ح
الخاصة الشاملة هي التي تستغرق جميع افراد الماهية المختصة هي
بها ح اللزوم . هو عدم الانفكاك ح اللازم . ما يمتنع انفكاكه عن
الشيء ح اللازم البين . هو الذي يكفي تصوره مع تصور ملزومه في
جزم العقل باللزوم بينهما وهو اللازم البين بالمعنى الاعم . وان شئت
قلت ما يلزم من تصور ملزومه تصوره وهو اللازم البين بالمعنى
الاخص ح اللازم الغير البين هو الذي يفتقر في جزم الذهن باللزوم
بينه وبين الملزوم الى واسطة ح لازم الماهية . ما يمتنع انفكاكه
عنها من حيث هي هي مع قطع النظر عن العوارض ح لازم
الوجود . ما يمتنع انفكاكه عن الماهية مع عارض مخصوص ويمكن
انفكاكه عن الماهية من حيث هي . ويسمى اللازم الخارجي ح
اللزوم الذهني . كونه بحيث يلزم من تصور المسمى في الذهن
تصوره فيه فيتحقق الانتقال منه اليه كالزوجية للاثنين ح
اللزوم الخارجي . كونه بحيث يلزم من تحقق المسمى في الخارج
تحققه ولا يلزم من ذلك انتقال الذهن كوجود النهار لطلوع الشمس

## « مبحث المعرف »

ح المعرف بكسر الراء . هو ما يقضي تصوره اي خطوره بالبال تصور المعرف بفتح الراء ح الحد التام . ما تالف من جنس الشي وفصله القريبين مع تقديم الجنس ح الحد الناقص ما تالف من الفصل القريب والجنس القريب بعده او الفصل القريب وحده او مع الجنس البعيد ح الرسم التام ما يتركب من جنس الشي القريب وخاصته اللازمة ح الرسم الناقص . ما يكون بالخاصة وحدها او بها وبالجنس البعيد او بعرضيات تختص جملتها بحقيقة واحدة ح الرسم الاكمل من الحد التام . هو ما اشتمل على جميع الذاتيات مع بعض الخواص لتصورها من حيث وجودها ح التعريف اللفظي هو اللفظ الاشهر من غيره الذي اوتي به تفسيرا له . ح الاطراد ان يكون كل ما وجد المعرف بالكسر وجد المعرف بالفتح بان لا يزيد الاول عن الثاني بافراد يصدق فيها دونه ح الانعكاس ان يكون كل ما وجد المعرف بالفتح وجد المعرف بالكسر بان لا يزيد الاول عن الثاني بافراد يصدق فيها دونه ح المطرد هو المانع ح المنعكس هو الجامع وقيل بالعكس والجمع والمنع هما الاطراد والانعكاس ح المشترك اللفظي . هو ما تعدد وضعه ومعناه واتحد لفظه ح المشترك المعنوي هو ما اتحد لفظه ووضعه ومعناه وانما التعدد في افراد معناه ح التواطئ كون المعنى الواحد مستويا في افراده من غير اختلاف ولا تفاوة فيها ح التشاكك كون المعنى الواحد ليس مستويا في افراده بل مختلف ومتفاوت فيها ح الخبر ما يحتمل الصدق والكذب لذاته ح الطلب . ما لا يحتمل الصدق والكذب لذاته

## « مبحث القضايا »

ح القضية قول يحتمل الصدق والكذب لذاته ح القول هو





المركب مطلقا وقيل التام ح المقدمة ما جعلت جزء قياس ح القضية الحملية . ما انحلت بطرفيها الى مفردين بالفعل او بالقوة ح الشرطية . هي التي لا يكون طرفاها مفردين وان شئت قلت الحملية ما حكم فيها على وجه الحمل . والشرطية ما حكم فيها على وجه التعليق ح الشخصية . ما كان موضوعها معينا ح الموضوع . هو المحدث عنه الذي وضع لان يحمل عليه ح التشخص . ما به يصير الشي متميزا عن الغير ح القضية الكلية . ما كان موضوعها كليا وهي مسورة بالسور الكلي ح السور . هو اللفظ الدال على كمية افراد الموضوع فان كان محيطا بها حاصرا لها فهو كلي والّا فهو جزئي ح القضية الجزئية هي ما كان موضوعها كليا ومسورة بالسور الجزئي ح المهملة ما كان موضوعها كليا ولم يبين فيها كمية الافراد لا كلا ولا بعضا ح القضية الطبيعة . هي التي لا تصلح لان تصدق كلية او جزئية ولم تبين فيها كمية الافراد ح الموجبة هي التي حكم فيها بوقوع النسبة الكلامية ح السالبة هي التي حكم بان لا وقوع للنسبة الكلامية ح المحصلة وتسمى الوجودية . هي التي لم يوت فيها بحرف السلب على طريقة وضعه ح المعدولة . هي ما عدل فيها باداة السلب عن اصل مدلولها ح الشرطية المخصوصة . ما حكم فيها على وضع اي حال واحد معين ح الشرطية المحصورة الكلية . هي التي حكم فيها على جميع الاوضاع اي الاحوال الحاصلة للمقدم بسبب اجتماعه مع الامور الممكنة الاجتماع معه ح الشرطية المحصورة الجزئية هي التي حكم فيها على بعض غير معين من الاوضاع ح الشرطية المهملة . هي التي لم يحكم فيها على وضع معين ولا على جميع الاوضاع ولا على وضع غير معين ح الشرطية المتصلة هي التي حكم بصدق قضية او لا صدقها على تقدير صدق قضية اخرى ح المتصلة اللزومية

هي التي حكم بصدق قضية على تقدير صدق قضية اخرى لعلاقة بينهما توجب ذلك ح العلاقة . امر بملاحظته يستلزم المقدم التالي كالعلية والتضايف ح المتصلة الاتفاقية هي التي حكم فيها بصدق قضية او لا صدقها على تقدير صدق قضية اخرى لا لعلاقة توجبه بل لمجرد الصحبة والازدواج وهي الاتفاقية الخاصة ح الاتفاقية العامة هي التي يحكم فيها بصدق التالي فقط ويجوز في المقدم الصدق والكذب ح الشرطية المنفصلة هي التي يحكم فيها بالتنافي بين طرفيها او بنفيه ح المنفصلة الحقيقية وتسمى مانعة الجمع والخلو معا . هي التي يحكم فيها بالتنافي بين طرفيها صدقا وكذبا اي اجتماعا وارتفاعا ح مانعة الجمع فقط . هي التي يحكم فيها بالتنافي بين طرفيها صدقا فقط ح مانعة الخلو فقط . هي التي يحكم فيها بالتنافي بين طرفيها كذبا فقط ح العدد هو الكم المنفصل وان شئت قلت هو ما ساوى نصف مجموع حاشيته القريبتين او البعيدتين على السواء ح العدد الزائد . ما زاد عليه مجموع كسوره الصحيحة ح الناقص . هو ما نقص عن مجموع كسوره الصحيحة ح العدد المساوي . هو ما ساواه مجموع كسوره الصحيحة

## « باب التناقض »

ح التناقض اختلاف قضيتين بالايجاب والسلب بحيث يقتضي لذاته صدق احداهما وكذب الاخرى ح الكم عبارة عن الكلية والجزئية ح الكيف عبارة عن الايجاب والسلب ح الموضوع هو المسند اليه ح المحمول . هو المسند ح الاضافة . نسبة متكررة لا تعقل إلّا بالقياس الى نسبة اخرى معقولة بالقياس الى الاولى اما الزمان والمكان والقوة والفعل والجزء والكل فان بعضها ظاهر والبعض تقدم لك شرحه ح الشرط تعليق شيء على آخر





## « مبحث العكس »

ح العكس لغة رد آخر الشيء الى اوله وقلب الكلام ونحوه ح العكس المستوى . هو ان يصير الموضوع محمولا والمحمول موضوعا مع بقاء الصدق والكيف بحالهما وان شئت قلت وهو الاحسن . هو تبديل كل واحد من طرفي القضية ذات الترتيب الطبيعي بعين الآخر مع بقاء الكيف والصدق على وجه اللزوم ح عكس النقيض الموافق . هو تبديل الطرف الاول من القضية بنقيض الثاني منها وعكسه مع بقاء الصدق والكيف ح عكس النقيض المخالف . هو تبديل الطرف الاول بنقيض الثاني والثاني بعين الاول مع بقاء الصدق دون الكيف ح طريق الافتراض . هو فرض ذات الموضوع شيئا معينا وحمل وصف الموضوع والمحمول عليه ليحصل مفهوم العكس ح طريق العكس . هو ان يعكس نقيض العكس ليرتد الى ما ينافي الاصل ح طريق الخلف . هو ان يضم نقيض العكس الى الاصل لينتج المحال

## « باب القياس »

ح القياس لغة تقدير شيء على مثال آخر ح القياس اصطلاحا . هو ما تألف من قولين متى سلما لزم عنهما لذاتهما قول آخر ح التاليف . هو جعل الاشياء الكثيرة بحيث يصدق عليها اسم الواحد سواء كان لبعض اجزائه نسبة الى البعض بالتقدم والتاخر ام لا فعلى هذا يكون اعم من الترتيب والتالف كالتاليف ح الاستقراء الناقص . هو الحكم على كلي بحكم اكثر جزئياته وهو لا يفيد اليقين بخلاف التام الذي يسمى قياسا مقسما ح التمثيل هو تشريك جزئي مع جزئي آخر في حكم ذلك الجزئي لمماثلة بينهما في معنى ح قياس المساواة . ما يتركب من قولين يكون متعلق محمول اولهما

موضوع الآخر ح المقدمة . قضية جعلت جزء قياس ح القياس الاقتراني . هو الذي لم تذكر فيه نتيجة ولا نقيضها بالفعل ح النتيجة . هي ما تحصل عقب النظر في المنظور فيه ح القياس الاستثنائي . هو الذي ذكرت فيه النتيجة او نقيضها بالفعل ح المادة ما معها يتحصل الشيء بالقوة ح الحد الاصغر . هو موضوع المطلوب في الحملية ومقدمه في الشرطية ح الحد الاكبر . هو محمول المطلوب في الحملية وتاليه في الشرطية ح الحد الاوسط . هو الامر المكرر بين طرفي المطلوب ح المقدمة الصغرى . هي القضية المشتملة على موضوع المطلوب او مقدمه ح المقدمة الكبرى . هي ما اشتملت على الحد الاكبر ح القرينة والضرب . عبارة عن اقتران الصغرى بالكبرى في الكيف والكم ح الشكل . هو عبارة عن هيئة التاليف الحاصلة من اجتماع الصغرى والكبرى وان شئت قلت هيئة حاصلة من وضع الحد الاوسط بين الحدين الآخرين بسبب حمله عليهما او وضعه لهما او حمله على احدهما ووضعه للآخر ح الشكل الاول . هو ما جعل الحد الاوسط محمولا في الصغرى موضوعا في الكبرى ح الشكل الثاني . ما كان محمولا فيهما ح الشكل الثالث . ما كان موضوعا فيهما ح الشكل الرابع . ما كان موضوعا في الصغرى محمولا في الكبرى ح طريق التحصيل . هي التي يتعرض فيها للمنتج صريحا وللعقيم تلويحا ح طريق الاسقاط . ما يتعرض فيها للعقيم صريحا وللمنتج تلويحا ح الزوج . هو المنقسم بمتساويين ح الفرد . ما ليس كذلك ح زوج الزوج . ما تركب من ضرب زوج في زوج ح زوج الفرد . ما تركب من ضرب زوج في فرد ح زوج الزوج والفرد . ما انقسم اكثر من مرة وانتهى تنصيفه الى عدد فرد ليس بواحد





## « مبحث انواع القياس »

**البرهان** . ح البرهان ما تالف من مقدمات قطعية لانتاج اليقين ح اليقين . اعتقاد ان الشيء كذا مع اعتقاد انه لا يكون إلّا كذا مع مطابقته للواقع وامتناع تغييره ح البرهان اللمي . هو ما كان الحد الاوسط علة لنسبة الاكبر الى الاصغر في الذهن والخارج ح اللمية السوال بلم عن العلة ح البرهان الاني . ما كان الحد الاوسط فيه علة كذلك لكن في الذهن لا في الخارج ح الانية . الثبوت والتحقق ح الاوليات . ما يحكم فيها العقل بمجرد تصور طرفيها ح المشاهدات . هي التي لا يحكم فيها العقل بمجرد تصور الطرفين بل يحتاج مع ذلك الى مشاهدة الحس مطلقا ح المحسوسات . هي ما كان الحس فيها ظاهريا ح الوجدانيات . ما كان الحس فيها باطنيا ح المجربات . هي ما يحتاج العقل في جزم الحكم فيها الى تكرار المشاهدة مرة بعد اخرى ح الحدسيات . هي ما يحكم العقل فيها بحدس مفيد للعلم الدفعي ح الحدس . هو سرعة الانتقال من المبادي الى المطالب ح المتواترات . ما يحكم فيها العقل بواسطة السماع من جماعة عن جماعة يستحيل تواطوهم على الكذب ح القضايا التي قياساتها معها . هي ما يحكم فيها العقل بواسطة لا تغيب عن الذهن عند تصور الطرفين ح الجدل . هو ما تالف من مقدمات مشهورة او مسلمة عند الناس او الخصمين ح الخطابة . قياس مولف من مقدمات مقبولة لكونها من معتقد فيه او مظنونة ح الشعر . قياس مولف من مقدمات تنبسط منها النفس او تنقبض ح المغالطة . قياس مولف من مقدمات كاذبة شبيهة بالحق او بالمشهورة او من مقدمات وهمية كاذبة في ظن المتكلم والسامع ولو وافقت الواقع هذا ما توافق فيه ايساغوجي والسلم

و بقيت امور اخرى فمن ذلك ح الفكر لغة . حركة النفس
في المعقولات ح الفكر اصطلاحا ترتيب امور معلومة للتوصل الى
مجهول ح التخيل . حركة النفس في المحسوسات ح الشركة
هنا . عبارة عن صدق المعنى على كثيرين ح الكل . هو الحكم على
المجموع من حيث هو مجموع ح الكلية . هى الحكم على كل فرد
ح الرابطة . هي الجزء الثالث من القضية الدال على نسبتها

## « مبحث الموجهات »

ح الجهة . هى اللفظ الدال على كيفية النسبة في نفس الامر
وهذا في القضية اللفظية ح الجهة في القضية العقلية . هي
حكم العقل بتكيف النسبة بالكيفية ح الضرورة . هى الوجوب
العقلي . ح الامكان العام . هو سلب الضرورة عن احد الطرفين
وان شئت قلت سلب الضرورة عن الطرف المخالف ح الامكان
الخاص . هو سلب الضرورة عن الطرفين ح الامكان . هو عدم
اقتضاء الذات الوجود والعدم ح الامكان الذاتي . هو ما لا يكون
طرفه المخالف واجبا بالذات وان كان واجبا بالغير ح الامكان
الاستعدادي ويسمى الامكان الوقوعي . هو ما لا يكون طرفه
المخالف واجبا لا بالذات ولا بالغير ولو فرض وقوع الطرف
الموافق لا يلزم المحال بوجه ح الدوام . هو استمرار ثبوت
المحمول للموضوع ح الاطلاق . هو ثبوت المحمول للموضوع
بالفعل ح الضرورية المطلقة . هي التى حكم فيها بضرورة النسبة
ما دامت ذات الموضوع ح المشروطة العامة . هي التى حكم
فيها بضرورة النسبة ما دام وصف الموضوع ح المشروطة الخاصة
هي العامة مع زيادة قيد اللا دوام بحسب الذات ح الوقتية
المطلقة هى التى حكم فيها بضرورة النسبة في وقت معين ح الوقتية
الغير المطلقة . هى الوقتية مع زيادة اللا دوام بحسب الذات ح





المنتشرة المطلقة . هي التى حكم فيها بضرورة النسبة في وقت
غير معين ح غير المطلقة . هي المطلقة مع زيادة قيد اللادوام
بحسب الذات ح الدائمة المطلقة . هي التى حكم فيها بدوام
النسبة للموضوع ما دامت ذاته ح العرفية العامة . هي التى
حكم فيها بدوام النسبة ما دام وصف الموضوع ح العرفية الخاصة .
هي العرفية العامة مع قيد اللادوام بحسب الذات ح الممكنة
العامة . هي التى حكم فيها بسلب الضرورة عن الجانب المخالف
للحكم . وان شئت قلت هي التى نسبتها غير مستحيلة ح الممكنة
الخاصة . هي التى حكم فيها بسلب الضرورة عن جانبي الحكم
ثبوته وانتفاوه ح المطلقة العامة . هي التى حكم فيها بفعلية
النسبة اي كونها بالفعل ح الوجودية اللادائمة . هي المطلقة
العامة مع زيادة قيد اللاضرورية بحسب الذات ح الممكنة
الدائمة . ما قيد امكانها بالدوام ح الحينية المطلقة . ما قيد
اطلاقها بالحين ح الحينية المكنة . ما قيد امكانها بالحين ح الممكنة
الوقتية . ما قيد امكانها بالوقت والمراد بالوقت هنا جميع الاوقات ح
الحين هنا . وقت ما ح المطلقة الوقتية . هي ما حكم فيها بالنسبة
بالفعل في وقت معين ح المطلقة المنتشرة . هي ما حكم فيها بما
في التى قبلها في وقت غير معين

## » مبحث موجهات الشرطيات «

ح الجهة هنا . ان كانت في المتصلات . فهي اللفظ الدال على
كيفية تعلق تاليها بمقدمها من اللزوم او الاتفاق . وان كانت
في المنفصلات . فهى اللفظ الدال على كيفية عنادها من كونه عقليا
او اتفاقيا ح الموجهة المركبة . ما كان فيها زيادة لا دائما او لا ضرورة
او كان فيها الامكان الخاص وان شئت قلت هي التى حقيقتها
تكون ملتئمة من ايجاب وسلب ح البسيطة . ما ليس فيها

ذلك ح ذات الموضوع . هي الافراد التي يصدق عليها ح وصف
الموضوع . هو المفهوم الكلي الصادق على الافراد ح نفس الامر .
عبارة عن الشيء في حد ذاته بقطع النظر عن تعقلنا اياه وفرضنا
له ح البصيرة . قوة للقلب المنور ترى بها حقائق الاشياء وبواطنها
بمثابة البصر للنفس ح التفكر . تصرف القلب بالنظر في الدليل
ح التدبر . تصرف القلب بالنظر في عواقب الامور ح مادة
البرهان ونحوه . مجموع المقدمتين باعتبار اللفظ او المعنى ح الصورة
هي النظم والهياة حفظ الله مادتنا وجمل هياتنا بمنه وكرمه

## « الاستعارات »

ح النفس لطيفة ربانية مشتبكة بالبدن اشتباك الماء بالعود الاخضر
ميالة الى الشهوات فان مالت الى الكمالات كانت عقلا وباعتبار ان
حياة الجسم بها تسمى روحا فالثلاثة متحدة بالذات مختلفة بالاعتبار
وقيل متغايرة وعليه فالنفس ما سمعت والعقل قوة لها تستعد بها للعلوم
والادراكات والروح بخار لطيف في التجويف الايسر من القلب
ح التحقيق . ذكر الشيء على الوجه الحق ويطلق على ذكر الشيء
بدليله ح التدقيق . هو اثبات المسالة بدليل على وجه فيه دقة
وقيل اثبات دليل المسالة بدليل آخر ح الترقيق . هو التعبير بفائق
العبارات الحلوة ح التنميق . هو مراعاة النكات المعانية والمحسنات
البديعية ح التوفيق . هو جعل العبارة سالمة من الاعتراض النحوي ح
الحقيقة العقلية . هي اسناد الفعل او ما في معناه الى من هو له عند
المتكلم في الظاهر ح المجاز العقلي . هو اسناد الفعل او ما في معناه
الى غير من هو له عند المتكلم في الظاهر لملابسة ح الحقيقة اللغوية
هي اللفظ المستعمل فيما وضع له ابتداء وقيل ما اصطلح الناس على
التخاطب به ح الحقيقة المرتجلة . هي اللفظ الذي ابتدئ وضعه





لنوع ما استعمل فيه من غير ان يسبق وضعه لغير ذلك النوع
ح المنقولة ما ليست كذلك ح الاستعمال . هو اطلاق اللفظ وارادة
المعنى ح الوضع . تعيين اللفظ بازاء المعنى ح الحمل . فهم السامع
المعنى ح المجاز اللغوي المفرد . هو الكلمة المستعملة في غير ما
وضعت له لملاحظة علاقة مع قرينة مانعة من ارادة الموضوع
له ح العلاقة . هي المناسبة التي تربط المعنى المجازي بمحل
الحقيقة حتى ينتقل الذهن منه اليه بسببها ح القرينة مطلقا .
امر يشير الى المطلوب ح القرينة المانعة . ما نصبه المتكلم للدلالة
على قصده من غير ان توضع لذلك ولا تستعمل فيه سواء كانت
حالية او مقالية ح القرينة المعينة . هي ما نصبه المتكلم لتعيين
مراده وهي اخص من المانعة ح الغلط اللساني . ما يسبق اليه
اللسان من غير سهو وان كان المراد هنا ما هو اعم ح الكناية . هي
الانتقال من الملزوم الى اللازم وان شئت قلت هي اللفظ المراد
به لازم معناه مع جواز ارادته مع اللازم ح المجاز المرسل . هو
الكلمة المستعملة في غير ما وضعت له لعلاقة غير المشابهة ح
الاول . هو اعتبار المعنى الحقيقي الذي من شانه ان يئول المعنى
المجازي اليه في المستقبل ح السببية . كون الشيء مفضيا ومؤثرا
في شيء آخر مطلقا ح المسببية هي كون الشيء مترتبا ومؤثرا عن
شيء آخر ح الآلية . كون المعنى الحقيقي للفظ واسطة في ايصال
اثر المؤثر الى المتاثر ح اعتبار ما كان . هي ملاحظة الحالة الاصلية
التي وضع اللفظ للدلالة عليها حقيقة ح الكلية كون المعنى الحقيقي
للفظ متضمنا للمعنى المستعمل فيه اللفظ مجازا ح الجزئية . كون
المعنى الحقيقي للفظ يتضمنه شيء آخر ح الملزومية . كون الشيء
يجب عند وجوده وجود شيء آخر ح اللازمية . كون الشيء يلزم
وجوده عند وجود غيره ح الاطلاق . كون المعنى الحقيقي مجردا عن

القيود كلها في الاطلاق الحقيقي او بعضها في الاطلاق الاضافي ح التقييد . كون المعنى الحقيقي مقيدا بقيد او اكثر ح العموم . كون الشي شاملا لكثيرين ح الخصوص . كون الشي له تعين بحسب ذاته لا بقيد خارجي ح المطلق . هو اللفظ الدال على المفهوم لا بشرط شي ح العام . هو اللفظ الدال على المفهوم بشرط الشمول ح المقيد . هو اللفظ الدال على المفهوم بشرط تعينه بخارج ينضم اليه ح الخاص . هو اللفظ الدال على المفهوم بشرط تعينه بذاته ح الحالية كون الشي حالا في غيره حقيقة او حكما ح المحلية كون الشي محلا لغيره كذلك ح المجاورة . كون الشي مجاورا لشي آخر في مكانه ح البدلية . كون الشي بدلا من آخر ح المبدلية . كون الشي مبدلا عنه آخر ح التعلق . كون الشي متعلقا بشي آخر تعلقا مخصوصا بان يقع بين المصدر وما اشتق منه او بين بعض المشتقات مع آخر ح المجاز على المجاز . ان ينقل اللفظ من معناه الحقيقي الى معنى مجازي ويستعمل فيه ثم ينقل منه الى معنى آخر مجازي ويستعمل فيه ايضا ح المجاز بمرتبتين . ان ينقل اللفظ من معناه الحقيقي الى معنى آخر مجازي ولم يستعمل فيه ثم ينقل من ذلك الغير الى معنى آخر مجازي ويستعمل فيه ح الاستعارة مطلقا . كلمة مستعملة في غير ما وضعت له لعلاقة المشابهة وان شئت قلت مجاز علاقته المشابهة وان شئت قلت ادعاء معنى الحقيقة في الشي للمبالغة في التشبيه ح الاستعارة الاصلية . مجاز علاقته المشابهة واللفظ المستعار اسم جنس او في حكمه غير مشتق وليس فعلا ولا حرفا ح الاستعارة التبعية . مجاز علاقته المشابهة واللفظ المستعار مشتق او حرف وان شئت قلت استعمال مصدر الفعل في معنى غير ذلك المصدر على سبيل التشبيه ثم يتبع فعله له في النسبة الى غيره ح متعلق معنى الحرف .

هو



هو المعنى الكلي المعبر بداله على معنى الحرف الذي هو من جزئياته ح الاستعارة التحقيقية . ما كان المستعار له فيها متحققا حسا او عقلا ح الاستعارة التخييلية . هي اضافة لازم المشبه به الى المشبه وان شئت قلت ما كان المستعار له فيها غير محقق لا في الحس ولا في العقل . ح الاستعارة المطلقة . هي التي لم تقترن بما يلائم المستعار منه ولا المستعار له ح المرشحة . ما قرنت بملائم المستعار منه وان شئت قلت هي اثبات ملائم المشبه به للمشبه ح المجردة . هي التي قرنت بملائم المستعار له ح الملائم . هو المعنى المناسب لاحد طرفي الاستعارة ح الاستعارة التصريحية مجاز علاقته المشابهة مع ذكر اللفظ الدال على المستعار منه ح المجاز المركب . مركب مستعمل في غير ما وضع له لعلاقة مع قرينة مانعة عن ارادة المعنى الاصلي ح الاستعارة التمثيلية . مجاز مركب علاقته المشابهة وان شئت قلت هي تشبيه هياة بهياة بجامع هياة منتزعة من متعدد ح الاستعارة بالكناية مجاز علاقته المشابهة مع طرح لفظ المستعار منه والرمز لمعناه بشي من روادفه وان شئت قلت هي تشبيه الشي بالشي في القلب ح الوضع . قال السيد تخصيص شي بشي متى اطلق او احس الشي الاول فهم منه الشي الثاني والمراد بالاطلاق استعمال اللفظ وارادة المعنى والاحساس استعمال اللفظ اعم من ان يكون فيه ارادة المعنى او لا ح التخيل ما تخترعه القوة المتخيلة باستعمال الوهم اياها كصورة الناب او المخلب المثبتة للمنية عندما تشبه بالسبع في الاغتيال اعاذنا الله من غوائل النفس والشيطان وتوفانا على الخاتمة واسكننا فراديس الجنان انتهت حقائق السمرقندية

## « علم آداب البحث »

ح فن آداب البحث . هو قوانين يعرف بها احوال الابحاث

الجزئية من حيث كونها موجهة او غير موجهة وقيل صناعة نظرية
يستفاد منها كيفية المناظرة صيانة عن الخطا والزاما للخصم ح
توجيه البحث . جعل المناظر كلامه مقابلا لكلام خصمه ودافعا
له ح البحث . هو اثبات النسبة الايجابية او السلبية بين
الشيئين بطريق الاستدلال ح الاستدلال . تقرير الدليل لاثبات
المدلول . ح الدليل . هو المركب المودي الى مجهول نظري .
وقيل ما يمكن التوصل بصحيح النظر فيه الى مطلوب خبري
وقيل ما يلزم من العلم به العلم بشيء آخر ح المدلول . ما يلزم
من العلم بشيء آخر العلم به ح الدلالة . كون الشيء بحالة
يلزم من العلم به العلم بشيء آخر ح العلة . ما كان خارجا عن
الشيء موثرا فيه كالنجار للسرير ح الشرط ما كان خارجا عن
الشيء وليس موثرا فيه كالآلة للنجار ونحوه ح الركن . ما توقف
عليه الشيء وهو داخل فيه مادة او صورة كالخشب والهياة للسرير
ح العلة التامة . هي جملة ما يتوقف عليه وجود الشيء خارجا
او ذهنا ح التعليل . هو تبيين علة الشيء المطلوب اثباته او نفيه
ح الملازمة كون الحكم مستلزما لآخر وهي كلية وقد تكون
جزئية والاول الملزوم والثاني اللازم ولا تكون في المفردات ح
الدليل الالزامي . ما سلم عند الخصم ح الدوران . هو ترتب الشيء
على الشيء الذي له صلوح العلية للشيء الاول ح الامارة وتسمى
دليلا اقناعيا . هي التي يلزم من العلم بها الظن بالمدلول خارجا
او ذهنا ح الاواسط . هي الدلائل والحجج التي يستدل بها على
الدعاوي ح الخلاف . منازعة تجري بين المتعارضين لتحقيق
حق او ابطال باطل ح الزعم . هو القول بلا دليل ح التنبيه .
هو اعلام ما في ضمير المتكلم للمخاطب ح المعلل . هو من نصب
نفسه لاثبات الحكم بالدليل ح السائل . هو خصم المعلل وان

شئت



شئت قلت هو الهادم للوضع بالمنع او غيره ح المنع بالمعنى الاخص
ويقال له النقض التفصيلي والمناقضة . طلب الدليل على مقدمة
معينة او اكثر كذلك من دليل المعلل بشرط عدم البداهة والمعلومية
ولا يحتاج الى شاهد ح المنع بالمعنى الاعم . هو مطلق الخدش في
كلام المعلل فيشمل المناقضة والمعارضة والنقض الاجمالي ح النقض
الاجمالي . خدش السائل في دليل المعلل بانه تخلف الحكم عنه
او استلزم امرا فاسدا ح السند ويقال المستند . هو ما يذكره المانع
تقوية لمنعه بحسب زعمه ولو لم يفد في الواقع ح الشاهد . ما
يوتى به مقارنا للنقض الاجمالي ح المعارضة مطلقا . اقامة دليل على
خلاف ما اقام عليه دليلا الخصم . او مقابلة دليله بدليل ينافيه
انتاجا وهما متلازمان ح المعارضة على سبيل القلب . ما كان
الدليل الذي اقامه السائل عين دليل المعلل ح المعارضة بالمثل .
ما كان دليل السائل مغايرا لدليل المعلل ولكن صورته كصورته
ح المعارضة بالغير . ما كان دليل السائل مغايرا لدليل المعلل
وليست صورته كصورته ح الغصب . منع مقدمة الدليل واقامة
الدليل على نفيها قبل اتمام المعلل دليله وقيل استدلال السائل
على بطلان ما صح منعه ح المكابرة . مدافعة الحق بعد العلم به
ح الممانعة . امتناع السائل عن قبول ما اوجبه المعلل من غير
دليل ح المعاندة . هي المنازعة في المسالة العلمية مع عدم العلم
بكلامه وكلام خصمه ح المصادرة . هي اخذ الدعوى في الدليل
ح الجدل هنا . دفع المرء خصمه عن افساد قوله بحجة او شبهة
ويقصد به تصحيح كلامه وهو الخصومة في الحقيقة ح القول
بموجب العلة . هو التزام ما يلزمه المعلل مع بقاء الخلاف اي
تسليم دليل المعلل مع بقاء الخلاف في الاصل على اصله ح
التقريب . سوق الدليل على وجه يستلزم المطلوب ح عدم تمام

التقريب . ان يكون المطلوب غير لازم واللازم غير مطلوب ح
القلب . جعل المعلول علة والعلة معلولا ح الصواب . هو الامر
الثابت الذي لا يسوغ انكاره ح الفساد . هو زوال الصورة في
الدليل عن المادة بعد ان كانت حاصلة ح الالزام . هو ايصال
الدليل من المعلل الى الضرورة او التسليم عند الخصم وقيل عجز
السائل عن الاعتراض على جواب المعلل ح الافحام . عجز المعلل
عن دفع اعتراض السائل ح الحل . هو ان يذكر مع المنع سندا
على سبيل القطع ح المقدمة هنا . هي ما يتوقف عليه صحة
الدليل ح التعسف . حمل الكلام على معنى لا تكون دلالته عليه
ظاهرة او هو الطريق الموصل الى غير المطلوب وقيل ضعف الكلام
وقيل الاخذ على غير طريق ح التساهل في العبارة . كون اللفظ
لا يدل على المراد دلالة صحيحة ح التسامح . هو ان لا يعلم
الغرض من الكلام ويحتاج في فهمه الى تقدير لفظ آخر ح التسامح
ايضا . استعمال اللفظ في غير الحقيقة بلا قصد علاقة معنوية ولا
نصب قرينة دالة عليه اعتمادا على ظهور المعنى في المقام جعل
الله مقامنا جوار المصطفى الهمام انتهت حقائق علم آداب البحث

## « علـم العروض »

ح الشعر . كلام مقفى موزون قصدا بوزن عربي ح فن العروض .
هو علم باصول يعرف بها صحيح اوزان الشعر اي النظم وفاسدها
وما يعتريها من الزحافات والعلل وقيل علم باوزان العرب الشعرية
ولواحقها الزحافية والعلية ح مقدمة الكتاب . الفاظ من الكتاب
قدمت امام المقصود بالذات لارتباط له بها وانتفاع بها فيه سواء
توقف عليها الشروع في العلم ام لا ح مقدمة العلم . ما يتوقف
عليه الشروع في العلم ح الخاتمة . الفاظ مخصوصة دالة على





معان مخصوصة جيء بها لاختتام كتاب مثلا ح الاجزاء ويقال لها
التفاعيل والاركان وامثلة واوزان . وهي ما يوزن بها اي بحر من
ابحر الشعر المشهورة وان شئت قلت هي الالفاظ التي يوزن بها
اي بحر من البحور المعلومة ح الجزء بضم الجيم . عبارة عما من
شانه ان يقطع به الشعر ح الاجزاء الاصول . هي التفاعيل التي
بقيت على حالها ولم تتفرع عن غيرها ح الاجزاء الفروع . هي
التفاعيل التي تفرعت عن الاصول واخذت منها بتقديم بعض التفعلة
على بعض ح التقطيع . تجزئة البيت بمقدار من الاجزاء التي
يوزن بها بعد معرفة كون البيت من اي بحر من الابحر بان
تقابل المتحرك من الموزون بالمتحرك من الميزان والساكن بالساكن
مطلقا ح السبب الخفيف . حرفان ثانيهما ساكن . ح السبب
الثقيل . حرفان متحركان ح الوتد المجموع . ثلاثة احرف ثالثها
ساكن ح الوتد المفروق . ثلاثة احرف اوسطهن ساكن ح
الفاصلة الصغرى . اربعة احرف الرابع ساكن ح الفاصلة
الكبرى . خمسة احرف الخامس ساكن

## « بـاب الزحـاف »

ح الزحاف . تغيير مختص بثواني الاسباب مطلقا بلا لزوم في
الصدر او في الابتداء او في الحشو ح الزحاف المفرد . هو الذي
يكون بمحل واحد من الجزء ح الخبن . حذف ثاني الجزء ساكنا
ح الاضمار اسكان ثاني الجزء متحركا ح الوقص حذف ثاني الجزء
متحركا ح الطي . حذف رابع الجزء ساكنا ح القبض . حذف
خامس الجزء ساكنا ح العصب اسكان الحرف الخامس من الجزء
متحركا ح العقل . حذف الحرف الخامس من الجزء متحركا ح
الكف . حذف سابع الجزء ساكنا ح الزحاف المزدوج . هو الذي

يكون في موضعين من الجزء ح الخبل . اجتماع الطي والخبن ح
الخزل . اجتماع الطي والاضمار ح الشكل . اجتماع الكف والخبن
ح النقص . اجتماع الكف مع العصب ح الخرم . هو حذف الميم
من مفاعيلن ح المعاقبة . هي تجاوز سببين خفيفين سلما او
احدهما من الزحاف بان لا يحذف ساكناهما معا او حذف
احدهما وسلم الآخر ح المراقبة . هي تجاوز سببين خفيفين في
جزء واحد فقط وقد سلم احدهما وزوحف الآخر ح المكانفة .
هي تجاوز سببين خفيفين في جزء واحد وقد سلما معا او زوحفا معا
او سلم احدهما وزوحف الآخر ح العلة . تغيير لا يختص بثواني
الاسباب واذا عرض لزم اي وجب التزامه في جميع القصيدة

## « مبحث علل الزيادة »

ح الترفيل . زيادة سبب خفيف على جزء آخره وتد مجموع ح
التذييل . زيادة حرف ساكن على جزء آخره وتد مجموع ح
التسبيغ . زيادة حرف ساكن على ما آخره سبب خفيف

## « علل النقص »

ح التشعيث . حذف اول وتد فاعلاتن ح الثرم . حذف الفاء
والنون من فعولن ح الثلم . حذف الفاء من فعولن ح الحذف
اسقاط سبب خفيف من آخر الجزء ح القطف . اجتماع الحذف
والعصب ح القطع . حذف ساكن الوتد المجموع واسكان ما قبله
ح البتر . اجتماع الحذف والقطع ح القصر . حذف ساكن
السبب الخفيف واسكان متحركه ح الحذذ . هو حذف وتد
مجموع ح الصلم . حذف وتد مفروق ح الوقف . هو اسكان
السابع المتحرك ح الكسف . حذف السابع متحركا ح الخرم .
حذف اول الوتد المجموع في صدر المصراع الاول ح العضب .





خرم خصوص مفاعلتن ح القصم . اجتماع الخرم والعصب ح
الجم هنا . اجتماع الخرم والعقل ح العقص . اجتماع الخرم
والعصب والكف ح الشتر . خرم مفاعيلن مع قبضه ح الخرب .
خرم مفاعيلن مع كفه

## « باب البحور »

ح البحر . هو التفاعيل المكررة بوجه شعري كتقديم بعض الاجزاء
على بعض والمشهور انها الستة عشر بحرا المعلومة وهناك من زاد
عليها انظر كبير الدمنهوري على الكافي فانه ذكر ستة اخرى كما ذكر
الفنون السبعة التي لم ينظم عليها الا المولدون ولا تسمى شعرا
ح البيت من القصيدة . هي الاجزاء المعلومة الماخوذة من الدائرة
المشتملة على بحره ح البيت التام ما استوفى اجزاء دائرته من
عروض وضرب وغيرهما بلا نقص ح البيت الوافي ما استوفى
اجزاء دائرته من عروض وضرب بنقص ح البيت المجزو . ما
ذهب جزآ عروضه وضربه ح البيت المشطور ما ذهب نصفه ح
البيت المنهوك . ما ذهب ثلثاه ومما تقدم تعرف حقيقة الجزء
بفتح الجيم . والشطر . والنهك كما لا يخفى ح البيت المصمت .
ما خالفت عروضه ضربه في الروي ح البيت المصرع . ما
غيرت عروضه للالحاق بضربه في الوزن والروي بزيادة او نقص
ح البيت المقفى . كل عروض وضرب تساويا بلا تغيير ح البيت
المجمع . كل بيت غيرت عروضه للالحاق بضربه في الوزن
والتقفية ولم يتوافقا بالفعل وان شئت قلت ما تهيا مصراعه الاول
للتصريع بقافية واتى المصراع الثاني بقافية اخرى وهو معيب ح
البيت المدرج ويقال له المدمج . والمداخل والمدور . وهو البيت
الذي اشترك شطراه في كلمة واحدة بان يكون بعضها من الشطر
الاول وبعضها من الشطر الثاني ح البيت الباو . هو ما استكمل

اجزاء بحره وخلا من جميع السناد ح البيت النصب . هو ما استكمل
اجزاء بحره وخلا من السناد القبيح ح العروض . هو آخر المصراع
الاول اي النصف الاول من البيت ح الضرب . آخر النصف
الثاني من البيت

## « مبحث القاب الاجزاء »

ح الابتداء . هو اول جزء من المصراع الثاني ح الابتداء ايضا .
كل جزء في اول البيت اعل بعلة ممتنعة في حشوه ح الاعتماد . كل
جزء حشوي زوحف بزحاف غير مختص به ح الفصل . كل عروض
مخالفة للحشو صحة واعتلالا ح الغاية . كل ضرب مخالف
للحشو صحة واعتلالا هذه احوال الاجزاء عند تغيرها واما حال
السلامة فلها القاب اخرى وهي ح الموفور . كل جزء سلم من الخرم
مع جوازه فيه وان شئت قلت هو الصدر السالم من دخول الخرم
فيه بالفعل وان دخله زحاف آخر ح السالم . كل جزء سلم من
الزحاف مع جوازه فيه ح الصحيح . كل جزء لعروض وضرب
سلم مما لا يقع حشوا ح المعرى . كل جزء سلم من علل الزيادة
مع جوازها فيه ح المصراع . نصف البيت اعم من الاول والثاني
ح الصدر . هو النصف الاول من البيت ح العجز . هو النصف
الثاني منه ح الحشو . هو الاجزاء المذكورة بين الصدر والعروض
وبين الابتداء والضرب من البيت ح السلامة . بقاء الجزء على
الحالة الاصلية ح التسميط . هو تصيير كل بيت اربعة اقسام
ثلاثها على سجع واحد مع مراعاة القافية في الرابع الى ان تنقضي
القصيدة ح صنعة التسميط . هي ان يوتى بالكلمات المنثورة او
الابيات المشطورة بقافية اخرى مرعية الى آخرها





## « علم القافية »

هو علم يعرف به احوال تهيآت الشعر من حركة وسكون ولزوم
وجواز وفصيح وقبيح ح القافية . عبارة عن الساكنين اللذين في
آخر البيت مع ما بينهما من الحروف المتحركة ومع المتحرك
الذي قبل الساكن الاول . وقيل الكلمة الاخيرة من البيت والمراد
بالكلمة هنا العرفية لا النحوية ولا اللغوية وهناك اقوال اخرى
لا نطيل بها

## « حروف القافية »

ح الروي . حرف بنيت عليه القصيدة ونسبت اليه ح
القصيدة . مجموع ابيات من بحر واحد مستوية في عدد الاجزاء
وفي جواز ما يجوز فيها ولزوم ما يلزم وامتناع ما يمتنع ح الوصل .
حرف لين ناشئ من اشباع حركة الروي او هاء تلي الروي
ح حرف المد . هو حرف العلة الساكن الذي قبله حركة
مجانسة ح حرف اللين . هو حرف العلة الساكن الذي قبله
حركة غير مجانسة ح الخروج . هو حرف ناشئ عن حركة هاء
الوصل ح الردف . هو حرف مد قبيل الروي ح التاسيس . هو
الف اصلية بينها وبين الروي حرف ويكون من كلمة الروي
ح الدخيل حرف متحرك بعد التاسيس وقبل الروي

## « حركات القافية »

ح المجرى . هي حركة الروي المطلق ح الروي المطلق .
حرف متحرك تعقبه الف ح النفاذ . حركة هاء الوصل ح
الحذو . هي حركة ما قبل الردف ح الاشباع . هي حركة
الدخيل ح الرس . هي حركة ما قبل التاسيس ح التوجيه .
هي حركة ما قبل الروي المقيد ح الروي المقيد . هو الحرف

الساكن الخالي عن الوصل وان شئت قلت هو عكس المطلق

## « انواع القافية »

ح المتكاوس . كل قافية توالت فيها اربع حركات بين ساكنيها ح المتراكب . كل قافية توالت فيها ثلاث حركات بينهما ح المتدارك كل قافية توالت فيها حركتان بين ساكنيها ح المتواتر كل قافية بين ساكنيها حركة واحدة ح المترادف . كل قافية اجتمع ساكناها

## « اقسام القافية »

ح القافية المطلقة المجردة . هي التي رويها غير ساكن وليس بها تاسيس ولا ردف وموصولة بحرف لين او بهاء ح القافية المطلقة المردوفة . ما لحقها الردف ووصلت بحرف لين او بهاء ح القافية المطلقة الموسسة . ما لحقها التاسيس ووصلت بحرف لين او بهاء ح القافية المقيدة المجردة . ما كان رويها ساكنا ولم يلحقها ردف ولا تاسيس ومن هنا تعلم المقيدة المردوفة والموسسة

## « عيوب القافية »

ح الايطاء . اعادة كلمة الروي لفظا ومعنى ح التضمين . تعليق قافية البيت بصدر البيت الذي بعده بان تفتقر اليه في الافادة ح الاقواء . هو اختلاف المجرى بكسر وضم اي اختلاف حركة الروي المطلق بحركة تقاربها في الثقل ح الاصراف . هو اختلاف المجرى بفتح وغيره من ضم وكسر ح الاكفاء . هو اختلاف الروي بحروف متقاربة المخارج ح الاجازة . هي اختلاف الروي بحروف متباعدة المخارج ح السناد . اختلاف ما يراعى قبل الروي من الحروف والحركات

## « اقسام السناد »

ح سناد الردف . هو ردف احد البيتين دون الآخر ح سناد





التاسيس . هو تاسيس احدهما دون الآخر ح سناد الاشباع . هو اختلاف حركة الدخيل بحركتين متقاربتين في الثقل او متباعدتين فيه ح سناد الحذو . هو اختلاف حركة ما قبل الردف بحركتين متباعدتين في الثقل ح سناد التوجيه . هو اختلاف حركة ما قبل الروي المقيد ح التجريد . هو ان تختلف ضروب الابيات في الوزن ح التضمين المزدوج . هو ان يقع في اثناء قرائن النثر او النظم لفظان مسجعان بعد مراعاة حدود الاسجاع والقوافي الاصلية فائدة ح الارتجال . ان ينظم الشاعر ما ينظم في اسرع من خطف البارق والتماح العاشق والبديهة اسرع من الارتجال ح الروية ان ينظم الشعر بعد فكر طويل ح الاجازة . ان ينظم الشاعر على شعر غيره في معناه ما يكون به تمامه وكماله ح التمليط هو ان يجتمع شاعران فصاعدا على تجريد افكارهم وتجريب خواطرهم في العمل في معنى واحد وفقنا الله لطاعة الاله الواحد

## « علم الصرف »

ح فن الصرف . هو علم باصول يعرف بها احوال ابنية الكلم باعتبار هيآت تعرض لها من الحركات والسكنات وتقديم بعض الحروف وتاخيرها وان شئت قلت وهو احسن . هو تحويل الاصل الواحد الى امثلة مختلفة لمعان مقصودة لا تحصل إلّا بها لكن هذا احد قسميه والقسم الثاني . تغيير الكلمة لغير معنى طارئ عليها بل لغرض آخر ح الحرف الاصلي . ما ثبت في تصاريف الكلمة لفظا او تقديرا ح الحرف الزائد . ما سقط في بعض تصاريف الكلمة لغير علة ح الحرف الصحيح . ما يتحمل ظهور الحركات الثلاث عليه ح الحرف الشبيه بالصحيح . ما تحمل ظهور الحركات عليه وهو الواو والياء اذ سكن ما قبلهما ح حرف العلة . ما يتغير ولا

يبقى على حالته غالبا ولا تظهر عليه جميع الحركات ح بناء
الكلمة حروفها ووزنها ح صيغتها . هيآتها التي يمكن ان يشاركها
فيها غيرها وهي عدد حروفها المرتبة وحركاتها المعينة وسكونها مع
اعتبار الحروف الزائدة والاصلية كل في موضعه ح الثلاثي . ما
كان مصوغا من ثلاثة احرف اصلية ح الرباعي . ما كان مصوغا من
اربعة احرف اصلية ح الخماسي . ما اشتمل على خمسة احرف
اصلية ح الفعل المجرد . ما كانت حروفه كلها اصولا ح الفعل
المزيد . هو ما فيه زيادة على حروفه الاصول ح فاء الكلمة
الحرف الذي يقابل فاء فعل الذي جعل ميزانا لمعرفة اصول
الكلمة . ح عين الكلمة . ما قابل عين فعل المتقدم آنفا ح لام الكلمة
ما قابل اللام من فعل المذكور هذا في الثلاثي واما في غيره اسما كان
او فعلا فانه تكرر اللام في مقابلة الحرف الرابع او الخامس ان كان
اصليا واما الزائد فينطق به نفسه ما لم يكن مزيدا للتضعيف او
الالحاق فتكرر فيه اللام ايضا ح السالم . ما لم يكن في حروفه
الاصول حرف علة ولا تضعيف ولا همزة ح غير السالم . ما ليس
كذلك ح حروف الحلق . هي التي تخرج عند النطق بها من الحلق
وهي ستة ح الشاذ وهو ثلاثة اقسام الاول . ما خالف القياس
والاستعمال وهو مردود الثاني . ما خالف الاستعمال دون القياس وهو
وان كان مستقبحا الا انه مقبول الثالث . مخالف للقياس دون
الاستعمال وهو فصيح مقبول ح القياس . هو القانون المشهور بين
الجمهور وان شئت قلت هو القواعد الكلية المرتبة من الصغرى
والكبرى ح الاستعمال هنا . ما ثبت وروده عن الواضع وتداولته
العرب ح الدعائم وتسمى اصولا ايضا . هي الافعال التي لم
يتوافق ماضيها ومضارعها في حركة العين بان كان الماضي مفتوحا
والمضارع مضموما ونحو ذلك ح الالحاق . جعل مثال على وزن





مثال آخر ازيد منه ليعامل معاملته في احكامه من تصغير وتكسير
وغيرهما ح التعدية . هي ايصال معنى الفعل الى مفعول لا يصل
اليه بدون الحرف المعدي كاذهبت زيدا ح الصيرورة . جعل
الشيء منسوبا الى ما اشتق منه الفعل كاغد البعير ح المفاعلة .
اصلها صدور حدث من جانبين فعله كل بصاحبه لكن الصيغة
تدل صريحا على حصول الفعل من احدهما متعلقا بالآخر وتدل
ضمنا على عكس ما ذكر ح المطاوعة . قبول الاثر الناشىء من تعلق
فعل الفاعل بمفعوله ح كون السين والتاء للطلب . عبارة عن
افادة نسبة الفعل الى الفاعل لارادة تحصيل الفاعل فعله المشتق
هو منه صريحا كاستكتبته او تقديرا كاستخرجت الوتد من الحائط
ح الفعل الماضي المبني للفاعل . ما كان اول متحرك منه مفتوحا
كضرب واجتمع فان تاءه مفتوحة ومن هنا يعلم ان حركة همزة
الوصل لا يعتد بها لانها لا تثبت الا في الابتداء ح الفعل الماضي
المبني للنائب . ما ضم اوله وكسر ما قبل آخره تحقيقا او تقديرا
كقيل وبيع وشد وان شئت قلت ما كان اول متحرك منه مضموما
ح المضارع المبني للفاعل . ما فتح اوله ان كان ماضيه غير رباعي
وضم اوله وكسر ما قبل آخره ان كان رباعيا ح المضارع المبني
للنائب . ما ضم اوله وفتح ما قبل آخره لفظا او تقديرا ح هيأة
الكلمة . ما تكون عليه من الحركات والسكنات وترتيب الحروف
ح حروف الاطباق . ما ينطبق اللسان مع ما حاذاه عند النطق
بها ح همزة الوصل . كل همز ثبت في الابتداء وسقط في الدرج
ح القلب . هو جعل حرف علة مكان حرف علة آخر لموجب
ح المتعدي من الافعال . ما تجاوز الفاعل الى خصوص المفعول به
ح الفعل اللازم . ما ليس كذلك

## « مبحث القاب الانواع »

ح المضاعف من الثلاثي . ما توافق عينه ولامه في الجنس ح
المضاعف في الرباعي . ما اتحد فاوه ولامه الاولى وعينه ولامه
الثانية في الجنس ويقال للمضاعف الاصم والمطابق ح التضعيف ان
يزاد على الشيء فيجعل اكثر من واحد ومثله الاضعاف والمضاعفة
ح الابدال . جعل حرف مكان آخر مطلقا ويسمى ابدال الادغام
ويكون في جميع حروف المعجم عدا الالف واما الابدال لغير ادغام
فيكون في اربعة عشر حرفا يجمعها قولك انصت يوم جد طاه زل
ح الحذف . اسقاط حرف من اصول الكلمة في باب المضاعف ح
الادغام . ادخال اول حرفين متماثلين او متقاربين متصلين في مثله
من كلمة او كلمتين وقيل اسكان الحرف الاول وادراجه في الثاني
وقيل هو الباث الحرف في مخرجه مقدار الباث الحرفين وقيل الاتيان
بحرفين ساكن فمتحرك من مخرج واحد بلا فصل اي دفعة واحدة
وقيل رفع اللسان بالحرفين رفعا واحدا ووضعهما كذلك ح المعتل
هو ما احد حروفه الاصول حرف علة ح حرف اللين . هو
حرف علة ساكن ح حرف المد . هو حرف لين قبله حركة
مجانسة كوقوع الواو اثر ضمة

## « انواع المعتل »

ح المثال . هو ما كان فاوه حرف علة ح الاجوف ويقال له
ذو الثلاثة . هو ما كانت عينه حرف علة وان شئت قلت ما
اعتلت عينه وقل فيما بعده وما قبله كذلك ح الناقص ويقال له
ذو الاربعة . وهو ما كانت لامه حرف علة ح اللفيف المفروق
هو الذي فاوه ولامه من حروف العلة ح اللفيف المقرون . هو
الذي عينه ولامه من حروف العلة ح المعتل المجموع . ما





كانت فاوه وعينه ولامه حروف علة وذلك نحو واي وواو واما
معتل الفاء والعين فليس له اسم لانه لم يوجد في الفعل وقليل
في الاسم ح المهموز . هو الذي احد حروفه الاصول همزة فان
كانت في اوله سمي مهموز الاول وان كانت في وسطه سمي
المهموز الاوسط وان كانت في آخره سمي المهموز العجز هذا اذا كان
المهموز خاليا من حروف العلة والتضعيف فان لم يخل عن ذلك
قيل المضاعف المهموز او المثال المهموز وهكذا ح الاصل . ما يثبت
حكمه بنفسه ويبنى عليه غيره ولا ينبني هو على غيره ح الاعلال .
تغيير حرف العلة للتخفيف ح التصغير . تغيير صيغة الاسم لاجل
تغيير المعنى تحقيرا او تقليلا او تقريبا ونحو ذلك ح تصغير الترخيم
هو حذف الزوائد قبل التصغير ح السماعي . ما لم يذكر فيه قاعدة
كلية مشتملة على جزئياته ح الصحيح . هو الذي ليس في مقابلة
فائه ولا عينه ولا لامه حرف علة او همزة او تضعيف ح الضعيف
ما يكون في ثبوته كلام كقرطاس بضم القاف في قرطاس بكسرها وقيل
ما لم يثبت على السنة الفصحاء ح القاعدة قضية كلية منطبقة
على جميع جزئياتها ح القياسي . ما يمكن ان يذكر فيه ضابطا
بحيث عند وجود الضابط يوجد هو ح العامل المتعدي هو ما لا يتم
فهمه بغير ما وقع عليه وينصب المفعول به بنفسه ح النادر . ما
قل وجوده وان لم يخالف القياس ح الوصف . ما دل على الذات
باعتبار معنى هو المقصود من جوهر حروفه ح المشتق . ما له اصل
يرجع به اليه . ح الجامد ويقال له مبمات . هو ما لا يتصرف فيه
ح الدخيل . ما ليس اصله من كلام العرب ح المعرب . ما جعل
عربيا بان استعملته العرب في كلامها ح الغابر . هو الماضي ويطلق
على المستقبل ايضا ح التمثيل . ان تقابل حروف الكلمة الواردة
عليك بالفاء والعين واللام ح الاشتقاق . كون اللفظين متناسبين

معنى وتركيبا مع المغايرة في الصيغة ح الاشتقاق الصغير . هو ان
يكون بين اللفظين تناسب في الحروف والترتيب ح الاشتقاق
الكبير . هو ان يكون بين اللفظين تناسب في اللفظ والمعنى دون
الترتيب نحو جبذ من الجذب ح الاشتقاق الاكبر . هو ان يكون
بين اللفظين تناسب في المخرج نحو نعق من النهق ح الامالة
ان ينحى بالفتحة نحو الكسرة فتميل بالالف ان كان بعدها الف
نحو الياء ح الوقف . هو قطع النطق عند آخر الكلمة جعل الله
آخر ما ننطق به كلمة الايمان * وحشرنا في زمرة اشرف بني
عدنان * انتهى ما امكن جمعه من حقائق علم الصرف هذا وقد
تقدم في الحقائق النحوية كثيرا من الحقائق المحتاج اليها في علم
الصرف ولاتفاق العلمين في ذلك استغنينا بذكر تلك الحقائق هناك
ولم نعدها هنا خوفا من التكرار اه الجزء الاول من هذا المجموع

## « الجزء الثاني في التمرينات »

أعلم اني اشير بحرف س الى كلمة سوال وبحرف ج الى
كلمة جواب وبحرف ف الى كلمة فائدة

### « علم التوحيد »

س كم مراتب التوحيد ج اربع مراتب . الاولى التوحيد النظري
ان علم بالاستدلال او التقليدي ان اعتقد بمجرد تصديق المخبر
الصادق وسلم القلب من الشبهة والحيرة وهو ان يعتقد ان الله
منفرد بوصف الالوهية متوحدا باستحقاق العبودية . الثانية التوحيد
العملي وهو ان يصير العبد بخروجه من غشاوة صفاته وانسلاخه
عن لباس الاختيار حيران في فضاء انوار عظمة الجبار فيعرف ان





الموجود الحقيقي والموثر المطلق هو الله تعلى وان كل ذات فرع من
نور ذاته وكل صفة من علم وقدرة وارادة وسمع وبصر من
انوار صفاته واثر من آثار افعاله ومنشوه نور المراقبة . الثالثة
التوحيد الحالي وهو ان يصير التوحيد وصفا لازما لذات الموحد
حتى تتلاشى ظلمات وجود الغير إلّا قليلا في غلبة اشراق نور
التوحيد بحيث لا يظهر عنده شهود إلّا ذات الواحد ويرى التوحيد
صفة الواحد لا صفته . الرابعة التوحيد الالهي وهو ان الله كان
في الازل موصوفا بالوحدانية في الذات والاحدية في الصفات
كان الله ولم يكن شيء معه وهو الآن على ما عليه كان كل شيء
هالك إلّا وجهه ولم يقل يهلك اذ لا وجود لغيره فافهم س كم
مراتب الايمان ج سبع مراتب الاولى الايمان الحكمي وهو
الحكم على الاطفال والمجانين بالاسلام لايمانهم . وثانيها الايمان
الاعتقادي وهو التصميم القلبي الذي لا يمكن زواله . وثالثها
الايمان الاستدلالي وهو الحاصل من الادلة . ورابعها الايمان الشهودي
وهو الترقي من الاستدلال الى المشاهدة ويقال للثاني علم اليقين
وللثالث عين اليقين وللرابع حق اليقين ومثالها علم كل عاقل
بالموت فهو علم اليقين فاذا عاين ملائكته فهو عين اليقين فاذا
ذاقه ونزل به فهو حق اليقين . وخامسها الايمان الكشفي وهو
الترقي الى الاشتغال بالله عما عداه . وسادسها الايمان العياني وهو
الترقي من ذلك بكشف حجاب الغفلات وسابعها الايمان الذوقي
وهو حصول لذة المناجاة في حضرة الرب س كم اقسام الحكم
العقلي ج ثلاثة هي الوجوب والاستحالة والجواز س ما هي الصفة
النفسية ج هي الوجود س كم عدد صفات المعاني ج سبعة
هي القدرة والارادة والعلم والحياة والسمع والبصر والكلام س كم
اقسام صفات المعاني من حيث التعلق ج اربعة اقسام الاول

ما يتعلق بالممكنات فقط وهي القدرة والارادة لكن تعلق الاولى تعلق
ايجاد واعدام وتعلق الثانية تعلق تخصيص للممكن ببعض ما يجوز
عليه والثاني ما يتعلق بالواجبات والجائزات والمستحيلات وهو
العلم والكلام لكن تعلق الاول تعلق انكشاف وتعلق الثاني تعلق
دلالة والثالث ما يتعلق بالموجودات وهو السمع والبصر فيسمع
تعلى كل موجود سواء كان مسموعا او مرئيا ويبصر كذلك بلا حدقة
في البصر ولا اذن في السمع لتنزهه تعلى عن الجوارح ليس كمثله
شي وهو السميع البصير والرابع ما لا يتعلق بشي وهو الحياة وضابط
ما يتعلق من الصفات كل صفة تقتضي امرا زائدا على القيام
بمحلها فان العلم يقتضي معلوما والقدرة تقتضي مقدورا وهكذا
س كم عدد الصفات المعنوية ج سبعة وهي كونه تعلى قادرا
وكونه مريدا وكونه عالما وكونه حيا وكونه سميعا وكونه بصيرا
وكونه متكلما وضابطها كل صفة واجبة للذات ما دامت علتها
التي هي صفة المعنى وقد اتفق المسلمون على كون الله تعلى قادرا
مريدا الخ فهي واجبة له تعلى اجماعا على مذهب اهل السنة
والمعتزلة وعلى مذهب من يثبت الحال ومن ينفيها وانما اختلفوا
في كونها صفة ثابتة زائدة على المعاني او ليست بزائدة عليها بل
هي امور اعتبارية فمن اثبت الاحوال قال هي صفات ثبوتية
قائمة بذاته تعلى ومن نفاها قال ليست صفات بل هي عبارة عن
قيام القدرة وغيرها بالذات س كم عدد الصفات السلبية ج
خمسة القدم والبقاء ومخالفته تعلى لكافة الحوادث وقيامه بنفسه
المعبر عنها بالغنى المطلق * والوحدانية فالمجموع عشرون صفة
هذا عند الماتريدية واما الاشاعرة فهي عندهم ثلاث عشرة صفة فقط لان
الصفات المعنوية عبارة عن تعلقات صفات المعاني كما تقدم في
السوال عن عدد الصفات المعنوية واذا ضممنا للصفات العشرين

المتقدمة



المتقدمة اضدادها كانت له تعلى اربعون صفة عشرون واجبة
وعشرون وهي اضدادها مستحيلة وما كان من الامور غير واجب
وغير مستحيل فهو جائز وحينئذ يجوز في حقه تعلى فعل كل ممكن
وتركه وادلة جميع ما ذكرناه مبسوطة في محالها س هل الصفات
الوجودية له تعلى زائدة على ذاته ج اعلم ان مذهب اهل السنة
ان صفات الذات الوجودية التي هي غير السلبية زائدة على الذات
قائمة بها لازمة لها لزوما لا يقبل الانفكاك ولا محظور في لزوم
تعدد القدماء حينئذ لما انها قديمة كذاته تعلى فان ذلك انما
يحظر في قدماء مستقلة متغايرة ونحن نمنع تغاير الذات مع
الصفات والصفات بعضها مع بعض فينتفي التعدد المحظور س
هل صفاته تعلى تتفاوت ج لا تفاوت فيها مطلقا معنوية او
معاني فلا يقال هذه الصفة افضل ولا اشرف وانما يقال هي اكثر
تعلقات من تلك لانها كلها في غاية الشرف س كم مباني الاسلام
ج خمس وهو ما في قوله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على
خمس شهادة ان لا اله إلّا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة
وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت فهذه الخمسة للاسلام
كالقواعد للبيت فكما انه اذا اختلت قاعدة من قواعد البيت
تهدم وتخرب فكذلك اذا اختلت واحدة من المذكورات اختل
اسلام صاحبها . والكلام عليها مع تغاير حقيقتي الاسلام والايمان
لغة وترادف الكاملين منهما شرعا شهير مبسوط في محله
س كم مراتب الارواح البشرية ج خمس وهي نورانية
اذ بمعرفتها تعرف امثلة القرآن كما في مشكاة الانوار للغزالي
الاول الروح الحساس وهو الذي يتلقى ما تورده الحواس الخمس
وكانه اصل الروح الحيواني واوله اذ به يصير الحيوان حيوانا
وهو موجود للصبي الرضيع الثاني الروح الخيالي وهو الذي يستثبت

ما توردە الحواس ويحفظه مخزونا عندە ليعرضه على الروح العقلي الذي فوقه عند الحاجة اليه وهذا لا يوجد للصبي الرضيع في مبدا امره ولذلك اذا ولع بشيء لياخذه اذا غيب عنه نسيه ولا تنازعه نفسه اليه الى ان يكبر قليلا فيصير بحيث اذا غيب عنه بكى وطلبه لبقاء صورته في خياله وهذا قد يوجد لبعض الحيوانات دون بعض فانك اذا ضربت الهر او نحوه بخشبة ثم اريتها له بعد ذلك هرب وخاف والفراش المتهافت على النار يقصد النار لشغفه بضياء النهار فيظن ان السراج كوة مفتوحة الى موضع الضياء فيلقي نفسه عليه فيتاذى به لكنه اذا جاوزه ودخل في الظلمة عاوده مرة بعد اخرى وذلك لعدم وجود هذا الروح الخيالي له اذ لو كان له الروح الحافظة لما اداه الحس اليه من الالم لما عاوده بعد ان تضرر به اولا **الثالث** الروح العقلي الذي به تدرك المعاني الخارجة عن الحس والخيال وهو الجوهر الانسي الخاص بالآدميين المميزين ولا يوجد في البهائم ولا الصبيان ومدركاته المعارف الضرورية الكلية **الرابع** الروح الفكري وهو الذي ياخذ المعارف العقلية المحضة فيوقع بينها تاليفات وازدواجات ويستنتج منها معارف شريفة ثم اذا استفاد نتيجتين الف بينهما واستفاد منهما نتيجة اخرى ولا يزال يتزايد كذلك الى غير النهاية **الخامس** الروح القدسي النبوي الذي تختص به الانبياء وبعض الاولياء وفيه تتجلى لوائح الغيب واحكام الآخرة وجملة من معارف ملكوت السموات والارض بل من المعارف الربانية التي يقصر دونها الروح العقلي والفكري واليه الاشارة بقوله تعلى وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا الآية قال ولا يبعد ان يكون وراء العقل طور آخر يظهر فيه ما لا يظهر في العقل كما لا يبعد كون العقل طورا وراء التمييز والاحساس ينكشف منه عوالم

وعجائب



وعجائب يقصر عنها الاحساس والتمييز فان اردت مثالا لذلك فانظر الى ذوق الشعر كيف يختص به قوم من الناس وهو نوع احساس وادراك ويحرم منه البعض حتى لا يميز عند الالحان الموزونة من المزاحفة وانظر كيف عظمت قوة الذوق في طائفة حتى استخرجوا بها الموسيقى والاغاني والاوتار والامور التي منها المحزن والمضحك والمبكي والمطرب وانما يقوى على استنباط هذه الانواع من قوي ذوقه واما العاطل عن خاصية هذا الذوق فتضعف فيه هذه الآثار ويتعجب من صاحب الوجد فهذا مثال في امر خسيس يقرب الى فهمك الذوق الخاص النبوي فاجتهد ان تصير بالتنبيهات التي رمزنا اليها من اهل العلم فان لم تقدر فلا اقل من ان تكون من اهل الايمان بها يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات وهذه الارواح الخمسة تحملها انوار اذ بها تظهر اصناف الموجودات الحسي منها والخيالي واذا تشارك البهائم في شيء منها فالذي منه للانسان نمط آخر اشرف واعلى اذ ما كان منها للبهائم انما هو آلة لطلب غذائها وتسخرها للآدمي واما ما للآدمي منه فليكون شبكة يقتنص بها من العالم الاسفل مبادي المعارف الدينية الشريفة . **واعلم** ان الروح والنفس عند الجمهور شيء واحد وقال بعضهم بالتغاير والتحقيق انهما يتغايران تارة ويتحدان اخرى فالروح تطلق على هذا المعنى اي نفس الانسان وغيره من الحيوانات كثيرا وتطلق على القرآن وعلى جبريل وغير ذلك ولكن غالب ما تسمى نفسا اذا كانت متصلة فاذا اخذت مجردة فتسمية الروح عليها اغلب كما قدمناه وهي واحدة وقيل اثنتان احداهما نفس اليقظة والاخرى نفس الحياة ويشهد له قوله تعلى الله يتوفى الانفس حين موتها الآية لكن برهن المتكلمون على انه لا يتعلق ببدن واحد اكثر من نفس

واحدة وعلى انه لا تتعلق نفس واحدة باكثر من بدن واحد واطال
الرازي الكلام على ذلك في المباحث المشرقية ويشكل على الثاني
ما يحكى عن قضيب البان الموصلي وغيره من اكابر الاولياء من
تعدد اشخاصهم في زمان واحد وامكنة متعددة فامعن النظر في
ذلك والله الهادي لاوضح المسالك . ومحل هذه النفس عند الغزالي
وجمع القلب مستدلين بما رواه ابن عساكر عنه صلى الله عليه
وسلم قال فاما النفس ففي القلب وقد اضطربت الاقوال في تفسير
الروح التي هي النفس اضطرابا كثيرا لا يحيط به نطاق الكلام ولا
يتسع له هذا المقام والذي عليه المعول انها جسم لطيف مخالف
لماهية هذا الجسم المحسوس نوراني علوي خفيف حي متحرك
ينفذ في جوهر الاعضاء ويسري فيها سريان ماء الورد في الورد
والنار في الفحم فهي على هذا جسم وحالة في البدن وذهب بعض
الاجلة كالغزالي الى انها مجردة وانها ليست داخل البدن ولا
خارجه وان في قوله تعلى قل الروح من امر ربي اشارة لذلك
وكون الله تعلى بالنسبة الى العالم كذلك لا داخله ولا خارجه
لا يخدش وجه ليس كمثله شيء والدخول والخروج عنده مجاز عن
التعلق بالبدن وانقطاعه وهي مخلوقة باجماع المسلمين محدثة
لا قديمة كان الله ولا شيء معه خلقها عند معظم اهل السنة مع
الجسد عند تمام استعداده لها وهو مذهب ارسطو من الفلاسفة .
وذهب الغزالي الى انها مخلوقة قبل الاجساد لحديث خلق الله
الارواح قبل الاجساد باربعة آلاف سنة وحمل ان صح على ان
المراد بالارواح فيه الملئكة ولابن القيم في ذلك كتاب كبير اتى فيه
بالعجب العجاب فارجع اليه ان شئت س اين محل العقل من
الانسان ج مذهب الامامين مالك والشافعي انه في القلب ونوره
في الدماغ لقوله تعلى لهم قلوب لا يفقهون بها ومذهب الامام ابي

حنيفة



حنيفة انه في الراس وادلة كل في غيره هذا س ما وقت ابتداء
وجوده ج قال في القاموس حين نفخ الروح في الجنين ولا يزال
ينمو الى البلوغ س كم اقسام العقل ج ثلاثة **الاول** عقل التمييز
تشترك فيه الحيوانات كلها كالنحلة . والفرخ اقوى فيه ابتداء فانه
يميز اول خروجه من بطن امه ما يضره وما ينفعه بخلاف الآدمي
فانه لا يهتدي اثر الخروج إلّا لمص الثدي ثم يزيد شيئا فشيئا
وتمييز الحيوانات لا يزيد او يزيد يسيرا **الثاني** عقل التكليف ولا
يحصل غالبا إلّا عند سن البلوغ وهو الذي يفرق به بين الواجبات
العقلية والعادية والشرعية والجائزات كذلك والمستحيلات كذلك
**الثالث** عقل التشريف وهو المتهيئ لفيضان العلوم والاسرار من
لدن حكيم خبير وهو لمن عمل بما علم ففي الحديث من عمل بما
علم ورثه الله علم ما لم يعلم س كم اقسام النفس ج ثلاثة الامارة
وهي الميالة بالطبع الى اللذات والشهوات الحسية التي تجذب
العقل الى الجهة السفلية فهي ماوى الشر ومنبع الاخلاق الذميمة .
والنفس اللوامة وهي التي تنورت بنور القلب قدر ما تنبهت به
عن سنة الغفلة كلما صدرت منها سيئة بحكم جبلتها اخذت في
اللوم وتابت منها . والنفس المطمئنة وهي التي تم نورها من نور
القلب حتى انخلعت من صفاتها الذميمة وتخلقت بالاخلاق
الحميدة س كم علامات البلوغ ج تسع الحيض وهو دم خرج
بنفسه من قبل من تحمل عادة . والحمل . وخروج المني في يقظة
او نوم ومثله المذي كما نص عليه الشافعية . وانبات الشعر
الخشن . والدخول في السنة الثامنة عشرة من يوم الولادة وقيل
اكمالها وقيل خمس عشرة سنة . وتغير رائحة الابطين . وفرق
الارنبة . وغلظ الصوت . وان يثنى خيط ويدار بالرقبة حتى يجتمع
طرفاه ويمسك منتهى الدائرة بالاسنان ويسلك في الراس فان

دخل فقد حصل البلوغ وإلّا فلا ف يجري في الخنثى المشكل
جميع العلامات احتياطا ف الجن مكلفون من اصل الخلقة فلا
يتوقف تكليفهم على البلوغ ف اهل الفترة بفتح الفاء وهم من
كانوا بين ازمنة الرسل او في زمن الرسول الذي لم يرسل اليهم
ناجون ولو بدلوا وغيروا وعبدوا الاصنام ومن ورد انه يعذب كامرئ
القيس وحاتم الطاءي وغيرهما فذاك لخصيصة يعلمها الله فيه
ف الحق الذي يجب اعتقاده ان ابويه صلى الله عليه وسلم
مومنان احياهما الله وآمنا به كما في الحديث الصحيح عند اهل
الحقيقة بطريق الكشف واليه اشار بعضهم بقوله

ايقنت ان ابا النبي وامه　　احياهما الرب الكريم الباري
حتى له شهدا بصدق رسالة　　صدق فتلك كرامة المختار
هذا الحديث ومن يقول بضعفه　　فهو الضعيف عن الحقيقة عاري

س هل الملئكة يرون ربهم ج لا يرونه إلّا جبريل عليه السلام
فانه رآه مرة واحدة ولا يقال كيف لا يرونه والحال انهم موحدون
لانا نقول هذا فضل والله يوتي الفضل من يشاء وقيل يرونه كلهم
وإلّا يلزم تفضيل العاصي المعاقب على الرسول وقيل بالوقف لعدم
دليل المنع والجواز س هل الارواح فانية ج هي من الامور السبعة
التي لا تفنى وقد جمعها بعضهم في بيتين وهما

سبع من المخلوق غير فانيه　　العرش والكرسي ثم الهاويه
وقلم واللوح والارواح　　وجنة في ظلها نرتاح

س هل تتعلق القدرة بالمعدوم ج مذهب الاشعري تتعلق به
مطلقا ومذهب امام الحرمين لا تتعلق به مطلقا ومذهب القاضي
الباقلاني تتعلق بالعدم الطارئ اللاحق فقط س ما معنى
تعلق القدرة بالعدم الاصلي على القول به ج كونها صالحة لان
تنسخه بالوجود مكانه س كم للقدرة من تعلق ج ثلاثة تعلق





صلوحي قديم وهو عام لوجود ما وجد او يوجد وقت حصوله
وقبله وبعده . وتعلق تنجيزي بوجود ما وجد او يوجد لا بعدمه
ما دام موجودا وبعده وقت عدمه لاحقا وسابقا . وتعلق تنجيزي
حادث س ما نسبة القدرة الى جميع الممكنات ج الاستواء فليس
بعضها ايسر وبعضها اصعب ولو بلغ في العظمة ما بلغ س كم
عدد من يجب الايمان بهم تفصيلا من الانبياء ج خمسة وعشرون
وقد نظموا في قول بعضهم

حتم على كل ذي التكليف معرفة　　بانبياء على التفصيل قد علموا
في تلك حجتنا منهم ثمانية　　من بعد عشر ويبقى سبعة وهو
ادريس هود شعيب صالح وكذا　　ذو الكفل آدم بالمختار قد ختموا

فهولاء المذكورون في القرآن المتفق على نبوتهم . واما المختلف في
نبوتهم فثلاثة ذو القرنين والعزير ولقمان . واما الخضر فلم يصرح
باسمه في القرآن وان كان هو المراد في آية عبدا من عبادنا وكذلك
يوشع بن نون فتى موسى لم يصرح باسمه في القرآن ومعنى كون
الايمان واجبا بهم تفصيلا انه لو عرض عليه واحد منهم لم ينكر
نبوته ولا رسالته فمن انكر نبوة واحد منهم او رسالته كفر لكن
العامي لا يحكم عليه بالكفر إلّا ان انكر بعد تعليمه وليس المراد
انه يجب حفظ اسمائهم خلافا لمن زعم ذلك س كم عدد الملئكة
الذين يجب الايمان بهم تفصيلا ج عشرة جبريل وميكائيل واسرافيل
وعزرائل ورضوان خازن الجنة ومالك خازن النار ورقيب وعتيد
فيكفر منكر شيء من ذلك واما منكر ونكير بقية العشرة فلا يكفر
منكرهما لانه اختلف في اصل السوال . ويجب الايمان بحملة
العرش والحافين به اجمالا كسائر الملئكة والتفصيلي اكمل من
الاجمالي من حيث التفصيل وإلّا فهو مثله من حيث الخروج من
عهدة التكليف بكل منهما وبالجملة فالايمان شرعا هو التصديق

بجميع ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم مما علم من الدين
بالضرورة اجمالا في الاجمالي وتفصيلا في التفصيلي اماتنا الله على
الايمان الكامل * وجعلنا جوار نبيه سيدنا محمد الرسول الفاضل *

## « علم النحو »

س ما معنى الباء في البسملة . ج يحتمل ان تكون للالصاق
ويحتمل ان تكون للاستعانة ويحتمل ان تكون للسببية ويحتمل
ان تكون للتعدية ويحتمل ان تكون زائدة . فتقدير المتعلق على
معنى الالصاق الصقت عملي بذكر اسم الله الرحمن الرحيم وتقديره
على معنى الاستعانة استعنت على عملي باسم الله الرحمن الرحيم
وتقديره على معنى السببية ابتدئ عملي بسبب قدرة الله الرحمن
الرحيم وتقديره على معنى التعدية ابتدات باسم الله الرحمن
الرحيم وما في معنى البداية من صيغة فعل او مصدر وتقديره
على معنى الزيادة الله الرحمن الرحيم حسبي فيكون الله مبتدا
والخبر محذوف وهو حسبي ف قد نظم بعضهم معاني الباء فقال

تعد لصوقا واستعن بتسبب ... وبدل صحابا قابلوك بالاستعلا
وزد بعضهم ان جاوز الظرف غاية ... يمينا تحز للباء معانيها كلا

س هل تطلب هاته الباء متعلقا ج اذا كانت زائدة لا تطلب
متعلقا لاستغناء العامل عن الحرف الجار واذا كانت اصلية فيجب
ان تتعلق والاحسن ان يكون فعلا وان يكون خاصا وان يكون
موخرا س ما الاشياء التي يتعلق بها الجار والمجرور ج اربعة
اصل وهو الفعل . وشبه الفعل وهو المصدر والاوصاف لان
المصدر فيه معنى الفعل وحروفه نحو ضربا ففيه معنى ضرب
وحروفه . وضارب فيه معنى الفعل وحروفه ف الصفات خمس
اسم الفاعل نحو ضارب ومكرم . واسم المفعول نحو مضروب ومكرم





والصفة المشبهة نحو حسن . وامثلة المبالغة نحو زيد شراب
العسل . وافعل التفضيل نحو زيد اكرم من عمرو والثالث ما
يوول بشبه الفعل . والرابع الجامد الذي يفهم منه معنى التشبيه
وقد اشار الى هذا ابن المجرادي بقوله

وكل حروف الجر بالفعل علقت ... او اسم كمثل الفعل حيث تنزلا
او اسم كشبه الفعل اول او بما ... يشير الى معنى التشابه فافصلا

قال شارحه يعني انه لابد للجار والمجرور من امر يتعلق به وهو
الفعل وما في معنى الفعل . فالفعل معلوم وما في معناه ثلاثة اشياء
الاول شبه ما يعمل عمله من المصادر والصفات كيفما كانت .
والثاني ما اول بما يشبهه . والثالث ما يشير الى معنى ما يشبهه
هكذا يعبر على هذا النوع بعضهم ورايت من يعبر عنه بقوله اول
الى معنى المشابه وكلاهما قريب . مثال المتعلق بالفعل وشبهه
انعمت عليهم غير المغضوب عليهم وقول ابن دريد

واشتعل المبيض في سواده ... مثل اشتعال النار في حطب الغضى

فان في الاولى متعلقة بالفعل وفي الثانية متعلقة بشبه الفعل هذا ان
علقت في سواده باشتعل واما ان علقته بمبيض فلا يكون من هذا بل
هو متعلق بما يشبه الفعل فقط وضمير سواده يعود الى الراس المذكور
في البيت قبله . ومثال المتعلق بما اول بما يشبه الفعل قوله
تعلى وهو الذي في السماء اله اي الذي هو الله في السماء اي
معبود فيها وفي السماء متعلق باله وهو اسم غير صفة بدليل انه
يوصف فتقول اله واحد ولا يوصف به فلا يقال شيء اله وانما
صح التعليق به لتاوله بمعبود واله خبر عن هو محذوف وجاز
حذف صدر الصلة لطولها بالمعمول ولا يصح تقدير اله مبتدا
مخبرا عنه بالمجرور او فاعلا بالمجرور لخلو الصلة اذ ذاك من العائد
ومثال المتعلق بما يشير الى معنى ما يشبه الفعل قول الشاعر

«انا ابو المنهال بعض الجبان» وقول الآخر «انا ابن ماويت اذ جد النصر» فبعض الجبان متعلق بقوله ابو المنهال وان كان علما لا لتاويله باسم يشبه الفعل بل لما فيه من معنى قولك شجاع واذ في البيت الاخير متعلق بقوله ابن ماويت لا لتاويله باسم يشبه الفعل بل لما فيه من معنى قولك جواد . وتقول فلان حاتم في قوله فتعلق المجرور بحاتم لما فيه من معنى الجود . وتقول فلان مادر في قوله . فتعلقه به لما فيه من معنى البخل . وتقول ايضا فلان قس في قوله . فتعلقه به لما فيه من معنى الفصاحة . وفلان باقل في قوله . لما فيه من معنى الفهاهة . فلما كان كل واحد من هذه الاشخاص صار في الاتصاف بالوصف المنسوب اليه بحيث تضرب به الامثال كما قال في ذلك ابو العلا المعري

اذا عير الطائي بالبخل مادر  وعير قسا بالفهاهة باقل
وقال السهى للشمس انت خفية  وقال الدجا للصبح لونك حائل
وطاولت الارض السماء سفاهة  وكاثرت الشهب الحصى والجنادل
فيا موت زر ان الحياة ذميمة  ويا نفس جدي ان دهرك هازل

صح تعلق الجار والمجرور بها فان هذه الاسماء ولو كانت اعلاما الّا انها لاشتهار كل بصفته صارت كانها اوصاف س كم عدد حروف الجر التي لا تطلب متعلقا ج ستة واليها اشار ابن المجرادي بقوله اثر البيتين المتقدمين

سوى ستة لولا لعل وكافها  ورب وما قد زيد كالباء مزجلا
واحرف الاستثنا اذا الخفض بعدها  اتى كاتى قومي خلا زيد انجلا

هذه مستثنيات من عموم قوله قبل وكل حروف الجر بالفعل علقت الخ اى ويستثنى من قولنا وكل حروف الجر بالفعل علقت ستة احرف . احدها لولا في قول بعضهم لولاي لولاك لولاه فمذهب سيبويه ان لولا في جميع ذلك جارة ولا تتعلق لانها





بمنزلة لعل في ان ما بعدها مرفوع المحل بالابتداء او ان لولا الامتناعية تستدعي جملتين كسائر ادوات التعليق وزعم ابو الحسن ان لولا غير جارة وان الضمير بعدها مرفوع ولكنهم استعاروا ضمير الجر مكان ضمير الرفع كما عكس في قولهم ما انا كانت ولا انت كانا والاكثر ان يقال لولا انا ولولا انت ولولا هو كما قال تعالى لولا انتم لكنا مومنين . وثانيها لعل في لغة من يجر بها وهم عقيل قال شاعرهم «لعل ابي المغوار منك قريب» وانما لم تتعلق بشيء لانها بمنزلة الحرف الزائد الا ترى ان مجرورها في محل رفع بالابتداء بدليل ارتفاع ما بعده على الخبرية تقول لعل زيد قائم بخفض زيد ورفع قائم ومنه لعل ابي المغوار منك قريب ولانها لم تدخل لتوصيل عامل بل افادت معنى التوقع ثم جاءوا بها منبهة على ان الاصل في الحروف المختصة بالاسم ان تعمل الاعراب المختص به كحروف الجر والله اعلم كذا في المغني . وثالثها كاف التشبيه زعم الاخفش وابن عصفور انها لا تتعلق واستدلا على ذلك بانه اذا قيل زيد كعمرو فان كان العامل استقر فالكاف لا تدل عليه بخلاف قولك زيد في الدار وان كان فعلا مناسبا للكاف وهو اشبه فهو متعد بنفسه لا بالحرف فتقول زيد اشبه عمرا . قال في المغني والحق ان جميع الحروف الجارة الواقعة في موضع الخبر ونحوه تدل على الاستقرار . ورابعها الحرف الزائد كالباء في قوله تعالى وكفى بالله شهيدا وما ربك بظلام للعبيد وما ربك بغافل ومن في ما لكم من اله غيره وهل من خالق غير الله وانما كان الزائد لا يتعلق لان التعلق هو الارتباط المعنوي والاصل ان الافعال قصرت عن الوصول الى الاسماء فاعينت على الوصول اليها بحرف الجر . والزائد انما دخل في الكلام تقوية له وتوكيدا ولم يدخل للربط فلهذا كان لا يتعلق بشيء . وخامسها

رب نحو رب رجل صالح لقيته او لقيت فان مجرورها في الاولى
مبتدا وفي الثانية مفعول وانما دخلت في المثالين لافادة معنى
التقليل او التكثير لا لتعدية عامل هذا ما يليق بما اشار اليه الناظم
وعليك باستيفاء الكلام فيها في محالها . وسادسها احرف الاستثناء
اذا انخفض ما بعدها وهي خلا وعدى وحاشا كقولك قام القوم خلا
زيد وعدى عمرو وحاشا بكر فانها لتنحية الفعل عما بعدها وذلك
عكس معنى التعدية الذي هو وصل معنى الفعل الى الاسم وانما
خفض بها المستثنى ولم ينصب كالمستثنى بالا لئلا يزول الفرق
بينهما فعلين او حرفين قال ابن مالك

وحيث جرا فهما حرفان   كما هما ان نصبا فعلان

س ما اسم هاته الحركة التى تحت الباء ج اسمها حركة بناء
س ما عدد القاب الحركات التى تجري في كلام العرب ج ثمانية
حركة اعراب نحو جاء زيد ورايت زيدا ومررت بزيد . وحركة
بناء نحو قبل وقام وجير . وحركة حكاية نحو من زيد سوالا لمن
قال جاء زيد ومن زيدا لمن قال رايت زيدا ومن زيد لمن قال
مررت بزيد . وحركة نقل نحو من آمن اصله من آمن فنقلت
حركة الهمزة للنون فان حركة الهمز لورش تنقل للساكن الصحيح
قبل المنفصل . وحركة الاتباع وحركة التخفيف وحركة التخلص
نحو قول الشاعر

ذم المنازل بعد منزلة اللوا   والعيش بعد اولئك الايام

فذم فعل امر ويجوز ضم الميم تبعا للذال ويجوز فتحها طلبا للتخفيف
وكسرها تخلصا من سكون الميم وسكون اللام قال ابو عمرو في
المنبهات

فالساكنان لهما حكمان   بالشرح والتلخيص يذكران
فالحذف والتحريك للحروف   وذا من الخفي لا المعروف





فاحرف المد هي المحذوفه   وغيرها مكسورة خفيفه

وقال ابن مالك

ان ساكنان التقيا اكسر ما سبق   وان يكن لينا فحذفه استحق

وحركة المناسبة نحو يقومان فالفتحة لمناسبة الالف وكذا الضمة
قبل الواو في نحو يقومون والكسرة في نحو تقومين فقد يتخلص من
التقاء الساكنين بالفتحة نحو اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فحركت
نون من دفعا للساكنين وكانت فتحة خوفا من اجتماع كسرتين
المودي للثقل كاجتماع الضمتين قال ابو عمرو في المنبهات

والنون من من التي للجر   تفتحها في اللفظ عند المر
« كراهة النطق بكسرتين »

س كم عدد المواضع التى يجب فيها
حذف متعلق الجار والمجرور ج اربعة اذا وقع الجار والمجرور
خبرا لذي خبر او حالا لذي حال او صفة لموصوف او صلة
لموصول فالاول زيد في الدار والثاني مررت بزيد على فرسه
والثالث مررت برجل في السوق والرابع جاء الذي في داره
امس ويجب تقديره فعلا في باب الموصول وهذا ما اشار له
ابن المجرادي بقوله

وان وقع المجرور حالا كجاءني   غلامي في ثوب فعلقه تفضلا
بفعل استقر واجب الحذف عندهم   او اسم كمعنى مستقر محصلا
كذا الحكم مهمى ياتي وصفا ومخبرا   به مثل زيد في ديار بني العلا
وان صلة الموصول جاء فحكمه   تعلقه بالفعل لا غير فاعقلا

قلت لكن في الاشباه والنظائر انها ثمانية ونصه الثالث يجب
تعلق الظرف والجار والمجرور بمحذوف في ثمانية مواضع
ان يقع صفة نحو اوكصيب من السماء . او حالا نحو فخرج
على قومه في زينته . او صلة نحو وله من في السموات والارض
ومن عنده لا يستكبرون . او خبرا نحو زيد عندك او في الدار .

او كان مثلا نحو قولهم للمعرس بالرفاء والبنين باضمار اعرست . او رافعا للاسم الظاهر نحو افي الله شك اعندك زيد . او يكون المتعلق محذوفا على شريطة التفسير نحو ايوم الجمعة صمت وافي الدار بت . والثامن القسم بغير الباء نحو والليل اذا يغشى وتالله لاكيدن اصنامكم اه س كم اقسام المركب ج سبعة مركب مزجي نحو بعلبك ومعدي كرب وحضرموت وقالي قلا ورام هرمز وقد يكون عدديا نحو احد عشر الى تسعة عشر . وقد يكون مختوما بويه نحو سيبويه وعمرويه ونفطويه وخالويه وراهويه ودرستويه . ومركب اضافي نحو غلام زيد وعبد الله ومركب تقييدي نحو الحيوان الناطق . ومركب اسنادي موقوف على غيره نحو

اذا ما الغانيات برزن يـــوما وزججن الحواجب والعـــيون

فان هذا البيت وحده غير مفيد لعدم ذكر جواب اذا التي في صدره ومركب اسنادي جعل علما نحو برق نحره وشاب قرناها وتابط شرا . ومركب اسنادي معلوم بالضرورة بناء على ما ذهب اليه الشيخ خالد هنا نحو السماء فوقنا وقول القائل

الليل ليل والنهار نهـــــار والبغل بغل والحمار حمـــــار
والديك ديك والدجاجة مثله وكذلك ايضا لها منقـــــار

الى آخر القصيدة . ومركب اسنادي تام مفيد وهو المعتبر في الكلام عند النحويين س كم علامات الاعراب ج عشرة ثلاث حركات هي الضمة والفتحة والكسرة واربعة احرف هي الواو والالف والياء والنون وغير حركة وغير حرف وهو السكون وحذف حرف العلة او النون لناصب او جازم س كم لعلامات الاعراب من الاحوال ج حالان التلفظ بها وتقديرها اي اعتبار الذهن اياها لمانع س ما هو المانع ج التعذر كالفتى في الاحوال كلها اعني مرفوعا او منصوبا او مخفوضا ويخشى في حالتي الرفع والنصب والاستثقال . كالقاضي





في الرفع والجر ويدعو ويرمي في الرفع فقط . او اشتغال المحل بحركة المناسبة نحو غلامي ومنه ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة . او بحركة الاتباع نحو الحمد لله بكسر الدال . او الحكاية نحو زيد مبتدا وضرب فعل ماض ومن حرف جر او التخلص من الساكنين نحو لم يكن الذين كفروا او الروي نحو « فاين ما تعدل به الريح تنزل » س كم اقسام الحرف الذي في آخر الكلمة ج ثلاثة صحيح وهو غير الواو والالف والياء . شبه الصحيح وهو الياء والواو اذا سكن ما قبلهما نحو دلو وظبي وحروف علة وهي الواو والياء والالف نحو يغزو ويرمي ويخشى والفتى والقاضي س كم علل منع الصرف ج عشرة تفصيلا . صيغة منتهى الجموع نحو مساجد ومحاريب ومنه يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل الآية والف التانيث ممدودة كصحراء وزكرياء او مقصورة كحبلى ورضوى والعلمية والوصفية وهاتان ترجعان الى المعنى . والعجمة والتانيث لفظا ومعنى كفاطمة ولفظا فقط كطلحة ومعنى فقط مع الزيادة على ثلاثة احرف او العجمة كبلخ وحمص او تحرك الوسط كسقر او النقل من مذكر لمونث . والتركيب المزجي كبعلبك . والعدل التقديري كعمر وزفر وجمح او الحقيقي كاخر ومثنى وثلاث ورباع . ووزن الفعل كاحمد وافضل . وزيادة الالف والنون نحو عثمان ورحمان وعمران وسكران وهاته الستة ترجع الى اللفظ فاذا انضمت واحدة منها للعلمية وجب منع الكلمة التي هما فيها من الصرف والثلاثة الاخيرة فقط تمنع مع الوصفية ف الحروف كلها مبنية وكذا الماضي اتفاقا والامر على الصحيح وكذا المضارع اذا اتصلت به نون الاناث او باشرته نون التوكيد شديدة او خفيفة نحو والمطلقات يتربصن والوالدات يرضعن وليسجنن وليكونا من الصاغرين س كم المواضع التي تضمر فيها ان المصدرية

جوازا ج اربعة بعد لام التعليل وتسمى لام كي نحو وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم . وبعد عاطف مسبوق باسم خالص من التقدير بالفعل نحو وما كان لبشر ان يكلمه الله إلّا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا والمراد بالعاطف هنا خصوص الواو والفاء وثم واو لانه لم يسمع إلّا معها افاده ابو حيان . وبعد لام العاقبة نحو فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا . وبعد اللام الزائدة نحو انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت س كم عدد المواضع التي يسبك فيها المصدر بلا سابك ج اربعة في الاجوبة الثمانية لقولهم ان المصدر المسبوك بان المضمرة بعد فاء السببية او واو المعية معطوف على مصدر متصيد من الكلام السابق . وبعد او التي ينصب المضارع بعدها بان مضمرة وجوبا فان المصدر الماخوذ من الفعل معطوف باو المذكورة على مصدر متصيد من الكلام السابق . وفي باب التسوية نحو سواء عليهم آنذرتهم الآية . وفي نحو تسمع بالمعيدي خير من ان تراه . وفي كل فعل اريد منه مجرد الحدث فانه يصير مصدرا كما نص عليه بعض حواشي المطول عند قوله في تعريف الحمد سواء تعلق بالفضائل ام بالفواصل س ما هي الحروف التي تفيد السببية ج سبعة . اللام نحو خلق لكم ما في الارض جميعا . والباء نحو فبظلم من الذين هادوا . وفي نحو لمسكم فيما افضتم ودخلت امراة النار في هرة . ومن نحو الذي احلنا دار المقامة من فضله وهذه الاربعة يجوز دخولها على المفعول له . وحتى نحو اسلم حتى تدخل الجنة . والكاف نحو واذكروه كما هداكم . وكي نحو جئتك كي تكرمني وهذه الثلاثة لا تدخل على المفعول له لانها لا تكون للتعليل إلّا مع الفعل المقرون بالحرف المصدري قال صاحب سعود المطالع وهو يحتاج الى تامل س ما هي الامور التي تشترك





فيها لم ولما ج ستة الحرفية والاختصاص بالمضارع والنفي والجزم والقلب الى المضي ودخول الهمزة فيقال الم نحو الم نشرح والما نحو « فقلت الما اصح والشيب وازع » س فيم تفترق لم ولما ج سبعة اشياء الاول ان لما لا تقترن باداة شرط فلا يقال ان لما تقدم بخلاف لم فانك تقول ان لم واو لم . الثاني ان منفي لما مستمر النفي الى زمن التكلم بخلاف لم تقول ندم زيد ولم ينفعه الندم اي عقب ندمه واذا قلت ولما ينفعه الندم كان المعنى الى وقته هذا . الثالث ان منفي لما لا يكون إلّا قريبا من الحال ولا يشترط ذلك في منفي لم تقول لم يكن زيد في العام الماضي مقيما ولا يجوز لما يكن . الرابع ان منفي لما متوقع الحصول كقوله تعلى لما يذوقوا عذاب اي وسيذوقونه بخلاف منفي لم فلا يقال لما يجتمع الضدان لانه لا يتوقع اجتماعهما . الخامس ان منفي لما جائز الحذف لدليل اختيارا تقول قاربت المدينة ولما اي ولما ادخلها ولا يجوز ذلك في لم إلّا ضرورة كما في قول الشاعر

احفظ وديعتك التي استودعتها يوم الاعازب ان وصلت وان لم

السادس جواز الفصل بينها وبين مجزومها اضطرارا كقوله « كان لم سوى اهل من الوحش توهل » السابع جواز الغائها حملا على ما كقوله

لولا فوارس من ذهل واسرتهم يوم الصليفاء لم يوفون بالجار

## « ادوات الشرط »

س كم لما من المعاني ج قال بعضهم عشرة وهي المنظومة في قول القائل

محامل ما عشر فان رمت حصرها فحافظ على بيت عجيب تحررا

ستفهم شرط الوصل فاعجب لنكرها وكف ونفي زيد هيئ ومصدرا

( ستفهم ) استفهامية نحو ما هذا ( شرط ) شرطية مثالها وما تفعلوا

من خير يعلمه الله ( الوصل ) موصولة مثالها ما عندكم ينفد وما عند
الله باق ( فاعجب ) تعجبية نحو ما احسن زيدا ( لنكرها )
نكرة موصوفة مثالها مررت بما معجب لك اي بشيء معجب
لك ( وكف ) كافة مثالها انما الله اله واحد ( ونفي ) نافية نحو
ما في الدار احد ( زيد ) زائدة مثالها قوله

اذا ما اتيت على الرسول فقل له   حقا عليك اذا اطمان المجلس

( هيئ ) مهيئة مثالها ربما يود الذين كفروا وسميت مهيئة لانها
هيأت ما كان خاصا بالاسماء وهي حروف الجر وان واخواتها
لان تدخل على الافعال ( ومصدرا ) مصدرية مثالها لا اعبد ما
تعبدون اي لا اعبد عبادتكم والاول اسماء والاواخر حروف ولذا
قال الناظم اثر ما تقدم

فيعزى الى الاسماء من ذاك صدرها   وآخر شطرها حروف كما ترى

وحاصله ان صدر البيت اسماء وآخره حروف وتعليل كل نوع
من انواع المبنيات يودي الى الطول **قلت** ووجدت بخط الشيخ
سيدي محمد بن مزيان التواتي رسالة في معاني ما واوصلها الى
ثمانية وعشرين معنى من جملتها المعاني العشرة المتقدمة وهذا نص
الرسالة المذكورة الحمد لله ذكر الامام النحوي العلامة الشيخ ابن
السيد البطليوسي في شرح كتاب الجمل عدة معان لما فقال اعلم ان
ما لها اقسام كثيرة منها التي يراد بها الاستفهام واكثر ما تستعمل
فيما لا يعقل ومنها الموصولة بمعنى الذي والاكثر فيها ايضا
ان تكون لما لا يعقل ومنها ما التي للتعجب وسيبويه لا يجعل
لها صلة والاخفش يجعل لها صلة ومنها ما التي تكون اسما
منكورا تلزمه الصفة كقولك مررت بما معجب لك اي بشيء
معجب لك ومثله قول الشاعر

ربما تكره النفوس من الامر   له فرجة كحل العقال

ومنها



ومنها ما الشرطية كقولك ما تصنع اصنع ففي هذه المواضع
الخمسة تكون اسما ومنها ما التي تدخل على ما يعمل فتبطل
عمله وتسمى الكافة كقولك انما زيد قائم وكانما عمرو منطلق
وليتما زيد جالس ومثله قول الشاعر

وبينما المرء في الاحياء مغتبطا   اذ هو في الرمس تعفوه الاعاصير

ومنها ما التي تدخل على ما لا يعمل فتوجب له العمل وتسمى
المسلطة وهي ضد الكافة وهي التي تلحق اذ وحيث في قولك
حيثما تكن اكن واذما تكن اكن واذما تاتني اكرمك قال الشاعر

حيثما تستقم يقدر لك الله   نجاحا في غابر الازمان

وقال آخر

اذا ما تريني اليوم مزجي ضيعتي   اصعد سيرا في البلاد وافرع
فاني من قوم سواكم وانما   رجالي فهم في الحجاز واشجع

ومن النحويين من يجازي باين وكيف مع ما ولا يجازي بها
دون ما ومنها التي تدخل بين العامل والمعمول فلا تمنعه العمل
ولا تفيد معنى اكثر من التاكيد كقوله تعالى فبما رحمة من الله
لنت لهم وانشد الاخفش

وجدنا الحمر من شر المطايا   كما الحبطات شر بني تميم

وبعضهم يرفع الحبطات ويجعلها ما الكافة ومنها ما التي تجري
مجرى ان الخفيفة الموصولة بالفعل كقولك يعجبني ما تصنع فتكون
كقولك ان تصنع ومنها ما التي يراد بها الدوام والاتصال كقولك
لا اكلمك ما ذر شارق وما هبت الريح ومنه قول الحطيئة

اطوف ما اطوف ثم آوي   الى بيت قعيدته لكاع

ومنها ما التي تجري مجرى الصفة وهي تنقسم ثلاثة اقسام
قسم يراد به التعظيم للشيء والتهويل نحو ما انشده سيبويه

عزمت على اقامة ذي صباح   لامر ما يسود من يسود

يروي بفتح الواو من يسود وكسرها اي ان السيد انما يسود
لامر عظيم ومنه قول امرئ القيس « وحديث ما على قصره » اي
انه حديث طويل وان كان قصيرا وقسم يراد به التحقير للامر
كقولك لمن سمعته يفتخر بما اعطاه وهل اعطيت الّا عطية ما وقسم
لا يراد به تحقير ولا تعظيم ولكن يراد به التنويع كقولك ضربته
ضربا ما اي نوعا من الضرب ومن هذا قول العرب ، افعله آثرا
ما كانه قال نوعا من الايثار وآثر مصدر جاء على فاعل ومنها
ما النافية التي يختلف فيها اهل الحجاز وبنو تميم فيعملها اهل
الحجاز ولا يعملها بنو تميم ومنها ما النافية التي لا خلاف بينهم
في انها لا تعمل شيئا كقولك ما قام زيد ومنها ما الموجبة وهي
التي تدخل على النفي فينعكس ايجابا كما تدخل التي قبلها على
الايجاب فينعكس نفيا وهي ما التي في قولك ما زال زيد عالما وما
انفك عبد الله ساترا وقد الغز المعري بذلك في قوله

انحوي هذا العصر ما هي لفظة   جرت في لساني جرهم وثمود
اذا استعملت في صورة الجحد اوجبت   وان اوجبت قامت مقام جحود

ومنها ما الداخلة بين المبتدا وخبره كقوله تعلى وقليل ما هم
وقول زهير

كان عيني وقد سال السليل بهم   وعبرة ما هم لو انهم امم

ولا تدخل ما هذه على شيء من العوامل الداخلة على المبتدا والخبر
الّا بين اسم ان وخبرها في قولك انك ما خير ومنها ما التي
تكون عوضا من الفعل في قول العرب افعل هذا امالا اي لان
كنت لا تفعل غيره ونحو اما انت منطلقا انطلقت ومنها ما التي
تدخل على ان التي للشرط ولا تستعمل الّا مع النون الخفيفة او
الثقيلة الّا في قلة من الكلام انشد اهل اللغة

فاما تغض سمراء تمنع زائرا   موارده بين الاحص فعلب





فبشر بني تاج بصوب غزيرة   من النجم او نوء ينوء بعقرب

ومنها ما التي تدخل على لم فتصيرها ظرف زمان كقوله عز وجل
ولما ان جاءت رسلنا ومنها ما التي تدخل على لو الامتناعية فتصير
للتحضيض كقوله تعلى لوما تاتينا بالملئكة ومنها ما التي تدخل
على لو هذه فتصيرها بمنزلة لولا الدالة على امتناع الشيء لوجود
غيره كقول ابن مقبل

لوما الحياء وباقي الدين عبتكما   ببعض ما فيكما اذ عبتما عوري

ومنها ما التي تدخل على كل فتصير ظرف زمان كقولك كلما
جئتك بررتني ومنها ما التي توصل بان فتفيد معنى التحقير كقولك
لمن سمعته يفتخر بما اعطى انما اعطيت درهما او سمعته يفتخر
بانه نحوي فتقول انما قرات كتاب الجمل ومنه قول الشاعر

ايها المدعي ولاء سليم   لست منهم ولا قلامة ظفر
انما انت من سليم كواو   الحقت في الهجاء ظلما بعمرو

وقد تاتي بمعنى التحقير ولفظها لفظ الاستفهام كقوله « وما جرم
وما ذاك السويق » وتاتي بمعنى الانكار ولفظها لفظ الاستفهام كقوله

وما انت ام ما ذكرها من ربيعة   يحط لها من ثر جداء قليب

وتاتي بمعنى التعظيم والتهويل ولفظها لفظ الاستفهام كقول الاعشى
« يا جارتا ما انت جارة » ومنها ما التي توصل بان ايضا فتفيد
معنى الاقتصار ورد الشيء الى حقيقته اذا وصف بصفات لا تليق
به كقولك انما زيد شجاع او ليس له من هذه الصفات غير هذه
الصفة وسمى عبد الوهاب المالكي ما هذه التي تدخل على ان
للحصر والتحقيق وزعم الكوفيون ان ما هذه الموصولة بان تفيد
النفي ومنها ما التي تركب مع اللام فتصير بمعنى الّا كقوله تعلى
ان كل نفس لما عليها حافظ ومنها ما التي تدخل على قل فتهيوها
لان تدخل على الافعال فتقول قلما يقوم زيد ولا يليها الاسم الّا في

الضرورة عند سيبويه ومنهـا ما الداخلة على نعم وبئس ولما
موضع آخر وهوان توصل بمن الجارة فتصير بمعنى رب تقول
العرب انني مما افعل اي ربما افعل وانشد سيبويه

وانا لمما نضرب الكبش ضربة ... على راسه تلقى اللسان من الفم

وكان الاخفش يرويه الكبش بالرفع على معنى وانا لمن الاشياء التى
يضرب الكبش ولها موضع آخر تكون فيه تقديرا مختصرة من
اما قال الشاعر

ما ترى الدهر قد اباد معـــدا ... واباد السراة من قحطــــان

فقد حصل بما ذكرنا ان لما في الكلام ثمانية وعشرين موضعا اه

## « المرفوعـــات »

## « بـــاب الفاعل »

س كم عدد المواضع التى يحذف فيها الفعل ج يحذف جوازا
في موضعين ووجوبا في آخرين الاول اذا اجيب به استفهام اما
محقق كمثل زيد في جواب من قرا اذا جعل التقدير قرا زيد ومنه
قوله تعلى ولئن سالتهم من خالق السموات والارض ليقولن الله
اي خلقهن الله واما مقدر كقراءة ابن عامر وشعبة يسبح له فيها
بالغدو والآصال رجال وقراءة ابن كثير كذلك يوحى اليك والى
الذين من قبلك ببناء يسبح ويوحى للمجهول فرجال والله رفع
بالفاعلية لفعل محذوف كانه قيل من يسبح ومن يوحى ومثل
الاستفهام النفي نحو زيد لمن قال ما قام احد . ووجوبا اذا فسر ما
بعد الفاعل من فعل مسند الى ضميره او ملابسه نحو وان احد
من المشركين استجارك واذا السماء انشقت وهلا زيد قام ابوه اي
وان استجارك احد واذا انشقت السماء وهلا لابس زيد وانما
وجب الحذف في هذين لان الفعل مفسر بما بعده والتفسير كالعوض
ولا يجمع بين العوض والمعوض عنه كذا في الاشموني وحواشيه





وبه يلوح القصور في ضابط العلامة الامير الآتي لك ويطرد حذف
الفاعل في اربعة مواضع ايضا في باب النائب عن الفاعل نحو
ضرب عمرو بالبناء للمجهول فان اصله ضرب زيد عمرا . وفي
الاستثناء المفرغ نحو ما قام إلّا هند . وفي افعل بكسر العين في
التعجب اذا دل عليه متقدم مثله نحو اسمع بهم وابصر اي بهم .
وفي المصدر نحو واطعام في يوم ذي مسغبة يتيما كذا في التصريح
وبه يعلم اطلاق القيد في الضابط المشار اليه وهو كما في حاشية المغنى

عند النيابة مصدر وتعجـــب ... ومفرغ ينقاس حذف الفاعل
والفعل بعد اذا وان مستلـــزم ... وجواب نفي او جواب السائل

ولا يجوز حذف الفعل ولا الفاعل في غير ما ذكر لان الفعل وفاعله
كجزاي كلمة لا يستغنى باحدهما عن الآخر كما في الاشموني ومحله
في الفاعل اذا لم يحذف رافعه ايضا كما في التسهيل اما حذفه
مع رافعه فيجوز لدليل ولم يعدوا هنا من مواضع حذف الفعل
النداء مع ان حذف الفعل وهو ادعو واجب فيه لئلا يجمع بين
العوض والمعوض عنه كما صرح به الدنوشري في باب المبتدا والخبر
من شرح الالفية اه من سعود المطالع **قلــت** وبقي خامس
وهو فاعل الجماعة الموكد بالنون نحو ولا يصدنك عن آيات الله
وسادس وهو فاعل فعل المخاطبة الموكد بالنون نحو اضربن يا هند
وقد نظمها الدنوشري فقال

تعجب ومصدر واستثنـــــا ... وباب نائب بها يستغـــــنى
عن فاعل لفظا كذا اذا سكـــن ... وبعده مستكن بلا وهـــــن

وبقي سابع وهو ما اذا قام مقامه حالان نحو . فتلقفها رجلا رجلا .
والاصل فتلقفها الناس رجلا رجلا فحذف الفاعل واقيم الحالان
مقامه وصارا كالشيء الواحد . وثامن وهو نحو ما قام وقعد إلّا زيد
لانه من الحذف لا من التنازع لان الاضمار في احدهما يفسد

المعنى لاقتضائه نفي الفعل عنه وانما هو منفي عن غيره ف قال
ابن النحاس المضمر والمظهر من جهة التقديم والتاخير على اربعة
اقسام . احدها ان يكون الظاهر مقدما على المضمر لفظا ورتبة نحو
ضرب زيد غلامه . الثاني ان يكون الظاهر مقدما على المضمر لفظا
دون رتبة نحو ضرب زيدا غلامه . الثالث ان يكون الظاهر مقدما
على المضمر رتبة دون لفظ نحو ضرب غلامه زيد فهذه الثلاثة
تجوز بالاجماع . الرابع ان يكون الظاهر موخرا لفظا ورتبة نحو
ضرب غلامه زيدا وهذا جائز عند بعض والجمهور على المنع لمخالفته
لباب المضمر سوى سبع مسائل واليها اشار بعضهم بقوله

ومرجع الضمير قد تاخــــــــر    لفظا ورتبة وهذا حصــــــر
في باب نعم وتنازع العمــــل    ومضمر الشان ورب والبدل
ومبتدا مفسرا بالخبــــــــر    وباب فاعل بخلف فاخبــــر

## « باب نائب الفاعل »

ف قال ابن عصفور الافعال في هذا الباب على ثلاثة اقسام قسم
لا يجوز بناوه للمفعول باتفاق وهي الجوامد كنعم وبئس وقسم فيه
الخلاف وهو كان وما تصرف من اخواتها وقسم جائز اتفاقا وهو
بقية الافعال المتصرفة ف قال ابن الخباز حروف الجر يجوز
بناء الفعل لها بان تكون نائبة عن الفاعل مع مجرورها عدى احرف
التعليل الثلاثة وهي اللام والفاء ومن وكذا رب لان لها الصدارة
ومذ ومنذ لضعفهما وعدى وخلا وحاشا اذا جر بهن وكذا من الجارة
للمميز نحو طبت من نفس وزاد ابن اياز الباء الحالية نحو خرج
زيد بثيابه

## « المبتدا والخبر »

س ما هي المواضع التي يتقدم فيها الخبر على المبتدا وجوبا ج





تسعة الاول خبر المحصور بالا او انما نحو ما لنا الا اتباع احمد
وانما عندك زيد . الثاني اذا كان المبتدا ان بفتح الهمزة وتشديد
النون مع صلتها كقولك عندي انك فاضل لانه لو قدم المبتدا
التبست ان المفتوحة بالمكسورة وان المؤكدة بالتي هي لغة في
لعل ولهذا يجوز ذلك بعد اما كقوله

عندي اصطبار واما انني جزع    يوم النوى فلوجد كاد يبريني

لان ان المكسورة ولعل لا يدخلان هنا . الثالث اذا كان ذلك
الخبر خبر مبتدا اشتمل هذا المبتدا على ضمير يعود على هذا الخبر
نحو على التمرة مثلها زبدا ومنه قوله « ولكن ملء عين حبيبها »
فلا يجوز مثلها زبدا على التمرة ولا حبيبها ملء عين لما فيه من
عود الضمير على متاخر لفظا ورتبة . الرابع اذا كان الخبر مما
له الصدارة بان يكون اسم استفهام او مضافا اليه كاين من
علمته نصيرا وصبيحة اي يوم سفرك . الخامس ما استعمل في
مثل من الامثال نحو في كل دار بنو سعد . السادس اذا حصل
بتقديمه رفع ايهام نحو لي وطر وعندي درهم فانه اذا اخر الخبر
وقيل درهم عندي ووطر لي احتمل ان يكون التابع خبرا للمبتدا
وان يكون نعتا له لانه نكرة محضة وحاجة النكرة الى التخصيص
آكد من حاجتها الى الخبر ولهذا لو كانت النكرة مختصة جاز
تقديمها كقوله تعالى واجل مسمى عنده . السابع اذا كان الكلام
يفهم منه مع تقديم الخبر ما لا يفهم منه مع تاخيره نحو لله درك
اذ لو اخر لم يفهم منه التعجب . الثامن اذا كان مقرونا بفاء الجزاء
نحو الذي ياتيني فله درهم وقد نظم ما يقترن بالفاء وجوبا وجوازا
صاحب الكواكب الدرية فاستضئ بانوارها ان اردت . التاسع اذا
كان اسم اشارة نحو ثم او هنا زيد كما نقله الدنوشري عن السيوطي
س ما عدد مواضع تاخير الخبر وجوبا ج عشرة الاول اذا كان فعلا

من حيث الصورة المحسوسة وهو الذي فاعله مستتر نحو زيد قام فلا يقال فيه قام زيد على ان زيدا مبتدا لايهامه حينئذ فاعلية المبتدا فان لم يكن فعلا في الحس بان يكون له فاعل محسوس من ضمير بارز او اسم ظاهر كالزيدان قاما وزيد قام ابوه جاز التقديم فتقول قام الزيدان وقام ابوه زيد للامن من المحذور المذكور الّا على لغة اكلوني البراغيث. الثاني اذا كان منحصرا نحو وما محمد الّا رسول انما انت منذر اذ لو قدم الخبر حينئذ انعكس المعنى المقصود واشعر التركيب بانحصار المبتدا واما قوله وهل الّا عليك المعول فشاذ . الثالث اذا استوى المبتدا والخبر في التعريف والتنكير بلا قرينة تبين المراد نحو صديقي زيد لحصول اللبس حينئذ فان لم يستويا نحو رجل صالح حاضر او استويا ووجدت قرينة تبين المراد نحو ابو يوسف ابو حنيفة جاز التقديم للعلم بخبرية المقدم كقوله

بنونا بنو ابنائنا وبناتنا  بنوهن ابناء الرجال الاباعد

الرابع اذا اسند الخبر الى مبتدا مقرون بلام الابتداء نحو لعبد مومن خير من مشرك واما قوله « خالي لانت ومن جرير خاله » فشاذ وقيل لامه زائدة وقيل داخلة على مبتدا محذوف اي لهو انت الخامس اذا اسند الى مبتدا له الصدارة كاسم استفهام او شرط او تعجب او لكم الخبرية كمن لي منجدا ومن يقم احسن اليه وما احسن زيدا وكم عبد لزيد وفي معنى اسم الاستفهام والشرط ما اضيف اليهما نحو غلام من عندك وغلام من يقم اقم معه . السادس اذا كان مقرونا بالفاء نحو الذي ياتيني فله درهم لان الفاء انما دخلت على الخبر المذكور لشبهه بالجزاء والجزاء لا يتقدم على الشرط . السابع اذا كان مقرونا بالباء الزائدة نحو ما زيد بقائم على لغة الاهمال . الثامن اذا كان طلبا نحو زيد اضربه . التاسع اذا كان المبتدا مذ ومنذ نحو ما رايته مذ يومان او منذ يومان خلافا





للزجاجي في جعله مذ ومنذ خبرا مقدما ويومان مبتدا موخرا وهو ضعيف لان يومان نكرة لا مسوغ لها كما قاله ابن الحاجب . العاشر اذا كان المبتدا ضميرا لمتكلم او مخاطب اخبر عنه بالذي او التي او بنكرة او معرفة بال وقد عاد الضمير مطابقا في التكلم والخطاب نحو انت الذي تضرب زيدا وانت رجل تضرب زيدا وانت الرجل تضرب زيدا وانا الذي اضرب زيدا هذا ما ذكر بعضه الاشموني والصبان والدنوشري وقد نظم ذلك في الكواكب بقوله

في عشرة اخر وجوبا الخبر  ان كان فعلا صورة او انحصر

او استوى الجزآن او قد اسندا  للازم الصدر وذي لام ابتدا

او كان مقرونا بفاء او ببا  زيدت كذا الذي يكون طلبا

او كان مبتداه مذ او منذ او  ضمير انتسب فيما قد رووا

لغير غائب وعنه اخبرا  بما بال عرف او ما نكرا

او بالذي او التي فكن على  ذكر تحز دوما مراتب العلا

قال ثم عشر بعد ذلك على موضعين ذكرهما السيوطي وهما ما اذا كان المبتدا دعاء نحو سلام عليكم وويل لزيد وما اذا وقع الخبر موخرا في مثل الكلاب على البقر اي في الامثال والمعنى مرسلة عليها وقد روى في المثل النصب ايضا على تقدير ارسل الكلاب على البقر يضرب لترك ما لا يعني س كم روابط الجملة الواقعة خبرا ج عشرة الضمير وهو الاصل . الاشارة نحو لباس التقوى ذلك خير . اعادة المبتدا بلفظه نحو الحاقة ما الحاقة اعادة المبتدا بمعناه نحو زيد جاءني ابو عبد الله اذا كان كنية له . عموم يشمل المبتدا نحو والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة انا لا نضيع اجر المصلحين . ان يعطف بفاء السببية جملة ذات ضمير على جملة خالية منه او بالعكس نحو الم تر ان الله انزل من السماء ماء فتصبح الارض مخضرة وقوله

وانسان عيني يحسر الماء تارة     فيبدو وتارات يجم فيغرق

العطف بالواو . على مذهب هشام وحده نحو قامت هند واكرمها . شرط يشتمل على ضمير مدلول على جوابه بالخبر نحو زيد يقوم عمرو ان قام . ال النائبة عن الضمير عند الكوفيين نحو فان الجنة هي الماوى اي ماواه . كون الجملة نفس المبتدا في المعنى نحو هجيرى ابي بكر لا اله الّا الله

س ما هي المواضع التي يحذف فيها المبتدا ج يحذف المبتدا وجوبا في ستة مواضع . الاول ما اخبر عنه بمخصوص نعم وبئس الموخر نحو نعم الرجل زيد وبئس الرجل عمرو اذا قدر المخصوص خبرا فان كان مقدما نحو زيد نعم الرجل فهو مبتدا لا غير . الثاني ما اخبر عنه بنعت مقطوع للرفع في معرض مدح او ذم او ترحم فالاول نحو الحمد لله الحميد المجيد والثاني اعوذ بالله من الشيطان الرجيم والثالث نحو الطف بعبدك المسكين اما اذا كان النعت لايضاح او تخصيص وقطع فيجوز ذكر المبتدا وحذفه . الثالث ما حكاه الفارسي من قولهم في ذمتي لافعلن التقدير في ذمتي عهد وميثاق . الرابع ما اخبر عنه بمصدر مرفوع جيء به بدلا من اللفظ بفعله نحو سمع وطاعة اي امري سمع ومنه فصبر جميل وعلى هذه الاربعة اقتصر الاشموني . الخامس بعد سيما نحو اكرم العلماء سيما زيد بالرفع فزيد خبر مبتدا محذوف وجوبا . السادس بعد المصدر المبين لفاعله او مفعوله بحرف جر نحو شكرا لك فلك خبر مبتدا محذوف وجوبا اي هو لك اي هذا الدعاء او الشكر وقد نظم هذه المواضع في الكواكب فقال

واحذف وجوبا مبتدا ان اخبرا     عنه بمخصوص لنعم اخـــرا
او بئس ايضا او بنعت قطعـــا     للرفع في مدح وذم سمعـــا
او في ترحم كذا بما رفـــع     من مصدر بدل فعله سمـــع
نحو فصبر حسن ونحـــو في     ذمتنا لنصدقن من يفـــى

ونحو



ونحو رعيا لك او لا سيمـــا     زيد فخذ عقدا بدر نظمـــا

س كم مواضع حذف الخبر ج يحذف الخبر في ستة مواضع الاول بعد لولا الامتناعية في غالب احوالها وهو كون الامتناع معلقا بها على وجود المبتدا الوجود المطلق نحو ولولا دفع الله الناس اي موجود فحذف للعلم به وسد الجواب مسده اما اذا كان الامتناع معلقا على الوجود المقيد فان لم يدل على المقيد دليل وجب ذكره كقوله صلى الله عليه وسلم لولا قومك حديثو عهد بكفر لبنيت الكعبة على قواعد ابراهيم وان دل عليه دليل جاز ذكره وحذفه كقوله

يذيب الرعب منه كل عضب     فلولا الغمد يمسكه لســـالا

وهذا مذهب ابن مالك ومن تبعه ومذهب الجمهور ان الخبر بعد لولا واجب الحذف مطلقا على انه لا يكون الّا كونا مطلقا واذا اريد الكون المقيد جعل مبتدا فتقول لولا امساك الغمد مثلا والحديث مروي بالمعنى والشاعر وهو المعرى لاحن كذا ذكره الاشموني وفيه كلام ذكره حواشيه . الثانية في نص اليمين نحو لعمرك لافعلن اي لعمرك قسمي فحذف الخبر وجوبا للعلم به فان صراحة لعمرك في القسم دالة عليه . الثالث بعد مدخول الواو التي للمصاحبة نصا نحو كل رجل وضيعته تقديره مقرونان فحذف الخبر للعلم به وسد العاطف مسده فان لم تكن للمصاحبة نصا كما في نحو زيد وعمرو مجتمعان لم يجب الحذف . الرابع اذا كان المبتدا مصدرا عاملا في اسم مفسر لضمير ذي حال بعده لا تصلح لان تكون خبرا عن ذلك المبتدا كضربي العبد مسيئا اي اذا كان مسيئا فمسيئا نصب على الحال من الضمير في كان وحذفت جملة كان التي هي الخبر للعلم بها وسد الحال مسدها وقد عرفت ان هذه الحال لا تصلح خبرا لمباينتها المبتدا اذ الضرب مثلا لا يصلح لان يخبر عنه بالاساءة ذكره الاشموني واعترض بان

فيه تكلفات واستظهر في التوضيح ان تقديره بنحو ضربي العبد يلابسه مسيئا اذا اردت الحال من المفعول وضربي العبد يلابسني مسيئا اذا كان من الفاعل • الخامس اذا كان هذا المبتدا اسم تفضيل مضافا الى المصدر المذكور نحو اتم تبييني الحق منوطا بالحكم اي اذا كان منوطا او يلابسه او يلابسني منوطا على ما سبق فيما قبله السادس اذا اضيف اسم التفضيل المذكور الى مؤول بالمصدر نحو اخطب ما يكون الامير قائما والتقدير فيه كما تقدم اما اذا صلح الحال لان يكون خبرا لعدم مباينته للمبتدا فانه يتعين رفعه خبرا فلا يجوز ضربي زيدا شديدا وشذ خرجت فاذا زيد جالسا فيما حكاه الاخفش اي ثبت جالسا ولا يجوز ان يكون الخبر المحذوف اذا كان لما هو مقرر من انه لا يجوز الاخبار بالزمان عن الجثة هذا وقد يحذف المبتدا والخبر معا عند العلم بهما كقولك نعم لمن قال ازيد قائم وقوله تعلى واللائي لم يحضن اي فعدتهن ثلاثة اشهر ف المسائل المختلف فيها بين البصريين والكوفيين مائة مسالة انظرها في الاشباه والنظائر للسيوطي س قول القائل اذا قام زيد فانا اكرمه هل صدر الكلام جملة اسمية ام فعلية ج ان كان عامل اذا جوابها فهي اسمية لان اذا مقدمة من تاخير وما بعدها متمم لها لانه مضاف اليه وان كان فعل الشرط واذا غير مضافة فهي فعلية قدم ظرفها ف تنقسم كان واخواتها في تقديم اخبارها عليها الى اربعة اقسام قسم لا يتقدم خبره عليه اتفاقا وهو دام وقسم يتقدم عند غير المبرد من النحويين وهو ليس وقسم لا يتقدم خلافا لابن كيسان وهي زال واخواتها وقسم يتقدم اتفاقا ما لم يمنع مانع وهي كان وباقي افعال الباب ف ان تكسر في تسع مواضع وتفتح في ثمانية ويجوز الامران في ثلاثة انظر الشذور والاشباه والنظائر فان فيهما امثلة ذلك





# « المنصوبات »

## « المفعول به »

س بماذا يعرف الفاعل من المفعول اذا كان احدهما ناقصا والآخر تاما ج قال في المغني طريق ذلك ان يجعل في موضع الاسم التام ان كان مرفوعا ضمير المتكلم المرفوع وان كان منصوبا ضميره المنصوب وتبدل من الناقص اسما بمعناه في العقل وعدمه فان صحت المسالة بعد ذلك فهي صحيحة والّا فهي فاسدة مثال ذلك اعجب زيد ما كره عمرو فانه لا يجوز اذا اوقعت ما على غير العالم لانه لا يجوز اعجبت الثوب مثلا ويجوز النصب لانه يسوغ اعجبني الثوب فان اوقعت ما على انواع من يعقل جاز لانه يقال اعجبت النساء او ان كان الاسم الناقص من او الذي جاز الوجهان ايضا تقول امكن المسافر السفر بنصب المسافر لانك تقول امكنني السفر ولا تقول امكنت السفر وتقول ما دعا زيدا الى الخروج وما كره زيد من الخروج فتنصب زيدا في الاولى مفعولا والفاعل ضمير ما مستترا وترفعه في الثانية فاعلا والمفعول ضمير ما محذوفا لانك تقول ما دعاني الّا الخروج وما كرهت منه ويمتنع العكس لانه لا يجوز دعوت الثوب الى الخروج وكره من الخروج

## « المصدر »

ف قال ابن فلاح في مغنيه لا ينصب الفعل مصدرين ولا ظرفي زمان او مكان لعدم اقتضائه ذلك حيث ان الفعل لا يكون مشتقا من مصدرين ولا يكون فعلان مشتقين من مصدر واحد ولا يكون الفعل الواحد واقعا في زمانين او مكانين في حالة واحدة

## « المفعول فيه »

ف الظروف الزمانية بالنسبة للتصرف وعدمه والانصراف

وعدمه على اربعة اقسام كما قال ابن مالك في شرح العمدة
والشيخ خالد هنا ثابتهما كيوم وليلة . ومنفيهما نحو سحر اذا قصد
به التعيين وجرد من ال والاضافة ولم يصغر وكذا عشية عند
سيبويه . وثابت التصرف منفي الانصراف نحو غدوة وبكرة علمين
ثابت الانصراف منفي التصرف نحو يوم وليلة. وضحى وسحر
ونهار وعتمة وعشاء ومساء في الاشهر ان قصد بها التعيين س
بماذا نطلع على التصرف والانصراف فيما ذكر ج بخصوص
السماع والنقل قاله الشاوبين ف قال ابن يعيش كما ان الفعل
اللازم لا يتعدى الى المفعول إلّا بحرف جر كذلك لا يتعدى الى
ظرف مخصوص من الامكنة إلّا بحرف جر نحو وقفت في الدار
وقمت في المسجد ف قال ابن عصفور الظروف كلها مذكرة
إلّا قدام ووراء وهما شاذان ف قال ابو الحسن ابن الزاهدة
اذا اسم بمعنى الوقت يبنى لانه تضمن معنى الشرط موضعه النصب
ويعمل فيه النصب معنى جوابه وما بعده في موضع الجر يا ندب
س ما هي الظروف التي لا تجر إلّا بمن خاصة ج خمسة عند
ومع وقبل وبعد ولدى وقد نظمها الامام السيوطي بقوله

من الظروف خمسة قد خصصت بمن ولم يجرها سواها
عند ومع وقبل بعد ولدى شرح الامام اللورقي حواها

يعني باللورقي علم الدين الاندلسي شارح المفصل

## « الاستثناء »

س ما الاصل في كل من ادوات الاستثناء ج قال ابو البقاء الاصل
في إلّا الاستثناء وقد تستعمل وصفا والاصل في غير ان تكون صفة
وقد استعملت في الاستثناء والاصل في سوى بلغاتها الظرفية وقد
استعملت بمعنى غير ف قال ابن الدهان في الغرة الاستثناء على
ثلاثة اقسام استثناء بعد استثناء واستثناء من استثناء . واستثناء مطلق

من



من الاستثناء فالاول إلّا فيه بمعنى الواو ومنه قوله تعلى وعنده مفاتح
الغيب لا يعلمها إلّا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة
إلّا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس إلّا في
كتاب مبين فكانه قال إلّا يعلمها وهي في كتاب مبين والثاني منه
قوله تعلى انا ارسلنا نوحا الى قوم مجرمين لئلا نبقي واحدا منهم
بالاهلاك ثم قال إلّا آل لوط انا لمنجوهم اجمعين ثم استثنى من
الموجب فقال إلّا امراته قدرنا انها لمن الغابرين والاصل في هذا
ان الذي يقع بعد معنى النفي يكون بالا موجبا وبعد معنى الموجب
يكون منفيا واما الاستثناء المطلق من الاستثناء فعليه اكثر الكلام
نحو سار القوم إلّا زيدا ف قال ابن الدهان ليس في المبدلات
ما يخالف البدل في حكمه إلّا في باب الاستثناء وحده وذلك
انك اذا قلت ما قام احد إلّا زيد فقد نفيت القيام عن احد
واثبته لزيد وهو بدل منه

## « المجرورات »

س كم شروط حذف العائد المجرور ج سبعة الاول والثاني
جر الموصول وان يكون الجار له موافقا لجار العائد لفظا ومعنى
نحو مر بالذي مررت اي به . وقوله تعلى يشرب مما تشربون
اي منه فخرج ما اذا كان الموصول غير مجرور راسا نحو جاء
الذي مررت به وما اذا كان مجرورا بغير حرف بل باضافة مثلا
اذا لم تكن في وصف عامل نحو جاء الذي انا ضاربه امس
وما اذا لم يكن الجار له موافقا لما جر به العائد نحو رغبت فيما
رغبت عنه وما اذا كان موافقا لفظا لا معنى نحو مررت بالذي
مررت به تعني باحدى الباءين السببية والاخرى الالصاق
ووقفت على الذي وقفت عليه تعني باحد الفعلين الوقف والآخر
الوقوف فلا يجوز حذف العائد في شيء من ذلك . والثالث

ان لا يكون عمدة فخرج نحو مررت بالذي مر به بالبناء للمفعول والرابع ان لا يكون محصورا فخرج نحو مررت بالذي ما مررت الّا به فلا يجوز حذف العائد فيهما . والخامس ان يكون مجرورا بوصف كقوله تعلى فاقض ما انت قاض اي قاضيه فخرج المجرور بغير وصف نحو جاء الذي وجهه حسن . والسادس ان يكون ذلك الوصف عاملا فخرج المجرور بوصف غير عامل كما تقدم فلا يجوز حذفه . والسابع ان يكون موصوفا بذلك الموصول كقوله

لا تركنن الى الامر الذي ركنت   ابناء يعصر حين اضطرها القدر

ومثاله المضاف للموصول نحو مررت بغلام الذي مررت اي به والمضاف للموصوف كمررت بغلام الرجل الذي مررت اي به وقد نظمها صاحب سعود المطالع بقوله

وشرط حذف العائد المجرور   في غير عمدة ولا محصور
وجر موصول بما قد جرا   به وحرف ما له قد جرا
كذا اتحاد ما به تعلقا   كل من الحرفين ايضا مطلقا
كذلك المجرور باسم الفاعل   وهكذا موصوف موصول جلي

س ما عدد الامور التي يكتسبها المضاف من المضاف اليه ج اربعة عشر وهي تصديره نحو غلام من عندك . وجمعه كقوله

وما حب الديار شغفن قلبي   ولكن حب من سكن الديارا

وتخفيفه وذلك بحذف التنوين الظاهر كما في ضارب زيد وحسن الوجه او المقدر كما في ضوارب زيد او نون التثنية كما في ضاربا زيد او الجمع كما في ضاربو زيد . وتذكيره ان كان صالحا للحذف والاستغناء عنه بالمضاف اليه كقوله تعلى ان رحمت الله قريب من المحسنين وقوله

روية الفكر ما يئول له الامر   معين على اجتناب التواني

وتانيثه ان كان كذلك كقوله تعلى يوم تجد كل نفس . ورفع قبحه

في



في نحو حسن الوجه فان في رفع الوجه قبح خلو الصفة عن ضمير الموصوف وفي نصبه قبح اجراء وصف القاصر مجرى وصف المتعدى وفي الجر تخلص منهما ومن ثم امتنع الحسن وجهه بالجر لانتفاء قبح الرفع على الفاعل لوجود الضمير . وتحقيره كبيت العنكبوت . وتشريفه كبيت الله . والظرفية في نحو كل حين والمصدرية في نحو كل الميل . والبناء في نحو مثل ما انكم تنطقون والاعراب في نحو هذه خمسة عشر زيد عند من اعربه والتخصيص ان كان نكرة نحو غلام رجل والتعريف ان كان معرفة نحو غلام زيد وقد نظمها في الكواكب بقوله

ويكتسب الاسم المضاف تصدرا   وجمعا كما حب الديار وتخفيفا
وتذكيره التانيث ايضا ورفعه   لقبح وتحقيرا كذلك تشريفا
وظرفية والمصدرية والبنا   واعرابه التخصيص ايضا وتعريفا
فذى اربع من بعد عشر تفردت   بعقد تراه ان فهمت منيفا

س كم المواضع التي يحذف فيها الجار مع بقاء عمله ج ثلاثة عشر . الاول اسم الجلالة في القسم دون عوض نحو الله لافعلن الثاني بعد كم الاستفهامية اذا دخل عليها حرف جر نحو بكم درهم اشتريت اي من درهم . الثالث في جواب ما تضمن مثل المحذوف نحو زيد في جواب بمن مررت . الرابع في المعطوف على ما تضمن مثل المحذوف بحرف متصل نحو وفي خلقكم وما يبث من دابة آيات لقوم يوقنون واختلاف الليل اي وفي اختلاف الليل . الخامس في المعطوف عليه اي على ما تضمن فعل المحذوف بحرف منفصل بلا كقوله

ما لمحب جلد ان يهجرا   ولا حبيب رافة فيجبرا

بجر حبيب اي ولا لحبيب . السادس في المعطوف عليه بحرف منفصل بلو كقوله

متى عذتم بنا ولو مملة منـــا    كفيتم وام تخشوا هوانا ولا وهنا

اي ولو في مملة منا . السابع في المقرون بالهمزة بعد ما تضمن مثل المحذوف نحو ازيد بن عمرو استفهاما لمن قال مررت بزيد الثامن في المقرون بهلا بعده نحو هلا دينار لمن قال جئت بدرهم التاسع في المقرون بان بعده نحو امرر بايهم افضل ان زيد وان عمرو . العاشر لام التعليل اذا جرت كي وصلتها ولهذا تسمع النحويين يجيزون في نحو جئت كي تكرمني ان تكون كي تعليلية وان مضمرة بعدها وان تكون مصدرية واللام مقدرة قبلها الحادي عشر المقرون بفاء الجزاء بعد ما تضمن مثل المحذوف ايضا كمررت برجل صالح الّا صالح فطالح بجرهما اي الّا امرر بصالح فقد مررت بطالح قال والذي حكى سيبويه الّا صالحا فطالح اي ان لا يكن صالحا فهو طالح . الثاني عشر مع ان وان نحو عجبت انك قائم وان قمت على ما ذهب اليه الخليل والكسائي اي من انك قائم ومن ان قمت اي من قيامك . الثالث عشر المعطوف على خبر ليس وما الصالح لدخول الجار كقوله

بدا لي اني است مدرك ما مضى    ولا سابق شيئا اذا كان جائيا

اجاز سيبويه الخفض في سابق على توهم وجود الباء في مدرك كقوله

وما زرت ليلى ان تكون حبيبة    الي ولا دين بها انا طالبه

اي لان تكون ولا لدين الخ فهذه ثلاثة عشر موضعا واذا ضم اليها رب كانت اربعة عشر يعمل فيها حرف الجر محذوفا ونظمها في الكواكب فقال

ويعمل حرف الجر حالة حذفه    قياسا وذا في اربع جاء مع عشر

فرب والله لدى قسم وبعـــد    كم عند الاستفهام مع عامل الجر

كذا في جواب سوله فيه مثل ما    حذفت كزيد في جواب بمن تغري





وعطف بحرف ذي اتصال على الذي    حوى مثل محذوف كفي خلقكم قادر

ومنفصل ايضا بلو او بلا ومـــا    قرنت بهمز بعد ذلك في الذكر

كذاك بهلا او بفاء جـــزا وان    كمر باي الناس ان زيد او عمرو

وفي كي اذا جرت بلام كجئت كي    اراك ومعطوف على خبر يجري

لليس وما ان صالحا لدخول حر    ف جر ومع ان ثم ان احفظن تدر

## « اعراب امثلة مشكلة والغاز مقفلة »

اعلم اني اكتب هاته الامثلة على مقتضى التلفظ لا على قواعد الكتابة والرسم ليأتي الالغاز فمن ذلك محمد زيدا فانه يقال كيف يلفظ بالكلمة الاولى مخفوضة ولا عامل للخفض وليس من المواضع التي يعمل فيها الخافض مقدرا وما وجه نصب الثانية ولا عامل يقتضي ذلك الجواب ان محمد اصله يا محمد دن زيدا فحذف حرف النداء ورخم بحذف آخره على لغة من لا ينتظر ودن فعل امر وفاعله ضمير تقديره انت وزيدا مفعوله ثم كتبت الدال مع الكلمة وعوض من النون التنوين لقصد الالغاز . ومنها يا احمق الناس شرا بكسر احمق ونصب الناس وجه الاشكال ان مقتضى الظاهر ان احمق منادى مضاف فينبغي نصبه وان الناس مضاف اليه فالواجب جره الجواب ان احم منادى مرخم بحذف الدال والاصل يا احمد وق فعل امر من الوقاية وهو احد الافعال العشرة التي دخلها الاعلال حتى بقيت على حرف واحد وفاعله ضمير المخاطب والناس مفعوله وشرا تمييز . ومنها زيد وجارية في بطن عصفور برفع زيد ونصب جارية وجه اشكاله ان مقتضى عطفه على زيد الرفع فكيف نصب ولا مقتضى لذلك الجواب ان الواو ليست للعطف بل من

بنية الكلمة لان وجارية كلمتان وجا فعل ماض فيه ضمير يعود
على زيد وريه اسم اللحمة المعروفة مفعوله والمعنى زيد اضر
برية في بطن النخ بان ضربه عليها ومنها ابا حنيفة لعب
الشطرنج وجه الاشكال هو نصب ابا والواجب رفعه لانه اسم
تجرد عن العوامل اللفظية فيكون مبتدا الجواب انه ليس اسما
بل هو جملة تركبت من فعل وفاعل ومفعول وبيان ذلك ان اباح
فعل ماض والنون للوقاية والياء مفعول به وفتى فاعله ومنها
اتانا عبيد الله في صحن داره وجه الاشكال الحاق الف للفعل
المسند للمفرد وهو عبيد الله وخفض عبيد ومقتضى الظاهر انه فاعل
باتانا فيكون مرفوعا الجواب ان اتانا اسم مثنى مرفوع بالالف
مبتدا وحذفت نونه للاضافة وعبيد مضاف اليه وهو مضاف
والله مضاف اليه والجار والمجرور في موضع رفع خبر عن المبتدا
ومنها قول الشاعر

لقد طاف عبد الله بالبيت سبعة    وحج من الناس الكرام الافاضل

وجه الاشكال نصب عبد والوجه رفعه على الفاعلية بطاف
ونصب البيت والوجه جره لدخول الباء عليه ورفع الناس
والوجه جره لدخول من عليه الجواب ان عبد مثنى مضاف
حذفت نونه للاضافة والفه لالتقاء الساكنين وان بالبيت اصله
بي البيت حذفت ياء المتكلم استغناء عنها بالكسرة قبلها والجار
والمجرور متعلق بطاف والبيت مفعول بطاف واما الناس فهو
مرفوع بحج ومنى اسم الموضع المعروف مفعول به حذفت الفه
لالتقاء الساكنين ومنها قول الشاعر

جاك سلمان ابو هاشمـــا    فقد غدا سيذها الحارث

واعرابه جاء فعل ماض قصر ضرورة وكسلمان جار ومجرور متعلق
به وكتبت الكاف مفصولة للالغاز مجرور بالفتحة لكونه لا ينصرف





للعلمية والزيادة وابوها فاعل بجاء والضمير عائد على معلومة من
السياق وشما فعل امر والفه مبدلة من نون التوكيد للوقف وغدا
فعل ماض وسيذها مفعول بشما والحارث فاعل بغدا ومنها قول الشاعر

انما ام خالد يوم جـــاءت    خالة الزينبين من عمرو زيدا

برفع خالد وفتح خالة ورفع عمرو ونصب زيدا وكل ذلك مشكل
كما لا يخفى واعرابه ام فعل ماض مبني للمجهول من الام بمعنى
القصد او من امه اذا شجه وخالد نائب فاعله على الوجهين وخالة
فاعل جاءت واصله خالتان حذفت النون للاضافة والالف
لالتقاء الساكنين . ومن فعل امر من مان اذا كذب . وعمرو منادى
حذف حرف ندائه . وزيدا مفعول مطلق لمن ومنها قول الآخر

اي علم تزكو به النفس اولى    من سباق في حلبة الجهـلاء

برفع علم والظاهر جره بالاضافة الجواب ان اصل اي ايوب
منادى محذوف حرف ندائه ثم رخم بحذف آخره والحق به
ما قبله في الحذف لانه زائد ومنها قول الشاعر

قال زيد سمعت صاحب بكر    قـــائل قد وقعت في اللاواء

بجر زيد وحقه الرفع وجر صاحب وحقه النصب ورفع قائل
وحقه النصب على الحال ورفع اللاواء وحقه الجر بفي الجواب
اما الاول فهو مجرور باضافة قال اليه لانه هنا اسم وليس بفعل
لانه من جملة مصادر هاته المادة ومنه نهي عن القيل والقال
وهو منصوب بسمعت فيكون التقدير سمعت قال زيد اي كلامه
واما صاحب فهو منادى مرخم ونهايته الحاء . والباء حرف جر
داخل على بكر واما قائل فانه خبر مبتدا محذوف اي وهو قائل
واما في اللواء ففي فعل امر من وفى يفي واللاواء بالرفع مبتدا
خبره الجار والمجرور قبله وهو ببكر وتقدير البيت سمعت كلام
زيد وهو قائل اللاواء ببكر قد وقعت ففي ومنها قول الآخر

اذا ما جاء شهر الصوم فافطر    على مشويه وكل النهـــار
فان كبار زلات البرايـــا    اذا قرنت برحمته صغـــار

وجه الاشكال . نصب الشهر وحقه الرفع بجاء . ورفع النهار وحقه النصب وجواب الاول انه منصوب على الظرفية وجواب الثاني ان النهار اسم ولد الحبارى ومنه قول الشاعر

اكلنا النهار بنصف النهـــار    وليلا اكلنا بليل بهيــــم

والليل ولد الكروان وتقدير البيت المشكل اذا جاء النهار الذي هو فرخ الحبارى في شهر الصوم فافطر على مشويه وكله ومنها قوله

لا تقنطن وكن في الله محتسبا    فبينما انت ذا ياس اتى الفرجا

واشكاله من وجهين الاول في نصب ذا وحقه الرفع خبر عن انت والجواب انه خبر لكان محذوفة والتقدير لان كنت ذا ياس على حد قول الشاعر

ابا خراشة اما انت ذا نفر    فان قومي لم تاكلهم الضبع

الثاني في نصب الفرجا وحقه الرفع على الفاعلية باتى وجوابه انه منصوب على المفعولية بمحتسبا تقديره كن في الله محتسبا الفرجا وفاعل اتى ضمير يعود على الفرج ومعنى البيت اذا احسبت في الله الفرج فبينما كنت ذا ياس اتاك الفرج ومنها قول الآخر

استرزق الله مما في خزائنه    حقا يثبك فان الله غفـــارا

اعرابه ان فعل امر من الانين اي اطلب واظهر الخشوع بالانين والله مرفوع على الفاعلية بيثبك وغفارا منصوب على الحال . والمعنى اطلب من الله رزقك ليثبك في حال كونه غفارا . ومنها قوله تعالى وجنى الجنتين دان فانه يتوهم ان جنى فعل ماض وان الجنتين فاعله وليس كذلك واعراب الآية ان جنى اسم بمعنى المجني اي المتناول من ثمار الشجر فهو مبتدا مرفوع بضمة مقدرة على الالف المحذوفة لالتقاء الساكنين المانع من ظهورها التعذر





والجنتين مضاف اليه مجرور بالياء لانه مثنى ودان خبر المبتدا مرفوع بضمة مقدرة على الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين منع من ظهورها الثقل واصله داني فعل به ما يفعل بقاص وفي هذا ونحوه الغز بعضهم بقوله

ما معرب اعرابـــــه    قدر في حرف ذهب

ومنها قول الشاعر

ان هند المليحة الحسنـــاء    واي من اضمرت لخل وفاء

فان ظاهره ان ان حرف توكيد ونصب وحينئذ يقال كيف رفعت ان الاسم وهو هند وما سبب حذف التنوين منها والجواب ان الهمزة فعل امر والنون للتوكيد لان اصله او اين بفتح الهمزة الاولى وسكون الواو وكسر الثانية بعدها ياء ساكنة فنون مفتوحة فحذفت النون لان الامر مبني على ما يجزم به مضارعه فصار اواي ثم حذفت الواو من الامر حملا على المضارع فصار اي فحذفت الهمزة الاولى استغناء عنها فصار اي ثم اكد بالنون الثقيلة فحذفت الياء لالتقاء الساكنين فصار ان واعراب البيت حينئذ ان فعل امر موكد بالنون الثقيلة اي عدي وهند منادى مبني على الضم حذف حرف ندائه في محل نصب والمليحة بالضم نعت لهند بحسب اللفظ والحسناء بالنصب نعت لها بحسب المحل او مفعول لمحذوف تقديره امدح الحسناء او صفة لمحذوف اي عدي يا هند الخلة او الخالة الحسناء وواي مفعول مطلق لقوله ان اي عدي وعد ومن اسم موصول مضاف لواي وجملة اضمرت صلة من ولخل جار ومجرور متعلق باضمرت ووفاء مفعول اضمرت

## « الالغاز النثرية »

س اي كلمة اذا كثر عرضها قل معناها واذا ذهب بعضها جل مغزاها

ج اسم الجنس الجمعي فانه اذا زيدت عليه التاء نقص معناه
وصار يدل على الواحد كتمر وتمرة ونبق ونبقة س اي عامل
يعمل فيه معموله وما يقطع ماموله ج اسماء الشرط نحو ايا
ما تدعوا فله الاسماء الحسنى فان ايا جازمة لتدعوا ومنصوبة على
المفعولية به س اي كلمة هي اسم وفعل وحرف ولم ينبه عليها
احد من علماء النحو والصرف ج بلى فانها حرف جواب وفعل
بمعنى اختبر واسم س ما الفعل الذي لا فاعل له ج الفعل الموكد
نحو. اتاك اتاك اللاحقون . وكان الزائدة . وطالما واخواتها س
ما شي يقع حرفا للاعراب واسما مذموما في الخطاب ج هو الكاف
من مساويك فانه حرف يظهر عليه الاعراب ان قصد انه جمع
مسواك وان عنيت مخاطبا فالكاف اسم مضاف اليه والمساوي
اي المصائب مضاف س اي شي يبنى مفردا فيعمل ويعرب
مثنى فيهمل ج لفظ هذا فانه يعمل اذا كان مفردا في الحال نحو
هذا بعلي شيخا وان ثني لا يعمل س ما الحرف الذي يرفع الوضيع
ويضع الرفيع ج هو لام الابتداء اذا دخلت على الفعل المستقبل
ارتفع لشبهه بالاسم واعرب واذا دخلت على ظننت واخواتها
ابطلت عملها وحطتها عن منصبها س في اي موضع تكون الالف
في محل جر ج في موضع واحد وهو اذا كانت بدلا من ياء المتكلم
نحو يا اسفا على يوسف فان الاصل يا اسفي قلبت الياء الفا
وبهذا ينحل لغز الشيخ العطار بقوله

بين لنا يا امام النحو ما الـف      محلها الجر جرت بالمضاف لها

ومن الغاز الامام الراعي قوله

حاجيتكم نحاتنا المصريه      اولى الذكا والعلم والطعميه
ما كلمات اربع نحويـه      جمعن في حرفين للاجيـه

وجوابه فعل الامر من واى ياي اذا اضمر فانك تقول اي زيد





على حرف واحد وهو الهمزة المقطوعة فاذا قلت قل ا ثم نقلت
حركته على لغة النقل الى الساكن صار هكذا قل فذهب فعل
الامر وفاعله وقامت الحركة مقامهما ف من الامثلة المشهورة
بين الطلبة وينحل به اللغز الذي ذكره ابن الشجري في اماليه
ظننت زيدا الطويل حاضرا ابوه وحسبت عمرا الوافر العقل
مقيما اخوه فزيدا وعمرا مفعول اول وحاضرا ومقيما مفعول ثان
وابوه في الاول فاعل بحاضر واخوه فاعل بمقيم والضمير في ابوه عائد
على زيد الطويل وفي اخوه عائد على عمرو الوافر العقل وبهذا
يظهر اللغز المشار اليه وهو

اسمع ابا الازهري ما اقـول      عليك فيما نابنا التعويـل
مسالة اغفلها الخليـل      يرفع فيها الفاعل المفعـول

« ويضمر الوافر والطويل » والاضمار من الالقاب العروضية والنحوية
فهو في العروض لقب زحاف في البحر المسمى الكامل وهو ان
يسكن الحرف الثاني من متفاعلن فيصير متفاعلا فينقل الى مستفعلن
والبحران الملقبان الطويل والوافر ليس الاضمار من القاب زحافهما
فاراد بقوله ويضمر الوافر والطويل الاضمار النحوي لا الاضمار
الذي هو زحاف فذكر الوافر والطويل ليتاتى الالغاز مع الاشارة
للنعتين في المثالين اعلاه س ما الحرف الذي تلعب الحركات
بعده ولا يعمل الا الجر وحده ج حتى يقع اللفظ بعدها منصوبا
ومرفوعا ومخفوضا والجر وحده هو عملها ومنها اذا البراغيث اذا
البرا غيث واعراب العبارة الاول اذاء مبتدا وقصر للالغاز والبراغيث
مضاف اليه واعراب العبارة الثانية اذا ظرف والبرى اي التراب
فاعل بغيث محذوف والجملة في محل جر باضافة اذا وهو ومتعلقه
جر المبتدا في العبارة الاولى والمعنى ضرر البرغوث حاصل وقت
نزول المطر ونحوه على التراب ومنها قوله صلى الله عليه وسلم

قوموا فلاصلّ لكم بحذف الياء وروي بثبوتها مفتوحة وساكنة
أعرابه الفاء للتفريع واللام لام كي واصلي على رواية ثبوت
الياء مفتوحة منصوب بان مضمرة جوازا بعد لام كي والمصدر المؤول
بان المضمرة مجرور باللام والجار والمجرور خبر لمبتدا محذوف
والتقدير قوموا فقيامكم لاصلي لكم ويجوز على مذهب الاخفش ان
تكون الفاء زائدة واللام متعلقة بقوموا . وعلى رواية حذف الياء
من اصل تكون اللام لام الامر فالياء محذوفة للجازم ولا يقال
يلزم من هذا امر المتكلم نفسه بفعل مقرون باللام لانه وان كان
قليلا الّا انه فصيح ومنه قوله تعلى ولنحمل خطاياكم . وعلى
رواية من اثبت الياء ساكنة فيحتمل ان اللام لام كي وسكنت
الياء تخفيفا وهي لغة مشهورة وعليها قراءة الحسن فذروا ما بقي
من الربا وقراءة الاعمش فنسي ولم نجد له عزما ويحتمل انها لام
الامر وثبتت الياء مع الجازم اجراء للمعتل مجرى الصحيح كما قيل في
قوله تعلى انه من يتقي ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين

## « علم المنطق »

## « مبحث الدلالة والكليات »

س كم اقسام الدلالة مطلقا ج ستة دلالة عقلية ودلالة وضعية
ودلالة عادية وتسمى طبيعية وعلى كل الدال اما لفظ او غير لفظ امثلة
ذلك . دلالة اللفظ على حياة لافظه ووجوده . دلالة تغير العالم
على حدوثه . دلالة الاسد على الحيوان المفترس . دلالة الاشارة
بالراس الى اسفل على معنى نعم والى اعلى على معنى لا . دلالة
اخ بهمزة مفتوحة فخاء معجمة على الوجع مطلقا واح بهمزة
مضمومة فحاء مهملة على خصوص وجع الصدر . وكدلالة الحمرة
على الخجل اي الحياء والصفرة على الوجل اي الخوف س





ما المعتبر عند المناطقة من هاته الاقسام ج الدلالة اللفظية
الوضعية س كم اقسامها ج ثلاثة دلالة مطابقة ودلالة تضمن
ودلالة التزام س كم اقسام اللازم ج ثلاثة لازم بين بالمعنى الاخص
ولازم بين بالمعنى الاعم . ولازم غير بين س كم اقسام اللزوم ج
ثلاثة . لزوم ذهني فقط كالعمى للبصر . وخارجي فقط كالسواد
للغراب . وذهني وخارجي معا كالزوجية للاربعة س كم الاجناس
العالية عند الحكماء ج عشرة الجوهر والكم والكيف والمضاف
والمتى والاين والوضع والملك والفعل والانفعال . وهي المجموعة
في قول القائل

الجوهر الكم كيف والمضاف متى    اين وضع له ان ينفعل فعلا

امثلتها لا على الترتيب قول بعضهم ايضا

زيد الطويل الازرق ابن مالك    في داره بالامس كان متكي
بيده غصن لواه فالتوى    فهذه عشر مقولات سوى

س كم ادوات السوال عند المناطقة في بحث التصورات ج
اثنان ما ويسال بها عن الحقيقة المشتركة او المختصة . واي
ويسال بها عن المميز ذاتيا او عرضا

## « مبحث المعرفات »

س كم اقسام المعرف ج اربعة حد تام . وحد ناقص . ورسم
تام . ورسم ناقص واما التعريف بالمثال نحو العلم كالنور والجهل
كالظلمة او التعريف بالتقسيم نحو الكلمة اسم او فعل او حرف
والتعريف اللفظي كالقمح للبر فان التحقيق رجوعها للرسم اذ
مشابهة العلم للنور وكذا مشابهة الجهل للظلمة خاصة من
الخواص وانقسام الشيء الى اقسامه خاصة من خواصه وكذا
لفظ القمح مثلا في تعريف البر اذ رديف الشيء من خواصه

ف الحد والرسم التامان لا يتعددان بخلاف الناقصين ف الواحد بالشخص لا يعرف وانما تعرف المواهي قال في التلويح الشخص لا يحد لان معرفته لا تحصل الّا بتعيين مشخصاته بالاشارة او نحوها كالتعبير عنه باسمه العلم والحد لا يفيد ذلك لان غايته الحد التام وهو انما يشتمل على مقومات الشيء دون مشخصاته اه يعني فالمعرف في نحو قولك زيد جسم نام حساس متحرك بالارادة مثلا ليس هو زيد بل الانسان الذي تصورناه في هذا الجزئي اذ قد علمنا ان الجزئي متى جرد من مشخصاته رجع للحقيقة الكلية ف انما عرفت الماهيات لان الاطلاع على ذاتياتها صعب كما في فصول البدائع قال اما الماهيات الحقيقية فمطلقا واما الاعتبارية فبالنسبة الى غير المعتبر فلذلك نظروا في الآثار الفائضة واشتقوا منها ما يحمل على الماهية وجعلوا المستتبع العام جنسا والخاص فصلا اه والمراد بالآثار مثل النطق والصهيل وكذا الضحك والمشي وغير ذلك

## « مبحث القضايا »

س كم اقسام القضية الحملية ج ثمانية لانها اما شخصية او كلية او جزئية او مهملة وفي كل اما مع الايجاب واما مع السلب

س كم عدد الموجهات ج خمسة عشر وقيل ثلاثة عشر وقيل انها لا تنحصر في عدد وهي قسمان مركبة وبسيطة وضابط ذلك ما اشار له بعضهم بقوله

وما حوى من القضايا لا كـذا او خاص امكان مركبا خـذا
وما خلا عن ذين فالبسيط فادع لمن الف يا نشيط

س كم اقسام الشرطية ج عشرة متصلة لزومية . متصلة اتفاقية منفصلة حقيقية . منفصلة مانعة جمع فقط . منفصلة مانعة خلو

فقط



فقط وفي كل اما مع الايجاب او مع السلب فتلك عشرة كاملة س كم عدد الوحدات المعتبرة في تحقق التناقض ج المشهور انها ثمانية . وحدة الموضوع . وحدة المحمول . وحدة الشرط . وحدة الاضافة . وحدة الزمان . وحدة المكان . وحدة القوة والفعل وحدة الكل والجزء والحق ان المعتبر هو وحدة النسبة فقط لان الاتحاد فيها يوجب الاتحاد في الامور المذكورة وغيرها اذ لا دليل قاطعا على الانحصار في الثمانية كما لا يخفى س كم الضروب المنتجة لكل شكل من الاشكال الاربعة ج بناء على طريقة صاحب الشمسية **الشكل الاول** له ضروب اربعة . موجبتين كليتين . كليتين والكبرى سالبة . موجبة جزئية صغرى وموجبة كلية كبرى موجبة جزئية صغرى سالبة كلية كبرى **الشكل الثاني** مثله . موجبة كلية صغرى وسالبة كلية كبرى . عكس ذلك . موجبة جزئية صغرى وسالبة كلية كبرى . سالبة جزئية صغرى وموجبة كلية كبرى . **الشكل الثالث** ضروبه ستة . موجبتين كليتين . كليتين والكبرى سالبة . موجبتين والكبرى كلية . موجبة جزئية وسالبة كلية . موجبتين والصغرى كلية . موجبة كلية صغرى وسالبة جزئية كبرى **الشكل الرابع** ضروبه ثمانية . موجبتين كليتين . موجبتين والصغرى كلية . كليتين والصغرى سالبة . كليتين والصغرى موجبة . موجبة جزئية صغرى وسالبة كلية كبرى . سالبة جزئية صغرى وموجبة كلية كبرى . موجبة كلية صغرى وسالبة جزئية كبرى . سالبة كلية صغرى وموجبة جزئية كبرى وقد رمز بعضهم الى الضروب المذكورة بناء على مذهب من ذكر آنفا وعلى ان للرابع ثمانية ضروب فقال

كريم كبير كم لقلب بحبه كوى بالتهاب للفؤاد تحصلا
كحيل له لحظ كان بطرفه لنفسي سهاما كالمنايا توغلا

كلي كل كهف ليس بالحب كاذبا
بدا للهلا كنزا به كم سنا جلا
كفى كل كل بل لنا كان كافلا
لطيفا بهيا للورى ساد كم علا
كان سناه للدجى بدر فاحفظن
وخذ صدر كلم تعلم الشكل مجملا
فكاف لكلي وباء لموجب
وسين لسالب الجزء واللام اسجلا

كيفية استخراج ضروب الاشكال من هذه الابيات ان يقال الكاف من كريم والكاف من كبير رمز للضرب الاول من الشكل الاول وهو الموجبتان الكليتان نحو كل انسان حيوان وكل حيوان جسم . ونتيجته موجبة كلية هي كل انسان جسم . والكاف من كم واللام من لقلب اشارة للضرب الثاني من الشكل الاول وهو مركب من موجبة كلية صغرى وسالبة كلية كبرى نحو كل انسان حيوان ولا شيء من الحيوان بحجر . ونتيجته سالبة كلية وهي لا شيء من الانسان بحجر . والباء من بحبه والكاف من كوى ايماء للضرب الثالث من الشكل الاول وهو مركب من موجبة جزئية صغرى وموجبة كلية كبرى نحو بعض الحيوان انسان وكل انسان ناطق ونتيجته موجبة جزئية هي بعض الحيوان ناطق . والباء من بالتهاب واللام من للفواد رمز للضرب الرابع من الشكل الاول وهو مركب من موجبة جزئية صغرى وسالبة كلية كبرى نحو بعض الحيوان انسان ولا شيء من الانسان بحجر ونتيجته سالبة جزئية هي بعض الحيوان ليس بحجر واختلاف





النتيجة بالكلية والجزئية والايجاب والسلب عملا بقاعدة
وتتبع النتيجة الاخس من تلك المقدمات هكذا زكن

فهذه ضروب الشكل الاول المرموز اليها في البيت الاول والكاف من قوله كحيل في البيت الثاني واللام من له اشارة للضرب الاول من الشكل الثاني وهو مركب من موجبة كلية صغرى وسالبة كلية كبرى نحو كل انسان حيوان ولا شيء من الحجر بحيوان ونتيجته سالبة كلية هي في هذا المثال لا شيء من الانسان بحجر واللام من لحظ والكاف من كان اشارة للضرب الثاني من الشكل الثاني وهو مركب من سالبة كلية صغرى وموجبة كلية كبرى نحو لا شيء من الانسان بجماد وكل حجر جماد ونتيجته سالبة كلية وهي هنا لا شيء من الانسان بجماد . والباء من بطرفه واللام من لنفسي اشارة للضرب الثالث من الشكل الثاني وهو مركب من موجبة جزئية صغرى وسالبة كلية كبرى نحو بعض الحيوان انسان ولا شيء من الحجر بانسان ونتيجته سالبة جزئية وهي في المثال المذكور بعض الحيوان ليس بحجر . والسين من سهاما والكاف من كالمنايا اشارة الى الضرب الرابع من الشكل الثاني نحو بعض الحيوان ليس بانسان وكل ناطق انسان فهو مركب من سالبة جزئية صغرى وموجبة كلية كبرى ونتيجته سالبة جزئية وهي في المثال المذكور بعض الحيوان ليس بناطق وهذا الشكل لا ينتج دائما الّا سالبة للزوم السلب في احدى مقدمتيه هذه ضروب الشكل الثاني المرموز اليها في البيت الثاني والكاف من كلي والكاف من كل اشارة الى الضرب الاول من الشكل الثالث والكاف من كهف واللام من ليس اشارة الى الضرب الثاني من الشكل الثالث . والباء من بالحب والكاف من كاذبا اشارة الى الضرب الثالث من الشكل الثالث والباء من بدا

واللام من للهلا اشارة الى الضرب الرابع من الشكل الثالث . والكاف من كنزا والباء من به اشارة الى الضرب الخامس من الشكل الثالث . والكاف من كم والسين من سنا اشارة الى الضرب السادس من الشكل الثالث ولا تخفى عليك الامثلة اذا علمت ما تقدم وهذا الشكل لا ينتج الكلية ولو كان مركبا من كليتين لان النتيجة لا تكون كلية الا اذا كان الاصغر مسورا بالسور الكلي في الصغرى او في عكسها وليس كذلك هنا هذه ضروب الشكل الثالث الستة المرموز لها في البيت الثالث . والكاف من كفى والكاف من كل اشارة للضرب الاول من الشكل الرابع . والكاف من كل الثانية والباء من بل اشارة للضرب الثاني من الشكل الرابع . واللام من لنا والكاف من كان اشارة للضرب الثالث من الشكل الرابع . والكاف من كافلا واللام من لطيفا اشارة للضرب الرابع من الشكل الرابع . والباء من بهيا واللام من للورى اشارة للضرب الخامس من الشكل الرابع . والسين من ساد والكاف من كم اشارة للضرب السادس من الشكل الرابع . والكاف من كان والسين من سناه اشارة للضرب السابع من الشكل الرابع . واللام من للدجى والباء من بدر اشارة للضرب الثامن من الشكل الرابع ولا تخفى عليك الامثلة هذا وقد علم من قول الناظم فكاف لكلي الخ ان التاء والجيم والعين والفاء غير مرموز بها وان مسجلا اراد به السلب الكلي تنبيه التحقيق ان هذه الاشكال الاربعة لا تختص بالحملي خلافا لصاحب السلم بل تكون في الشرطي ايضا لان جعل الحد الوسط تاليا في الصغرى مقدما في الكبرى يسمى شكلا اولا وتاليا فيهما ثانيا ومقدما فيهما ثالثا وعكس الاول رابعا مثال الاول ان تقول كلما كانت الشمس طالعة فالنهار موجود وليس البتة اذا كان النهار موجودا فالليل حاصل وقس على هذا





## « الصناعات الخمس »

س ما وجه حصرها في الخمس ج ان القياس يفيد اما تصديقا او تاثيرا اي تخيلا والتصديق اما جازم او غير جازم والجازم اما ان تعتبر حقيقته او لا والمعتبر حقيقته اما ان يكون حقا في الواقع اولا فالمفيد للتصديق الجازم الحق هو البرهان . وللتصديق الجازم غير الحق هو السفسطة والتصديق الجازم الذي لا يعتبر فيه كونه حقا او غير حق بل يعتبر فيه عموم الاعتراف هو الجدل ان تحقق عموم الاعتراف والا فهو الشغب وهو مع السفسطة تحت قسم واحد هو المغالطة . والمفيد للتصديق الغير الجازم هو الخطابة والمفيد للتخييل دون التصديق هو الشعر س هل يشترط في الشعر الوزن ج الحق عدم الاشتراط قال العلامة العطار في حواشي شرح التهذيب عند قول الشارح ويزيد في تاثيره الوزن والصوت الطيب ما نصه هذا يقتضي عدم اشتراط الوزن في الشعر وهو كذلك فان الكلام في شعر اليونانيين والمقصود منه ايراد القضايا المخيلة واما الصوت الطيب فهو امر عارض له وافادته الحسن امر جلي يدركه من رق طبعه ولطفت شمائله قال سيدي عبد الغني النابلسي قدس سره

لا تلهى ان السماع يقيت ... وهو يحيي بطيبه ويميت

ومن المطرب لفظا ومعنى والموجب للنفس سرورا وبسطا قول بعض الاندلسيين في مطلع موشحة له

في رنة العود والسلافه ... والروض والنهر لي نديم
اطال من لامني خلافه ... فظل في نصحه مليم

عارضتها بموشحة قلت في مطلعها

في الروض والنهر والسلافه ... يديرها الشادن الرخيم

بين ندامى حووا لطافه    قد طاب والله لي النعيم
يا لائما لي على التصابي    ولست اصبو الى ملام
اما ترى سندس الروابي    كلله لولو الغمام
والشمس وافتك في نقاب    ضمخه عنبر الظلام
والكرم ابدى لنا قطافه    كانها لولو نظيم
والنهر قد احسن انعطافه    مثل سوار بكف ريم

وقلت في مطالع بعض موشحاتي في هذا الوزن

صاح تنبه من النعاس    فكوكب الصبح قد انار
وانهض الى روضة وكاس    وشادن خالي العذار
اما ترى المزن باللآلي    قد قلد الغصن بالعقود
فماس في الروض باختيال    يهيم الصب للقدود
تهزه نسمة الشمال    فيعبق الروض بالورود
يزهو بوشي من اللباس    ما بين ورد وجلنار
وللشقائق طراز آس    ذكرني الخد والعذار

ومن لم يتاثر برقيق الاشعار * تتلى بلسان الاوتار * على شطوط الانهار * في ظلال الاشجار * فذلك جلف الطبع حمار

من كل معنى لطيف احتسي قدحا    وكل ساجعة في الكون تطربني

ونحن نشاهد اهل الصناعات الشاقة تستعين عليها بالتغني والابل عند كلالها ينشطها صوت الحادي والمغني وشجعان العرب في الحروب تتمثل بالاشعار * وتلقي نفسها عند ذلك في مهالك الاخطار * فلا تبالي بمواقع السيوف * ولا بوارق الحتوف * وفي جميع ما ذكرناه حكايات ونوادر * شحنت بها الكتب والدفاتر * ومن اراد الاطلاع على غرائب هذا الباب ولطائفه فليطالع كتاب الاغاني لابي الفرج الاصبهاني وهو كتاب جليل كبير يحتوي على عشرين مجلدا . فمن غرائبه قال اسحق النديم اخبرت عن معبد انه قال





بعث الي بعض امراء مكة بالشخوص اليه فشخصت اليه فتقدمت غلامي في بعض الطريق واشتد علي الحر والعطش فانتهيت الى خباء وفيه غلام اسود واذا بماء مبرد قمت اليه وقلت له يا هذا اسقني من هذا الماء شربة قال لا قلت افتاذن لي ان اكن ساعة قال ذاك امامك فانخت ناقتي ولجات الى ظلها واستترت به وقلت لو حركت لساني لعله يبتل حلقي بريقي فيخف عني بعض ما اجد من العطش فترنمت بصوتي

فالقصر فالنخل فالجماء بينهما
اشهى الى القلب من ابواب جيرون

فلما سمعه الاسود ما شعرت الا وقد احتملني حتى ادخلني خباءه وقال بابي انت وامي هل لك في سويق السلت بهذا الماء المبرد قلت قد منعتني اقل من ذلك شربة ماء فسقاني حتى رويت واقمت عنده الى وقت الرواح فلما اردت الرحلة قال بابي انت وامي الحر شديد ولا آمن عليك مثل هذا الذي اصابك فتاذن لي في ان احمل قربة من الماء على عاتقي واسعى بها معك فكلما عطشت سقيتك وغنيتني صوتا قال قلت ذاك اليك فاخذ قربة فملاها من ذلك الماء البارد وحملها على عاتقه وركبت انا راحلتي فاقبل يسقيني شربة واغنيه صوتا حتى بلغت المنزل الذي اردت ولحق بي غلامي وثقلي . وروي عن معبد انه قال قد صنعت اصواتا لا يقدر ان يغنيها شبعان ولا يقدر السقاء يحمل القربة على الترنم بها حتى يقعد مستوفزا ولا القاعد حتى يقوم انتهى ومعبد هذا من مشاهير المغنين كالغريض وابن سريج وغيرهما حتى قال اسحق النديم الموصلي اصل الغناء اربعة نفر مكيان ومدنيان فالمكيان ابن سريج وابن محرز والمدنيان معبد والغريض اه قال شارح سلم العلوم ولابد في الشعر من ان يكون الكلام جاريا على قانون اللغة

وان يكون ذا استعارات لطيفة او تشبيهات بديعة وان تكون قضاياه بحيث تؤثر في النفس سواء كانت صادقة او كاذبة فلا يجوز استعمال الاوليات الغير المؤثرة ويجوز استعمال المخيلات ولو كاذبة مستحيلة نحو زيد قمر مزرر الغلالة عليه وكل قمر كذلك فغلالته تنشق فزيد غلالته تنشق وربما يستنتج اجتماع النقيضين نحو انا مضمر الحوائج باللسان ومظهرها بجريان الدموع وكل مضمر الحوائج صامت وكل مظهر الحوائج متكلم فانا صامت ومتكلم انتهى ويقرب من ذلك قول البها زهير

اشكو واشكر فعلـــــه فاعجب لشاك منه شاكر

جعلنا الله من الشاكرين لآلائه * وحشرنا في زمرة المقربين من اوليائه *

## « الاستعـــارات »

س كم اقسام الوضع ج ثلاثة لانه اما اولي وفي كل اما شخصي او نوعي . واما ثانوي ولا يكون الّا نوعيا وتحقيق ذلك ان الواضع تارة يعين لفظا بازاء معنى ولم يتقدم منه وضع لغير ذلك المعنى وهذا هو الوضع الاولي ولا يكون الّا للحقائق . وتارة بعد ان تقرر الحقائق يرجع الواضع ويقول جعلت كل سبب مثلا يدل على مسببه بالقرينة وهذا هو الوضع الثانوي المتحقق في المجاز وبهذا رجع الخلاف لفظيا في ان المجاز موضوع او لا فمن قال موضوع يعني بالوضع الثانوي ومن قال لا يعني بالوضع الاولي واعلم ان الوضع اما شخصي او نوعي والاول ان يتخيل الواضع لفظا خاصا ويتصور معنى معينا اما جزئي او كلي ويعين اللفظ لعين ذلك المعنى المعين كما في زيد ورجل وضرب او لكل واحد مما يصدق عليه ذلك المعنى كما في المضمرات واخواتها على ما يتضح بعد فيترتب على هذا الوضع انفهام ذلك المعنى من اللفظ او فرد من افراده لا غير





والثاني ان يثبت من حكم كلي بان كل لفظ يكون بصفة كذا عينته للدلالة بنفسه على كذا كان يقول كل اسم ثلاثي غير الى وزن فعيل فانه معين للدلالة على تصغير معنى اصله وكل اسم الحق بآخره الف ونون في حال رفعه وياء مفتوح ما قبلها ونون في حالتي الجر والنصب فانه معين للدلالة على اثنين من افراد معنى الملحق به ما ذكر ويترتب على هذا الوضع جواز استعمال الفاظ غير معدودة في معان غير محصورة بل جميع ما يدل بهيئته وضعه من هذا القبيل يعني نوعي اه عنقود الزواهر لكن ينبغي ان يقيد كلامه بان ذلك باعتبار الهيئة واما باعتبار المادة فالمشتقات وضعها شخصي كما اشار له السلكوتي في حواشي قطب الشمسية خلافا لما نقله الفاضل الحفني في حواشي الوضعية عن العصام وانظر الصبان على عصام السمرقندية البيانية فانه اطال في المسالة وحرر ان المرضي كون اوضاعها شخصية كما نقلناه عن الحواشي السلكوتية هذا وقال صاحب العنقود الوضع اللفظي هو تعيين اللفظ للدلالة على المعنى بنفسه والمراد بالدلالة بنفسه ان يكون العلم بالتعيين كافيا فيها ولا تفتقر الى قرينة فعلى هذا لا يكون اللفظ موضوعا لمعناه المجازي وبعضهم يحذف قيد بنفسه فيكون اللفظ موضوعا لمعانيه المجازية لكن بوضع ثان لان المجاز مشروط بسبق وضع المعنى الحقيقي وهذا الوضع الثاني نوعي وحينئذ يكون الوضع النوعي منقسما قسمين احدهما ما ذكرناه آنفا والثاني ان يقول الواضع كل لفظ معين للدلالة بنفسه على معنى سواء كان تعيينه بوضع شخصي او نوعي بالمعنى الاول فهو عند تحقق القرينة المانعة عن ارادة ذلك المعنى متعين لما يتعلق بذلك المعنى تعلقا مخصوصا ودال عليه بمعنى انه يفهم منه بواسطة القرينة لا بواسطة هذا التعيين حتى لو لم يثبت عن الواضع هذا التعيين لكان انفهام المعنى

والدلالة عليه بحالهما وانما فائدة هذا التعيين جواز استعمال اللفظ في هذا المعنى ففي الوضع النوعي ليس خصوص الموضوع ولا الموضوع له ملحوظا للواضع بالتفصيل بل لا يتيسر له ملاحظة احدهما كذلك وليس ايضا شيء من الموضوع بالوضع النوعي مشخصا اتفاقا بخلاف الوضع الشخصي فان الاول فيه ملحوظ مفصلا ومشخصا دائما والثاني ملحوظ مفصلا بعضه اتفاقا وبعضه على راي ومشخص كثيرا فلذلك سميناه بالشخصي والآخر بالنوعي انتهى عنقود ثم قال بعد كلام قد يكون الوضع والموضوع له كلاهما خاصين بان يتعقل الواضع معنى مشخصا ويضع له لفظا كما في الاعلام وقد يكونان عامين بان يتعقل مفهوما كليا ويضع له لفظا كالرجل والضرب وقد يكون الوضع عاما والموضوع له خاصا كما في المضمرات واخواتها اي ويسمى وضعا عاما لموضوع له خاص قال صاحب سعود المطالع وهذا القسم يجب تعدد معناه اه واما كون الوضع خاصا والموضوع له عاما فمتعذر لان بالكليات تعرف المشخصات اجمالا لا العكس ثم مما ينبغي التنبه له ان المراد من الوضع العام والخاص ان يكون متعقل الواضع عند الوضع مفهوما كليا او مشخصا فكون الوضع عاما بهذا المعنى لا ينافي كونه قسما من الوضع الشخصي بالمعنى الذي سبق اه عنقود س ما الفرق بين المجاز بمرتبتين والمجاز على المجاز ج الاستعمال اولا وعدمه كما تقدم في جزء الحقائق مثال المجاز بمرتبتين الباء من بسم الله الرحمن الرحيم فانها موضوعة للارتباط على جهة الالصاق فاريد منها مطلق الارتباط ولم تستعمل فيه ثم قيدت بكونه على جهة الاستعانة فهو مجاز مرسل بمرتبتين . مثال المجاز على المجاز على القول به قوله تعلى ولكن لا تواعدوهن سرا فان السر ضد الجهر اطلق على الوطء مجازا لانه لا يكون غالبا الّا سرا

فهو



فهو مجاز مرسل من استعمال اسم المحل في الحال ثم استعمل السر في العقد الذي هو سبب الوطء فهو مجاز مرسل ايضا علاقته السببية مبني على المجاز الاول والعلاقة تعتبر بين المعنى المجازي الاول والثاني لا بين الثاني والمعنى الحقيقي وانما ذلك في المجاز الاول فقط ف الجمع بين الحقيقة والمجاز العقلي سائغ شائع وممن نص عليه الشيخ زيتونة في حواشي تفسير ابي السعود عند قوله تعلى قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى الآية ومثله اغناني زيد وعطاوه اه منه واما الجمع بين الحقيقة والمجاز غير العقلي ففيه الخلاف المشهور بين الايمة كما بسط ذلك في كتب الاصول ف الفرق بين الجمع بين الحقيقة والمجاز وبين عموم المجاز اعتباري لانه ان لوحظ استعمال اللفظ في شخص كل من المعنيين كالاسد في الرجل الشجاع والحيوان المفترس من حيث انه دال على كل منهما بخصوصه فهو جمع بين الحقيقة والمجاز وان لوحظ استعمال اللفظ في امر كلي يشملهما كمطلق مجترئ فهو من عموم المجاز وهو جائز اتفاقا س لماذا اشترطت العلاقة في المجاز ج لعدم وضع اللفظ له بدونها س لماذا اشترطت القرينة في المجاز ج لتبادر الحقيقة من اللفظ والّا لاستعمل من شاء ما شاء فيما شاء ف في اشتراط العلاقة والقرينة رد على الظاهرية النافين لوقوع المجاز في الكتاب والسنة زاعمين انه كذب بحسب الظاهر اذ لا كذب مع اعتبار العلاقة والقرينة لان الكاذب لا ينصب دليلا على مراده بل يروج ظاهر كلامه ف باشتراط العلاقة والقرينة ايضا كان المجاز ابلغ من الحقيقة اي اكثر مبالغة قالوا لان في المجاز الانتقال من الملزوم الى اللازم فهو كدعوى الشيء ببينة ولاحتياجه الى زيادة تصرف وسعة نظر وهذا يدل على كمال المتكلم واعتباره الا ترى قول الواوا الدمشقي

قالت متى الضعن يا هذا فقلت لها   اما غدا زعموا او لا فبعد غد

فامطرت لولوا من نرجس وسقت    وردا وعضت على العناب بالبرد

وقول الحريري

واقبلت يوم جد البين في حلل    سود تعض بنان النادم الحصر
فلاح ليل على صبح اقلهما    غصن وضرست البلور بالدرر

فانظر فضل هذا الاسلوب وما يدل عليه من سعة النظر وحسن التصرف على الحقيقة لو قيل اذرلت دمعا من عينيها وبلت خدها وعضت على اصابعها باسنانها قلت وتعليل الابلغية بما تقدم عن القوم يقتضي ان المجاز بالحذف او بالزيادة ليس ابلغ من الحقيقة لكن الذي حرره في الازهار الانيقة وارتضاه انه كذلك بجامع الانتقال عن الاصل في كل وبشهادة الذوق اذ لا مرية في ان الحسن والمبالغة اللذين في قوله تعلى واسال القرية وقولك ليس كمثل زيد غير متحققين في واسال اهل القرية وليس مثل زيد وناهيك ببلاغة القرآن العظيم وقد اشتمل على كثير من ذلك ومعلوم ان العرب لا تزيد ولا تنقص إلّا لنكتة تزيد على الحقيقة فتامل ف اذا وجدت علائق متعددة في كلمة فالعبرة بالتي لاحظها المتكلم واعتبرها كما في مشفر المستعمل في شفة الانسان يجوز فيه اعتبار التقييد واعتبار المشابهة في الغلظ والتدلي فيكون مجازا مرسلا على الاول واستعارة على الثاني فان جهل قصد المتكلم وملاحظته جاز كل احتمال س من اي جهة تعتبر العلاقة ج اختلف اهل الفن في ذلك قيل من جهة المجاز وقيل من جهة الحقيقة والمجاز معا وقيل من جهة المعنى الاصلي فقط وهو مذهب الجمهور قال في الحديقة

ثم اعتبار ذي العلاقات على    ما صح من جهة اصل نقلا

ف من عبر عن الجمل بالفرس معتقدا ذلك وهو فاسد في الواقع فهو اما حقيقة او مجاز ولا يخرج منهما لاستعماله في المعنى الحقيقي او المجازي بحسب الاعتقاد وان كان خطا في الواقع لان خروجه

في



في الواقع عنهما غير منظور اليه اصطلاحا واما الكذب المحض فقد قيل انه من الحقيقة اذ المفهوم منه معناه الاصلي ولو كان غير مطابق للواقع قال الخضري وفيه نظر تامل ف قال الفنري في حواشي المطول القوم انما تعرضوا للاستعارة التبعية في المصرحة والظاهر تحقق الاستعارة التبعية في المكنية ايضا كما في اعجبني اراقة الضارب دم زيد ولعلهم لم يتعرضوا لها لعدم وجودها في كلام البلغاء انتهى وتقرير الاستعارة ان تقول شبه الضارب بالقاتل بجامع صدور الايلام من كل وطوي ذكر المشبه به ورمز اليه بشيء من لوازمه وهو الاراقة فالاستعارة جرت في المشتق وهي فيه تبعية س هل تقع الاستعارة في الفعل باعتبار النسبة ج قال في الفوائد الغياثية ان الفعل يدل على النسبة ويستدعي حدثا وزمانا والاستعارة متصورة في كل واحد من الثلاثة مثالها في النسبة هزم الامير الجند وفي الزمان ونادى اصحاب الجنة وفي الحدث فبشرهم بعذاب اليم اه وبيان التجوز في النسبة ان هزم يدل على الحدث وهو الهزيمة وباق على معناه الماضي لكن تصرف في نسبة الهزيمة الى الامير لان جنده هو الهازم لا الامير نفسه بل هو سبب لهزم جنده العدو بتقويته فشبهت سببيته للهزم بفاعلية جنده واستعير الهزم الذي وضع للنسبة الى جنده للنسبة اليه وبحث العصام في ذلك رده حفيده وذهب السيد السند الى انها لا تجري فيه بالاعتبار المذكور معللا ذلك بقوله لان النسبة لم تشتهر بمعنى يصلح ان يجعل وجه شبه في الاستعارة حتى يتوصل للاستعارة الداخلة في مفهوم الفعل بالاستعارة في مطلق نسبة بخلاف متعلقات معاني الحروف فانها انواع مخصوصة لها احوال مشهورة كالتمكن في الظرفية والاستعلاء وغير ذلك س الفعل ان قرن بحرف مصدري هل الاستعارة فيه تبعية او اصلية ج قيل انها تبعية عملا بظاهر اللفظ

وقيل اصلية باعتبار التاويل وفي الرسالة الفارسية ان وقعت قبل
دخول الحرف المصدري فهي تبعية وان وقعت بعده فهي اصلية
قال بعضهم وهذا التفصيل في غاية التفضيل س هل يستعمل
المضارع في الماضي ج قال السيرامي في حواشي المطول ان التعبير
عن المستقبل بالماضي وعكسه من قبيل الاستعارة التبعية لانه
بتشبيه غير الحاصل في تحقق الوقوع بالحاصل وبتشبيه غير
الحاصل بالحاصل في كونه نصب العين واجب المشاهدة فيستعار
احد المصدرين للآخر ثم الفعل للفعل اه ومثاله واتبعوا ما تتلو
الشياطين وقال العصام انه من باب المجاز المرسل اه قال العلامة
العطار والكل صحيح إلا ان المناسب لهذا الفن جعله من باب
الاستعارة قياسا على استعمال الماضي مكان المضارع وقد اطال هنا
فراجعه ان شئت ف قال بعض اهل التدقيق اذا كان الغرض
الاصلي والواضح الجلي تشبيه المصدر وذكر المتعلقات بالعرض
والتبع فالاستعارة تبعية كما في قول الشاعر

تقري الرياح رياض الحزن مزهرة     اذا سرى النوم في الاجفان ايقاظا

فان حسن التشبيه بحسب الاصالة انما هو فيما بين هبوب
الرياح والقرى لا فيما بين الرياض والضيف والايقاظ والطعام
وقوله تقرى اي تطعم من اقراء الضيف وايقاظا مفعوله الثاني
والمفعول الاول رياض الحزن وهو بفتح الحاء وسكون الزاي ضد
السهل والمراد به الارض غير السهلة ف اذا كان حسن التشبيه
في التعلق وذكر الفعل تبعا كما في قوله تعلى ينقضون عهد الله
فاستعارة بالكناية لشيوع تشبيه العهد بالحبل واذ كان الامران على
السواء كما في نطقت الحال فمحتمل اذ كل من تشبيه الدلالة
بالنطق والحال بالناطق حسن





## « امثلة الاستعارة التبعية »

الاستعارة في الفعل نحو نطقت الحال بكذا وتقريرها ظاهر مما تقدم
ومثال اسم الفاعل الحال ناطقة يقال فيه ما قيل في نطقت ومثال
اسم المفعول هذا مقتول زيد اذا ضربه ضربا شديدا وتقريرها
كالفعل ومثال الصفة المشبهة زيد حسن الوجه وتريد قبيحه على
تقدير تنزيل التضاد منزلة التناسب بواسطة التهكم فيكون استعارة
تهكمية تمليحية فيقدر تشبيه القبح بالحسن بجامع تاثر النفس
وانفعالها بكل وان كانت جهة التاثر مختلفة ويقدر ادخال القبح
في جنس الحسن ويقدر استعارة لفظ الحسن للقبح واشتقت الصفة
منه فالاستعارة المقدرة في المصدر اصلية وفي الصفة تبعية ومثال
افعل التفضيل هذا اقتل للاعداء من غيره اذا كان اضرب لهم من
غيره فعل به ما فعل بالاستعارة في الفعل ومثال اسم الزمان والمكان
هذا مقتل زيد اذا اريد زمان او مكان ضربه ضربا شديدا وهي
على قياس استعارة الفعل ايضا ومثال استعارة اسم الآلة هذا مفتاح
السلطان لوزيره شبهت الوزارة بالفتح لنحو الباب بجامع التوصل
بكل واستعير الفتح للوزارة واشتق منه مفتاح بمعنى وزير ومثال
استعارة الحرف استعارة لفظ في لمعنى على في قوله تعلى ولاصلبنكم
في جذوع النخل قدر تشبيه الاستعلاء المطلق بالظرفية المطلقة
بجامع التمكن في كل وقدر استعارة لفظ الظرفية للاستعلاء المطلق
فسرى التشبيه للاستعلاء الخاص الذي هو معنى على والظرفية
الخاصة التي هي معنى في فاستعير لفظ في الموضوعة لكل جزئي من
جزئيات الظرفية الخاصة للاستعلاء الخاص ولاصلبنكم قرينة
ومثاله استعارة اللام في قوله تعلى فالتقطه آل فرعون ليكون لهم
عدوا وحزنا فيقدر تشبيه نحو العداوة والحزن كالخسران على نحو

الالتقاط من كل معلول يترتب عليه علته الغائية وان شئت اوضح من هذا قلت شبه مطلق ترتب شيء ليس شانه الترتب على شيء ليس شانه الترتب عليه بترتب العلة الغائية على معلولها كالماء على حفر البئر مثلا والمحبة والتبني على الالتقاط وغير ذلك من العلل الغائية المترتبة على معلولها ولما شبهنا مطلق ترتب شيء الخ بالعلة الغائية ومعلوم ان كلا منهما كلي سرى التشبيه لجزئياتهما فمن جزئيات الاول ترتب العداوة والحزن ومن جزئيات الثاني ترتب المحبة والتبني فاستعرنا اللام الموضوعة للترتب الجزئي اي ترتب علة غائية مخصوصة كالمحبة مثلا على معلول مخصوص كالالتقاط فان هذا من افراد الامر الكلي السابق لانه يشمله ويشمل ترتب الربح على التجارة وترتب الماء على الحفر وغير ذلك واستعملنا اللام التي استعرناها من معناها الحقيقي المذكور في معنى مجازي وهو هنا ترتب جزئي ايضا وهو ترتب العداوة والحزن على الالتقاط وهذا من افراد الامر الكلي الذي وقع مشبها اعني قولنا مطلق ترتب شيء ليس شانه الترتب على شيء ليس شانه ان يترتب عليه ذلك الشيء وانما كان هذا كليا لانه يصدق على ما ذكرنا من ترتب العداوة والحزن على الالتقاط فانه ليس شان كل منهما الترتب على الآخر ويشمل ترتب الغرق على السفر في قولك سافر زيد ليغرق فان الغرق ليس علة باعثة على السفر فليس علة غائية لان العلة الغائية هي العلة الباعثة فالحاصل ان كلا من المستعار منه والمستعار له ترتب جزئي والتشبيه والاستعارة اجريناهما اولا في الامرين الكليين الصادقين على المستعار له والمستعار منه الجزئيين ووجه الشبه مطلق الترتب وهو اعم من الطرفين لشموله ترتب شيء على شيء شانه الترتب عليه وترتب شيء على شيء ليس شانه الترتب عليه





والعداوة والحزن قرينة هذا غاية ما يوضح به قال بعض الفضلاء انه لا استعارة في اللام هنا فان الالتقاط كما يكون للمحبة يكون للعداوة ليظفر بنيل المراد من عدوه وههنا كذلك فان فرعون حين التقط سيدنا موسى عليه وعلى نبينا وسائر الانبياء افضل الصلاة وازكى التسليم من التابوت هم بقتله لكونه عدوا له لما قيل انه قتل في ذلك اليوم سبعين الف غلام من بني اسرائيل فلما رات آسية زوجته تصميمه على القتل قالت لا تقتلوه فالتقاطهم له لاجل العداوة اي ظن ان يكون هو العدو الذي يكون هلاكه على يديه لكن ابدلها الله بالمحبة لقوله تعلى والقيت عليك محبة مني وحينئذ فاللام مستعملة في العلة الغائية فتكون حقيقة ولا مجاز اصلا اه ونعم ما قال فانه مغن عن الصعوبة في المقال

## « الاستعارة التحقيقية »

قال الشيخ العطار امثلتها لا تكاد تحصى فمنها استعارة الاسد للرجل الشجاع لانه محقق حسا بل قد يدعى انها اكثر الاستعارات دورانا في كلامهم فان الادباء كثيرا ما يستعملونها في اشعارهم اذ مدار التشبيب على استعارة الورد للخد والبدر للوجه والغصن للقد والحقف والكثيب مثلا للردف واللولو للاسنان والخمر والعسل للريق والعنبر للنكهة والليل للشعر وغير ذلك وكثر استعمالهم لهذه الامور حتى صارت من قبيل الحقيقة العرفية ونحن نورد لك بعضا من ذلك ترويحا للخاطر الكليل واحاطة بدرر القيل قال ابن نباتة

يا غزالا رنا وغصنا تثنى ... وهلالا اضا وصبحا انار

وقال الحلاوي

حكاه من الغصن النضير وريقه ... وما الخمر الا وجنتاه وريقه

هلال ولكن افق قلبي محلـــه    غزال ولكن سفح عيني عقيقـه

وقال آخر

ولا تحسبن الخال في الشفة التي    يتيه بها المحبوب عجزا ولا كسل

ولكنه ختم على ما بثغـــره    من الخمر والياقوت والدر والعسل

وقال آخر

ولما التقينا للوداع وقلبـــه    وقلبي يبثان الصبابة والوجدا

بكى لولوا رطبا ففاضت مدامعي    عقيقا فصار الكل في نحره عقدا

وقال آخر

قلدت يوم البين جيد مودعي    دررا نظمت عقودها من ادمعي

وقال ابن هاني الاندلسي

يقولون حقف فوقه خيزرانـة    اما يعرفون الخيزرانة والحقـفا

وقال ابن المنير الطرابلسي

من ركب البدر في صدر الرديني    وموه السحر في خد اليمـاني

ومواقع الاستعارات في هذه الابيات لا تخفى عليك . واعلم ان استعارة الخمر والعسل مثلا للريق مبني على تخيل مشاركة الريق لهما في الحلاوة والنشاة وإلّا فقد نص الحكماء على ان الريق لا طعم له لطفا من الله بعبده وممن صرح بذلك الامام السنوسي في شرح الكبرى

## « الاستعارة التخييلية »

نسبة للتخييل وما احسن قول القائل

عاتبت طيف الذي اهوى فقلت له

كيف اهتديت وجنح الليل مسدول

فقال آنست نارا من جوانحكم    يضيء منها لدى السارين قنديل

فقلت نار الجوى معنى وليس لها    نور يضيء وهذا القول مقبول

فقال نسبتنا في الحال واحـدة    انا الخيال ونار الشوق تخييل

ومن



ومن امثلة التخييلية اخذته يد الشمال فاثبات اليد للشمال استعارة تخييلية ولقد احسن من قال

ويد الشمال عشية مذ ارعشت    دلت على ضعف اليتيم بخطها

كتبت سقيما في صحيفة جدول    فيه الغمامة صححته بنقطـها

وفي شرح السمرقندية للشيخ العطار ومن قبيل اثبات اليد للشمال اثباتها للنسيم في قصيدة لي تواردت مع بعض اهل الادب وكنا بروض تفتحت ازهاره * وترنمت اطياره * وتدفقت انهاره * وكسي بلباس الغيم نهاره * فلما تكامل به انسنا ونظم على رغم الزمان شملنا هزنا الطرب عطفا * وادرنا كئوس اللهو صرفا * فانشد بعض من رنحته نشوة الادب يصف ما نحن فيه من الطرب

قد جلسنا بروضة غنـــاء    نجتلي بيننا كئوس الهنـاء

روضة حولها الجداول تجري    تحت سوق الغصون كالرقطاء

وقلت انا جاريا على طريقته المستقيمه * ناظما كاسد خريزي بسلك لآليه اليتيمه *

صقلتها يد النسيم فـــلاحت    فيه ازهارها كنجم سمـــاء

وبها الورد لاح مثل خـــدود    كسيت باحمرار صنع الحيـــاء

ثم تواردنا الى آخر القصيدة وكل ينظم بيتين عقب صاحبه حتى تمت * وبما جنيناه من المسرة نمت * ادام الله سرورنا * وازال شرورنا ونعم قبورنا * واعلا في فردوس جنانه قصورنا

## « علم آداب البحث »

ايضـاح قال في القوانين اعلم ان قول القائل اما تعريف او تقسيم او تصديق او مركب ناقص او مفرد او انشاء وهو في جميع هذه الصور اما ان يكون ناقلا او مدعيا اما الناقل فليس عليه إلّا تصحيح النقل واما المدعي وهو المعلل فمطالب باقامة الدليل على

دعواه وهذا لا يكون في المفرد والانشاء بل في التصديق وما في
معناه من المركبات الناقصة وفي التعريف وفي التقسيم اما
التصديق فاعلم انه اذا قاله احد ولم يكن بديهيا جليا ولا مسلما
عند السائل فيجب على المعلل اقامة الدليل على ذلك وحينئذ
فللسائل طرق ثلاث المنع والنقض الاجمالي والمعارضة وان لم
يقم دليلا على دعواه فللسائل منعه ايضا اي طلب الدليل عليه
وعند منع السائل المدعى الغير المدلل او مقدمة الدليل بسند او
بدونه يجب على المعلل اثبات ما منعه السائل اما بذكر دليل
ينتج الممنوع او ابطال ذلك السند بشرط مساواته للمنع لان بابطاله
يبطل نقيض الممنوع فيثبت عينه لاستحالة ارتفاع النقيضين
وبيان هذا ان معنى مساواة السند للمنع واخصيته منه مساواته
لنقيض الممنوع وكونه اخص منه والسند بالاحتمال العقلي خمسة
اقسام المساوي والاخص مطلقا والاعم مطلقا والاعم من وجه والتباين
فاذا قلنا هذا الشبح ليس بضاحك لانه ليس بانسان فاذا قال
السائل لا نسلم انه ليس بانسان لم لا يجوز ان يكون ناطقا فهذا
سند مساو لنقيض الممنوع وهو انه انسان وان قال لم لا يجوز ان
يكون زنجيا فهو اخص مطلقا وان قال لم لا يجوز ان يكون حيوانا
فهو اعم مطلقا وان قال لم لا يجوز ان يكون الابيض فهو اعم من
وجه وان قال لم لا يجوز ان يكون حجرا فهو مباين والاعم من وجه
والمباين لا يجوز الاستناد بهما ولا ينفع المعلل ابطالهما لو استند بهما
السائل والمساوي والاخص مطلقا يجوز الاستناد بهما لكن لا ينفع
المعلل ابطال الاخص بل ابطال المساوي واما الاعم مطلقا فلا يجوز
الاستناد به لكن ينفع المعلل ابطاله لو استند به واعلم ان الممنوع
لو كان مقدمة دليل المعلل فللمعلل وظيفة اخرى للتخلص منه
وهو اثبات المدعى بدليل آخر وهو افحام من وجه فاعرف

مسالة



مسالة وعند اثبات المعلل مدعاه او مقدمته بدليل او بابطال
السند . للسائل ان يمنع شيئا من مقدمات الدليل او الابطال ما لم
تكن بديهية جلية فاذا منع ياتي فيه التفصيل السابق مسالة
منع السائل مقدمة دليل المعلل قولا يضر المعلل وذلك اذا ذكر
المانع سندا يشمل الاعتراف بدعوى المعلل كما اذا قال المومن
العالم حادث لانه متغير واثبت الصغرى بانه لا يخلو عن الحركة
والسكون فقال الفلسفي لا نسلم عدم خلوه عنهما لم لا يجوز ان
يخلو عنهما كما في حدوثه فهذا السند فيه اعتراف بحدوث العالم
تتميم لما كان الواجب على المعلل عند المانع هو الاثبات كما
عرفت تفصيله فلا ينفع منع المنع ومعناه منع صحة تقريره اي
لا نسلم صحة ورود هذا المنع لم لا يجوز ان يكون الممنوع بديهيا
جليا وكذلك لا ينفع منع السند الذي ذكر على سبيل القطع قال
منلا حنفي في شرح العضدية منع المنع وما يؤيده لا يوجب اثبات
المقدمة الذي يجب على المعلل عند منع المانع وكذا لا ينفع منع
صلوحية السند للسندية مستندا بعمومه ولا ينفعه ابطال عبارة المانع
بمخالفتها القانون العربي فاشتغال المعلل بهذه الاعتراضات انتقال
منه الى بحث آخر يجب على السائل دفعه فان كان اشتغاله
فيها بدون اثبات ما منعه السائل فقد عجز عن اثبات مدعاه فافهم
فيه وانتقل الى بحث آخر نعم ينفع المعلل ابطال المنع مستدلا
عليه ببداهة الممنوع بداهة جلية وهذا بمنزلة اثبات الممنوع
وكذا ينفع ابطال المنع بدعوى ان الممنوع مسلم عند المانع لكن
هذا جواب الزامي جدلي لا تحقيقي فلا يصح عند ارادة اظهار
الحق للمانع وللمانع ان يدعي الرجوع من تسليم ما لم يسلم ما لم
يكن بديهيا جليا واما التعريف فللسائل ان ينقضه بان يبطله
بعدم جمعه او بعدم منعه او باستلزامه المحال وسبب الاول كونه

اخص مطلقا كتعريف الانسان بالزنجي وسبب الثاني كونه اعم مطلقا كتعريف الانسان بالحيوان وقد يجتمعان فيما اذا كان التعريف اعم من وجه كتعريف الانسان بالابيض وتقرير الاولين ان يقال هذا التعريف غير جامع لافراد المعرف او غير مانع عن اغياره وكل تعريف هذا شانه فاسد فهذا التعريف فاسد ولصاحب التعريف حينئذ ان يمنع الكبرى مستندا بان التعريف لفظي واهل اللغة يجيزون التعريف بالاعم والاخص وتقرير الثالث ان يقال هذا التعريف مستلزم للدور او التسلسل المحالين وكل تعريف يستلزم المحال فهو محال فاسد ولا تمنع الكبرى هنا بل يمنع الاستلزام وسنده في الغالب تحرير التعريف او منع الاستحالة بسند ان الدور او التسلسل غير محالين وبيان انقسامهما الى محال وغيره في علم الكلام وقد ينقض التعريف بانه ليس اجلى من المعرف كتعريف النار بانها شيء يشبه النفس في اللطافة اذ النفس اخفى من النار وكونه اجلى من شروط صحته وما بقي من شرط ان لا يكون غريبا او مشتركا او مجازا بلا قرينة مفيدة للمراد فذاك يذهب حسنه لا صحته **واما التقسيم** فهو اما تقسيم الكلي الى جزئياته واما تقسيم الكل الى اجزائه والكل يسمى مقسما ومورد القسمة وتسمى الجزئيات والاجزاء اقساما ويسمى كل قسم بالنسبة الى القسم الآخر قسيما ويسمى القسم الذي دخل في المقسم ولم يذكر في التقسيم واسطة بين الاقسام وشرط صحة التقسيم الجمع والمنع ويسمى الاول الحصر ومعناه ان لا يترك في التقسيم ذكر بعض ما دخل في المقسم ومعنى الثاني ان لا يذكر في التقسيم ما لم يدخل في المقسم ومن شرائطه ايضا تباين الاقسام **فصل** في بيان تقسيم الكلي الى جزئياته ومعناه ضم قيود الى المقسم فقد يذكر في الاقسام صريحا كقولك الانسان اما انسان ابيض

واما



واما انسان اسود وقد يدخل في مفهوم الاقسام كقولك الكلمة اما اسم واما فعل واما حرف وقد يحذف وهو مراد كقولك الانسان ابيض او اسود ثم ان هذا التقسيم اما عقلي او استقرائي والاول ما لا يجوز فيه العقل قسما آخر ويكون ذكر الاقسام بالترديد بين الاثبات والنفي كقولك المعلوم اما موجود او لا والثاني ما يجوز العقل فيه قسما آخر لكن ذكر فيه ما علم بالاستقراء كقولك العنصر اما ارض او ماء او هواء او نار والتقسيم الاستقرائي حقه ان لا يردد بين النفي والاثبات لكن قد يذكر في صورة الحصر العقلي بالترديد فيكون بعض الاقسام مرسلا البتة ومعنى ارساله ان يكون مفهوم القسم اعم من وجه بالاستقراء ومما صدق عليه ومعنى هذا العموم ان يجوز العقل صدق ذلك المفهوم على غير ما وجد كقولك العنصر اما ارض او لا الثاني اما ماء او لا الثالث اما هواء او لا وهو النار فالقسم الاخير مرسل اي لا ينحصر في النار بحسب العقل بل بحسب الاستقراء **فصل** في الاعتراض على حصر التقسيم فان كان عقليا ينقضه السائل بوجود قسم آخر يجوزه العقل وان كان استقرائيا فينقضه بوجود قسم آخر متحقق في الواقع وقد يظن السائل التقسيم الاستقرائي المردد بين الاثبات والنفي تقسيما عقليا فيقول انه باطل لتجويز العقل قسما آخر كان يقول في تقسيم العنصر كما ذكرنا ان القسم الاخير ليس منحصرا فيه عقلا فيجاب عنه بان القسمة استقرائية والقسم الذي جوزته غير متحقق في الواقع والتقسيم الاستقرائي لا يبطل الّا بوجود قسم آخر في الواقع فاذا ابطلهما السائل بعدم الحصر فقد يجيبه عنه القاسم بتحرير المقسم اعني ان يريد معنى لا يشمل الواسطة **مسالة** قد ينقض التقسيم بانه يلزم فيه ان يكون قسم الشيء في الواقع قسيما له وذلك اذا كان بعض القسيم اعم من الآخر كما اذا قلت الجسم اما حيوان او نام فان الحيوان قسم من النامي في

الواقع وقد جعل في هذا التقسيم قسيما له ويجاب عنه بمنع
اللزوم المذكور مستندا بالتحرير اعني ان يراد بنام غير حيوان وقد
ينقض بانه يلزم فيه ان يكون قسيم الشيء في الواقع قسما منه
وذلك اذا كان بعض الاقسام مباينا للمقسم كما اذا قلت الانسان اما
فرس او زنجي فالفرس قسيم له لانهما قسمان من الحيوان وقد
جعل في هذا التقسيم قسما منه وقد ينقض بان القسم اعم من المقسم
كما اذا قلت الانسان اما ابيض او اسود فيجاب عنه بان المقسم
معتبر في الاقسام مساويا للمقسم وقد ينقض بانه يلزم فيه ان يكون
من تقسيم الشيء الى نفسه والى غيره وذلك اذا كان بعض الاقسام
مساويا للمقسم كتقسيم الانسان الى البشر والزنجي **مسالة** قد ينقض
التقسيم بان فيه تصادق الاقسام اي صدقها على شيء واحد وذلك
اذا كان بين الاقسام كلها او بعضها عموم من وجه كما اذا قلنا الحيوان
اما انسان واما ابيض لانهما يتصادقان على الانسان الابيض قال في
شرح المطالع المقصود من التقسيم التباين بين الاقسام لكن التصادق
انما يبطل به التقسيم الحقيقي وهو جعل المقسم اشياء متمايزة في
الواقع ولا يضر التقسيم الاعتباري وهو تقسيم الكلي الى امور متباينة
اي متمايزة في العقل وان كانت متصادقة في الواقع كتقسيم الكلي
الى اقسامه الخمسة مع انها متصادقة في الملون كما بينه العلامة
الفنري وقد يعترض على التقسيم بانه باطل لتصادق الاقسام فيه
فيجاب عنه بانه تقسيم اعتباري يكفي فيه تمايز الاقسام بحسب
المفهوم ولا يضره التصادق اقول فالشيء الواحد باعتبار انضمامه
بمفهومات مخالفة يعتبر اشياء متعددة فيدخل في الاقسام المتعددة
**فصل** في تقسيم الكل الى اجزائه وهو تحصيل ماهية المقسم بذكر
اجزائه فليس فيه ضم قيود الى المقسم وشرطه الحصر وتباين الاقسام
ودخول كل قسم في المقسم واستخرج الاعتراض عليه ودفعه مما تقدم





**فصل** اعلم ان تحرير المراد ارادة معنى غير ظاهر من اللفظ كارادة
الخاص من العام لقرينة المقابلة لكن لا يصح ارادة المجاز بدون
العلاقة المعتبرة المذكورة في علم البيان فلا يراد الفرس من الكتاب
واما القرينة المانعة عن ارادة الحقيقة فلا تجب اذا كان المحرر
مانعا لان المانع يكفيه الجواز والقرينة المانعة انما اشترطت للقطع
بالمعنى المجازي لا لتجويزه واما المركب الناقص اذا كان قيدا
للقضية فهو تصديق معنى فيرد عليه المنع كان يقول هذا انسان
رومي فللسائل ان يمنع روميته فقط فان اثبت روميته بدليل
فللسائل ان يمنع مقدمة ذلك الدليل او يعارضه او ينقضه
والمتفطن لا يخفى عليه ذلك وان لم يكن قيدا للقضية كان قال
احد غلام زيد او خمسة عشر فلا يعترض عليه بشيء الا بمخالفة
ذلك اللفظ للقانون العربي اذا خالفه ف اذا اجاب المعلل عن
اعتراض السائل بجواب مبني على ما سلمه السائل بان يثبت ما
منعه السائل بدليل مشتمل على مقدمة مسلمة عند السائل مع
علم المعلل بان الذي يسلمه باطل فهذا جواب الزامي جدلي
لا تحقيقي وليس الغرض منه اظهار الحق بل الزام الخصم فقط
وكذا اثباته بمغالطة فلا ينبغي للمعلل ذلك الجواب الا اذا كان
الخصم معتقدا اي طالبا ذلة المعلل لا طالبا لاظهار الحق والجواب
الحقيقي هو الجواب الذي بناه المعلل على ما علم حقيقته وذكر السائل
فاذا سكت حينئذ يحصل الالزام وان منع ما سلم من قبل قبل ذلك
اذ له ان يدعي التردد بعدم الجزم ما لم يكن ما سلمه بديهيا جليا
**تنبيه** اذا كنت ناقلا فان لم تلتزم صحة النقل فلا يرد عليك
الا طلب تصحيح النقل وهذا معنى منع النقل ولك حينئذ اثبات
نقلك باحضار كتاب مثلا وان التزمت ما ذكر فانه يرد عليك
الابحاث المعروفة **خاتمة** يجب على من اراد المناظرة ان

يتادب بعشرة آداب ذكرها الامام الرازي رضي الله عنه . اولها
الاحتراز عن الاختصار المخل بالفهم . ثانيها ان يحترز عن الاطناب
المودي للسآمة والملل . ثالثها ان يتجنب عن استعمال اللفظ
الغريب والمجمل . رابعها التباعد عن ايراد العبارات المحتملة في
السوال او الجواب . خامسها ان ينقد الكلام بحذف الحشو عند
ارادة الاعتراض على الخصم . سادسها ان لا يتلافظ بما هو خارج عن
المقصود ولا ينازع لئلا يخرج الكلام عن الضبط . سابعها ان لا
يشتغل بالجواب حتى يفهم كلام الخصم بتمامه ولو احتيج للاستفهام
استكشافا للمقصود استرشد لان الاستفادة اهون من الخوض في غير
المعلوم . ثامنها ان يحترز عن الضحك ورفع الصوت والسفه فان
هذا من داب الجهلة لانهم يسترون بذلك جهلهم وتصير حينئذ
مشاغبة . تاسعها الاحتراز عن مناظرة الخصم المهاب اذ هيبته تزيل
دقة نظر الخصم فيفوت المقصود من المناظرة وهو اظهار الحق .
عاشرها ان لا يحتقر الخصم ولا ينظر اليه نظر الجهالة اذ ربما يقع
منه بسبب ذلك كلام سخيف فيغلبه خصمه الضعيف اه قال
القاضي زكرياء في شرح رسالة السمرقندي وكذلك يجب على
المعلل قبل اقامة الدليل تحرير محل النزاع وتعيينه اذا كان غير
بين اذ لو لم يعين لم يعلم تادية الدليل اليه فيضيع البحث
وتعيينه يكون بتقدير الاقوال وتبيين الالفاظ المستعملة فيها كما
اذا قال النية شرط في الوضوء فينبغي ان يقول عند الشافعي مثلا
ويبين معنى النية والشرط والوضوء بان يقول النية قصد القلب
والشرط ما يتوقف عليه تاثير الموثر لا وجوده والوضوء ايصال الماء
الى الاعضاء الاربعة مع النية عندنا اه جعل الله نيتنا في جميع
اعمالنا خالصة لوجهه الكريم انه مجيب السائلين

علم



## « علم العروض »

س من وضع فن العروض ج قال الدمنهوري في شرحه الكبير
واضعه الخليل بن احمد النحوي البصري الازدي الفراهيدي
شيخ سيبويه المتوفى سنة ١٧٠ بالبصرة وله من العمر ٧٤ سنة
وسبب وضعه له ما اشار له الشيخ شعبان في الفيته في علمي
العروض والقوافي وهي من بحر الرجز بقوله

علم الخليل رحمة الله عليه   سببه ميل الورى لسيبويه
فخرج الامام يسعى للحرم   يسال رب البيت من فيض الكرم
فزاده علم العروض فانتشر   بين الورى فاقبلت له البشر

انتهى قلت لعل المراد بكون الخليل وضع هذا الفن انه دون
مسائله والا فقد كان معروفا قبله بل بين العرب بدليل قول
الوليد بن المغيرة عند محاورة قومه في امر النبي صلى الله عليه وسلم
والقرآن . اما الشعر فقد عرفنا هزجه ورجزه وخببه وطيه الى غير
ذلك وقد بسط المسالة صاحب الفواكه س كم عدد الابحر
المستعملة عند فصحاء العرب ج خمسة عشر عند الخليل وستة
عشر عند الاخفش وصححه الشيخ الصبان واعتمده غيره لكن حرر
بعض المتاخرين ان الصحيح مذهب الخليل وما زاده الاخفش
موول انظر كبير الدمنهوري وقد نظمها بعضهم على الترتيب فقال

طويل مديد فالبسيط فوافر   فكامل اهزاج الاراجز ارملا
سريع سراح فالخفيف مضارع   فمقتضب مجتث قرب لتفصلا

س كم هي البحور المهملة ج ستة المستطيل والممتد والمتئد
والمعتمد والمنسرد والمطرد فالمستطيل ويقال له الوسيط عكس الطويل
فاجزاوه مفاعيلن فعولن اربع مرات والممتد ويقال له الوسيم
والبديع عكس المديد فاجزاوه فاعلن فاعلاتن اربع مرات والمتئد

اجزاوه مفاعيلن مفاعيلن مستفع لن مرتين والمعتمد ويسمى بالمتوفر اجزاوه فاعلاتن ست مرات والمنسرد اجزاوه مفاعيل مفاعيلن فاعلاتن مرتين والمطرد اجزاوه فاعلاتن مفاعيلن مفاعيلن مرتين تنبيه المراد بكونها مهملة ان العرب لم تنظم عليها وانما نظم منها المولدون فمن المستطيل قول بعض المولدين

لقد هاج اشتياقي غرير الطرف احور

ادير الصدغ منه على مسك وعنبر

ومن الممتد قول بعضهم

صاد قلبي غزال احور ذو دلال　　كلما زدت حبا زاد مني نفورا

ومن المتوفر قول الآخر

ما وقوفك بالركائب في الطلل　　ما سوالك من حبيبك قد رحل

ما اصابك يا فوادي بعدهم　　اين صبرك يا فوادي ما فعل

ومن الممتد قوله

كن لاخلاق التصابي مستمريا　　ولاحوال الشباب مستحليا

ومن الخامس قول الآخر

على العقل فعول في كل شان　　ودان كل من شئت ان تداني

ومن السادس قول بعضهم

ما على مستهام ريع بالصد　　فاشتكى ثم ابكاني من الوجد

س كم هي الفنون التي اخترعها ادباء المولدين ج سبعة الموشح والدوبيت والمواليا والقوما والكان وكان والزجل والسلسلة قال في سعود المطالع والكلام عليها قد خلا منه اكثر كتب الادب ولا ريب في كونها خارجة عن الشعر لانه يطلق على ابيات منظومة من البحور المتقدمة المستعملة وانما هي داخلة في النظم فالموشح اول من اخترعه المغاربة وهذبه القاضي ابن سنا الملك وهو انواع منها نوع اجزاوه مستفعلن فاعلن فعيل بسكون آخره





مرتين ومنها نوع اجزاوه فاعلاتن فاعلن مستفعلن فاعلن وسمي موشحا لان خرجاته واغصانه كالوشاح له وسبب تقديمه على ما بعده اعرابه كالشعر كما ذكره المحبي لكن يخالفه بكثرة اوزانه وتارة يوافق اوزان الشعر وتارة يخالفها . والدوبيت اول من اخترعه الفرس ونظموه بلغتهم ويقال له الرباعي لاربعة مصاريعه وقد اشتهر باعجام داله وهو تصحيف وهو ثلاثة اقسام اذ يكون باربع قواف كالمواليا واعرج بثلاث قواف ومردوفا باربع ايضا وكله على وزن واحد واجزاوه فعلن بسكون العين متفاعلن فعولن فعلن بتحريك العين مرتين وسمي بذلك لان دو بالدال المهملة في لغة الفرس معناها اثنان وغاية ما ينظم منه بيتان وتقديمه على ما بعده لاعرابه ايضا ومنه قول بعضهم

يا من بسنان رمحه قد طعنا　　والصارم من لحاظه قطعنا

ارحم دنفا في سنه قد طعنا　　في حبك لا يصيبه قط عنا

والمواليا اول من اخترعه اهل واسط وهو من بحر البسيط اقتطفوا منه بيتين وقفوا شطر كل بيت بقافية ونظموا فيه الغزل والمديح وسائر الصنائع وكان سهل التناول تعلمه عبيدهم المستلمون عمارتهم وصاروا يغنون به في غرس النخل وسقي المياه ويقولون في آخر كل صوت يا مواليا اشارة الى ساداتهم فسمي بذلك وما زالوا على هذا الاسلوب حتى استعمله البغداديون فلطفوه حتى عرف بهم دون مخترعيه ثم شاع كذا قال في عيون الاثر المحبي ورايتني نقلت في الفواكه عن السيوطي ان سبب تسميته بذلك ان الرشيد لما قتل وزيره جعفرا امر ان يرثيه احد بشعر فرثته جارية له بهذا الوزن وجعلت تقوله وتقول يا مواليا واول ما قالت

يا دار اين ملوك الارض اين الفرس

اين الذين حموها بالقنا والترس

قالت نراهم رميم تحت الاراضي الدرس
سكوت بعد الفصاحة السنتهم خرس

وفيها ايضا عنه انه يجب فيه اللحن وعن الشيخ العطار ان قوله تعلى والطير محشورة كل له اواب وقوله لو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا يوافق وزنه وهو من بحر البسيط اه وفيه كالذي قبله اشعار بان ياءه مخففة ولا مانع من ان تكون ثقيلة على ان اصلها موالي لي حذفت اللام تخفيفا وادغمت الياء في الياء فالتقى ساكنان فحركت الثانية بالفتح للخفة فالحقتها الالف اشباعا قلت ومن المواليا قول بعضهم واجاد

الليل مهمى مسى يحكي * مسي يحك
والصبح لما صفا يحكي * صفا يحك
والورد لما روى يحكي * روايحك
والخل طول المدى يحكي * مدايحك

ومن الدوبيت

اصبحت متيما حزينا بالي | مضنى ولقد تغيرت احوالي
يا جمع شوامتي ويا عذالي | قلوا عذلي فليس قلبي خالي

ومنه قول الآخر

ما احسن حبي وما اجمله | ما اعدل قده وما اكمله
لا يسمح بالوصال الا غلطا | في نادره وذاك لا حكم له

واما القوما فاول من اخترعه البغداديون في الدولة العباسية برسم السحور في رمضان سمي بهذا من قول المغنين بعضهم لبعض قوما نسحر قوما ثم شاع ونظم فيه الزهري والخمري وسائر الانواع واول من اخترعه ابو نقطة للخليفة الناصر وكان يعجبه ويطرب له وجعل لابي نقطة عليه وظيفة في كل سنة فلما توفي ابو نقطة كان له ولد صغير ماهر في نظم القوما فاراد ان يعرف الخليفة

بموت



بموت والده ليجريه على مفروضه فجمع اتباع والده ووقف اول ليلة من رمضان تحت الطيارة وغنى القوما بصوت رقيق فاصغى الخليفة اليه وطرب له فلما اراد ان ينصرف قال

يا سيد السادات | لك بالكرم عادات
انا ابن ابو نقطة | تعيش ابي قد مات

فعجب الخليفة من هذا الاختصار فاحضره وخلع عليه وجعل له ضعف ما كان لابيه واجزاوه مستفعلان فعلان بسكون ثانيه وآخره مرتين واليه اشار العلامة الشبراوي بقوله

ما قام غصن البان | الا وسقمي بان
مستفعلان فعلان | من لحظك الفتان

واما الكان وكان فاول من اخترعه البغداديون ايضا وسمي بذلك لانهم لم ينظموا فيه سوى الحكايات والخرافات فكان قائله يحكي ما كان الى ان ظهر ابن الجوزي وغيره فنظموا فيه المواعظ والحكم واجزاء شطوره مختلفة فاجزاء الشطر الاول من البيت الاول منه مستفعلن فعلاتن بتحريك ثانيه واجزاء الشطر الثاني منه مستفعلن مستفعلان ومن البيت الثاني مستفعلن فعلان ومن البيت الثالث كالاول ومن الرابع كالثاني وهكذا فالشطر الاول من كل بيت اطول من الثاني واشار الشبراوي له بقوله

كن يا مليح حليما * ثلثت ميزان الصدود * مستفعلن فعلاتن * يا بدر يا منصان * واما الزجل فهو خمسة اقسام كما هو مشهور واول من اخترعه رجل اسمه راشد وقيل قزمان قال لقد جردته من الاعراب كما يجرد السيف من القراب وهو قريب من الموشح في اغصانه وخرجاته وسمي زجلا لانه يلتذ به وتفهم مقاطع اوزانه حين يغنى به ويصوت ماخوذ من الزجل لغة بمعنى الصوت ومن انواعه نوع اجزاوه مستفعلن فعلن فعلن بسكون العين فيهما مرتين كقوله

من الكرك جانا الناصر   وجاب معه اسد الغابه
وركبتك يا شيخ هنطش   ما كانت الّا كــدابه

ونوع اجزاوه مستفعلن فعلن بسكون ثانيه فعلان بسكون آخره وثانيه كقوله

يحفظ لنا شيخ الاســـلام   ذي المجد بحر في الاكرام

واما السلسلة فلم اقف على من اخترعها واجزاوها فعلن بسكون ثانيه فعلاتن بتحريكه مستفعلن فعلاتن بتحريك الثاني مرتين ومنها قصيدة بن منجك باشا في مدح ابي المواهب البكري اولها

يا مبتدع العذل ان عذلك اشراك   عذر العذار رميت منه باشراك
للناس غرام يا عاذلي وغــرامي   من سرب ظباء النقا باغيد ضحاك

ومن مديحها

ما المجد بمجد سوى الوصول اليكم   انتم درر الفضل والمدائح اسلاك

ومنه قول بعضهم « يا سعد لك السعد ان مررت على البان » القصيدة المشهورة . هذا وذكر صاحب المستطرف ان هذه الفنون ثلاثة منها معربة لا يغتفر فيها اللحن وهي السلسلة والموشح ودوبيت وثلاثة منها ملحونة ابدا وهي الزجل وكان وكان والقوما وواحد منها يحتمل اللحن والاعراب وهو المواليا فما لحن من ابياته لا يدخله الاعراب ولا يكون في بيت واحد معرب وملحون على ما قيل س ما تعريف الضرورة ج قال الجمهور الضرورة ما وقع في الشعر مما لم يقع مثله في النثر سواء اضطر اليه الشاعر ام لا وقال ابن مالك هي ما ليس للشاعر عنه مندوحة وقد صوب الجماعة نحوه سهام البحث واولهم الامام ابو حيان بقوله هذا يقتضي ان لا توجد ضرورة اصلا لانه ما من ضرورة والّا ويمكن ازالتها بنظم تركيب آخر وهو ناشئ عن فهمه يعني ابن مالك الضرورة في اصطلاحهم هو الالجاء الى الشي فقال ما قال اه باختصار





لكن نقل الشنواني عن ابن قاسم جوابا وقال انه حسن وهو انه يمكن ان مراد ابن مالك بما ليس عنه مندوحة ما هو كذلك بحسب العبارات المتبادرة التي يسهل استحضارها في العادة فلا يرد عليه ما رد به عليه فتامله لانه بعيد عن كلامه س ما اقسام الضرورة ج قد حصرها بعض المتاخرين في ثلاثة اقسام وهي التي نظمها الشيخ مصطفى البدري الدمياطي بقوله

اصول ضرورات العروض ثلاثة   زيادة يتلوها التغير والحــذف
فاولها اعني الزيادة تــــارة   بحرفين تلفى ثم في تارة حرف
كياء الصياريف وال في مضــارع   على ما جرى فيها ففي بعضها خلف
وثان كتذكير المونث عكســه   وقطعك همز الوصل والعكس يا إلف
وفكك ذا الادغام والعكس سائــغ   وتقديمك المعطوف يامن له العطف
وبالاجنبي الفصل بين توابــع   ومتبوعها قد ساغ ها ثالثا تقف
كقصر لممدود وخف مثقــل   وترك لتنوين اذا ما بدا الصرف
وترخيمك اللذ للندا يصلحن فهــا   وقل رب بالبدري فالطف به واعف

واعلم ان الضرورة باقسامها الثلاثة المتقدمة جائزة للعرب وكذا للمولدين وذلك كتنوين المنصرف وقصر الممدود وتخفيف المشدد وترخيم غير المنادى مما يصلح للنداء وتذكير المونث وتانيث المذكر وفك المدغم وادغام المفكوك وتقديم المعطوف والفصل باجنبي بين التابع والمتبوع وزيادة حروف الاشباع وهكذا كما يعلم ذلك من تتبع كتب العربية كالفية ابن مالك اذ فيها كثير من الضرورات في ابواب متفرقة والحاصل ان ما اجازته الضرورة للعرب اجازته

لنا وما منعته عليهم منعته علينا كما ذكر ذلك الشيخ السيوطي في الاشباه والنظائر النحوية ونص عبارته فيها قال ابن جني في الخصائص سالت ابا علي يعني الفارسي هل يجوز لنا في الشعر من الضرورة ما جاز للعرب او لا فقال كما جاز ان نقيس منثورنا على منثورهم فكذلك يجوز لنا ان نقيس شعرنا على شعرهم فما اجازته الضرورة لهم اجازته لنا وما حظرته عليهم حظرته علينا واذا كان كذلك فما كان من احسن ضروراتهم يكون من احسن ضروراتنا وما كان من اقبحها عندهم يكون من اقبحها عندنا وما بين ذلك يكون بين ذلك انتهت عبارته رحمه الله تعالى تنبيه اختلف هل تبيح الضرورة ابدال حركة الاعراب بغيرها للروي قيل لا مانع من ذلك وقيل لا يجوز وهو الحق الّا اذا كانت علامة الاعراب سكونا فيجوز تحريكه بالاتفاق قاعدة ما لا يودي الى الضرورة اولى مما يودي اليها قال الامام ابن النحاس في التعليقة على قول الشاعر لاه ابن عمك البيت اختلف الناس فيه هل المحذوف لام الجر دون الاصلية واللام الموجودة مفتوحة او المحذوف اللام الاصلية والباقية هي لام الجر والاظهر ان الباقية هي لام الجر لان القول بحذفها مع بقاء عملها يودي الى ان يكون في البيت ضرورة بخلاف القول بان المحذوفة الاصلية ومعلوم ان ما لا يودي الى ضرورة اولى مما يودي اليها اه ولا يخفى ان كلام هذا الامام يدل على هذه القاعدة فينبغي التنبه اليها نبهنا الله من غفلة الغرور وحسن حالتنا يوم النشور

## « علم الصرف »

س بماذا يعرف كون الحرف في الكلمة زائدا او اصليا ج اعلم انه قد يعلم كون الحرف اصليا او غير اصلي من ذاته وقد يعلم من





موقعه في الكلمة وقد يعلم من غير ذلك فهي ثلاثة اقسام **القسم الاول** كالالف في بحث الاسماء المتمكنة والافعال فانها لا تكون اصلية ابدا بل اما زائدة كما في الجدار او بدلا عن اصلي كما في العصا والرحى ودعا ورمى وغير الالف اما ان يكون من الحروف العشرة المجموعة في قوله ( هويت السمان ) او ( اليوم تنساه ) او ( ياملا نسهون ) او ( لم ياتنا سهو ) او ( سالتمونيها ) ولا يكون غيرها زائدا الّا لقصد التكرار او الالحاق فان الزيادة لهما لا تخص حرفا دون حرف الّا الالف للتكرار فانه لا يمكن وذلك كقطار وستار وقتل وقطع وقردد وجندل وهو الحجارة بزيادة الدال في قردد والنون في جندل للالحاق بجعفر وجلبب اي لبس الجلباب وشملل اي اسرع الحاقا بدحرج ف ليس معنى تسمية هذه الحروف بالزوائد انها لا تكون الّا زائدة بل ان الزائد لا يكون الّا منها والّا فكثير من الكلمات كل حروفها من هذه كالانسان والايمان والاسلام تنبيه كلما حكم حكما كليا على طريق الوجوب فان النادر المخالف له لا يقدح في كليته ووجوبه سيما اذا كان فيه احتمال مثل جعل بعضهم الراء في دمثر وهو المكان اللين وفي سبطر وهو الاسد الذي يمتد عند الوثبة زائدة فانه بعد ثبوته يكون في حكم العدم لندرته وقلته وليكن هذا على ذكر منك فانه ينفعك في مواضع وقد اورد الجوهري السبطر في باب الراء فيدل على انه لم يجعل الراء زائدة فاتضح ان ما عدا الحروف المذكورة اذا لم يكن للتكرير او الالحاق يعرف بنفسه اي من غير نظر الى موقعه او الى الوجوه الآتية انه اصلي هذا وقد وقع في الهاء من نحو اخشه نزاع بين الايمة بسطه في العنقود تنبيه ما شاع في كلام الامام ابن الحاجب واتباعه من ان الحرف الزائد ما لا يكون لمعنى ليس كذلك الا ترى احرف المضارعة وهمزة الافعال وسين الاستفعال وغير

ذلك من حروف الزيادة ولها معان كيف وقد قال بعضهم ان من جملة
دلائل الزيادة كون الحرف له معنى ممثلا بالتنوين وتاء التانيث
وسين الكسكسة ونحو ذلك بل الحق ان يقال الزائد ما يكون في
الاسم المتمكن او الفعل او اتصل بالكلمة بحيث تصير معه بمنزلة
كلمة واحدة ولم يكن من حروفه الاصول سواء كان له بخصوصه
معنى كحروف المضارعة وياء التصغير او زيد للعوض كالميم المشددة
في اللهم عوضا عن حرف النداء والتاء في اجابة عوضا عن الواو
او لتفخيم المعنى كميم زرقم وهو شديد الزرقة وستهم بالضم فيهما وهو
كبير العجز جدا او للمد كما في عماد وعمود وعميد او لتيسير التلفظ
كالف الوصل او المحافظة على حركة الآخر او على حرف المد
كهاء الوقف في نحو اخشه وكتابيه وغلامهوه . وغلاميه وسين
الكسكسة بفتح الكافين . وهو سين تلحقه بنو بكر بكاف الضمير
المونث تمييزا له عن ضمير المذكر نحو اكرمتكس وبنو تميم يلحقون
به الشين المعجمة لذلك وتسمى شين الكشكشة نحو اكرمتكش

**القسم الثاني** وفيه صنفان الاول في مواقع الزيادة فمنها
اول كل كلمة فيها ثلاثة اصول فقط سواه فانه لا يصلح لاصالة
الهمزة والباء وكذا الميم في الاغلب ومعرفة الاصول اما بخروجها
عن حروف الزيادة كما في اصبع ويغفر بالضم وهو الاسود الشاعر
ان ضممت الياء صرفته وان فتحتها لم تصرفه والميم في مذحج
على وزن مسجد بالذال وتقديم الحاء المهملة على الجيم اسم
قبيلة من اليمن فان شيئا من حروف هاته الكلمات غير الاوائل
ليس من الحروف الزوائد واما مواقعها في نحو اسطر وافلح
وابجيل بكسر الهمزة والجيم وبينهما باء ساكنة وهو الجبان واحرم
فان السين واللام والميم فيها وان كانت من حروف الزيادة لكن
مواقعها تشهد باصالتها كما ياتي في الصنف الثاني فلا تغفل وحينئذ





ظهر ان اوائل هاته الكلمات زوائد خلافا لسيبويه في ميم مذحج
هذا بيان ما في المفتاح وهو يدل على ان المراد بالاصول ما دل
دليل على اصالتها وليس كذلك لانه جعل مواظبا ومريم من امثلة
هذا الضابط مع ان الواو والياء من حروف الزيادة وموقعهما ايضا
يشهد لزيادتهما كما ياتي بل المراد ما يصلح للاصالة ومنها كل
موقع من غير المضاعف الرباعي اذا كان مشتملا على ثلاثة اصول
فهو لا يصلح لاصالة شيء من حروف اللين الا اوله كالواو في
ورنتل واما الالف فحالته في الابتداء مستغنية عن البيان والياء
سياتي حكمها ففي نحو كاهل وغزال والعلقى بالقصر نبت وضيغم وهو
الاسد وعثير بكسر العين وسكون الثاء وفتح المثناة تحت وهو الغبار
وعوسج على وزن جعفر شوك وخروع على وزن درهم نبت فحروف
اللين كلها زوائد وان كانت الاصول اكثر من ثلاثة فالحكم كذلك
عدا الياء في اولها فانها تكون اصلا كما في يستعور اسم موضع وقيل
شجر فانها من نفس الكلمة كعين عضرفوط لان الزوائد لا تلحق
اول الرباعي الا الميم في الاسم المبني على فعله كمدحرج قاله المبرد
ففي نحو عذافر بضم الاول الجمل العظيم وسرداح على وزن سربال
الناقة العظيمة والحبركى بفتح الحاء والراء المهملتين بينهما باء
موحدة ساكنة وهو القراد ويقال للرجل الطويل الظهر القصير
الرجل تشبيها له به وسميدع بفتحات وسكون الياء وهو السيد
وغرنيق بضم الغين المعجمة وفتح النون وهو الطويل العنق من
طير الماء والقبعثرى وخزعبيل وعضرفوط بفتح العين والراء المهملتين
بينهما ضاد معجمة ساكنة وهي دويبة اكبر من الوزغة حروف
اللين في كل ذلك زوائد ومنها آخر كل اسم ما قبل آخره الف
قبله ثلاثة اصول فانه لا يصلح لاصالة النون في الاغلب ففي
نحو سعدان نبت من اطيب مراعي الابل ومنه المثل نبت ولا

كالسعدان وماء ولا كصدى . وسرحان الذيب وعثمان علم وهو في
الاصل فرخ الحبارى وغمدان بضم فسكون قصر باليمن ونحو ذلك
وكذا الهمزة اذا وقعت مكان النون في هذا الاسم إلّا اذا كان من
المضاعف الرباعي كالضوضاء بمعنى تصويت الناس فان الهمزة فيه
مبدلة من الواو والاصل ضوضاو كزلزال ومنها الثالث من الكلمة
فانه لا يصلح لاصالة النون الساكنة فنون عقنقل بفتحات وهو
الكثيب العظيم وجحنفل كذلك بتقديم الجيم على الحاء وهو الغليظ
الشفة وشرنبث وهو غليظ الكفين والرجلين زائدة ومنها مواقع
زيادات الافعال المزيدة والاسماء المتصلة بها كهمزة الافعال وتاء
التفعل وسين الاستفعال وغير ذلك في الثاني من المكرر سواء كان
حرفا او حرفين في موضع الفاء والعين او في موضع العين واللام
اذا كان في الكلمة ثلاثة اصول دونه فهو زائدة كما في فلز بكسر
الفاء واللام والراي المعجمة المشددة وهو ما ينفيه الكير مما يذاب
من جواهر الارض ويطلق على تلك الجواهر وخدب بخاء معجمة
مكسورة ودال مهملة مفتوحة وموحدة مشددة وهو الضخم وقطع
واقشعر اي ارتعد وقردد ورمدد كدرهم الهالك وعندد بضم العين
المهملة فنون ساكنة بعدها دال مفتوحة يقال ما لي منه عندد
ومعلندد اي بد ومرمريس اي الداهية وعصبصب اي الشديد
تنبيه التكرير اذا كان في موضع العين فانه يحتمل زيادة
الثاني اذا لم يقع بينهما حرف اصلي واما اذا وقع فلا القسم
الثالث في الوجوه الدالة على الزيادة غير ما تقدم منها
ان يلزم من الحكم بزيادته اثبات بناء خارج من الابنية المعتبرة
عندهم كحروف سال فان الحكم بزيادة واحد منها يودي الى
اثبات البناء الثنائي الاصلي في الفعل ومنها ان يلزم من الحكم
باصالته ذلك كالف قبعثرى فان حروفه الخمسة اصول فلو لم





تكن الالف زائدة لثبت البناء السداسي الاصلي وكذلك حرف
المضارعة في الرباعي لاداء اصالته الى ثبوت البناء الخماسي
الاصلي في الفعل وهذا مرفوض عندهم بل يمكن ان يقال من المعلوم
ان دحرج يدحرج وادحرج وتدحرج وندحرج كلها من اصل
واحد فلو كانت حروف المضارعة اربعتها اصولا ومحذوفة من
دحرج لزم البناء الثماني ومنها ان يلزم من ذلك رفض بناء معتبر
كحرف المضارعة في الثلاثي فانه لو كان في المضارع اصلا لكان
من الماضي محذوفا فلم يوجد في الافعال اعدل الاوزان وهو الثلاثي
ومنها ان يكون ثبوته بقدر الضرورة كهمزة الوصل فانها لا تقع
إلّا عند لزوم الابتداء بالساكن فاذا زالت هاته الضرورة سقطت
كما في باسم الله ومنها وجود امثلة ظاهرة المناسبة للكلمة التي فيها
الحرف في التركيب والمعنى وهو الاشتقاق فان لم تكن مناسبة
المعنى ظاهرة سميت شبهة الاشتقاق فبالاشتقاق تعرف الاصول
نحو رجلان ورجال ومسلون وجميع الاسماء المتصلة بالافعال
ومنها عدم النظير وهو ان يلزم من زيادة الحرف او اصالته كون
الكلمة نفسها او زنة اخرى منها خارجة عن الاوزان المستعملة
في كلامهم فالاول كنون خنصر وبنصر فانه يحكم باصالتها لعدم
وجود فنعل في كلامهم والثاني نحو تتفل وهو ولد الثعلب وترتب
اي الامر الثابت بفتح التاء وضم الثالث فيهما فانه يحكم بزيادته
لعدم مثل جعفر بضم الفاء في كلامهم فوزنهما تفعل وكنون كنتال
بالهمز وبدونه وهو القصير لعدم فعلنل وكنون خنفساء دويبة
معروفة والثاني كتاء ترتب وتتفل بضم التاء فيهما ونون خنفساء
بضم الفاء فان اوزانها وان كانت مستعملة كبرثن وهو ما للسباع
والطيور بمنزلة الاصابع للانسان وكقرفصاء نوع من القعود تنبيه
هذه الضوابط كثيرا ما تجتمع مع بعضها بعضا وفي ذلك بسط

طويل انظره في العنقود ف اذا خرجت الكلمة على تقديري
اصالة الحرف وزيادته من الاوزان المعتبرة ولم تجد لواحد منهما
مرجحا فاجعله زائدا لان الشذوذ بالزائد اولى والاصل بالاصالة
احرى الصنف الثاني في معرفة الاصالة من الزيادة اعلم ان
بعض المواقع يشهد باصالة الحرف مطلقا ايا كان و بعضها باصالة
بعضها دون بعض فمن الاول اول الاسماء الغير المتصلة بالافعال
واعني بها المصدر واسمي الفاعل والمفعول والصفة المشبهة
وافعل التفضيل واسماء الزمان والمكان والآلة اذا كان بعده اربعة
احرف اصول فانه لا يصلح للزيادة وان كان من حروف الزيادة
وكذا الثاني من الاسماء والصفات الغير المشتقة من المزيدات اذا
دلم زيادة صاحبه فانه يكون في الاغلب اصليا ويجوز على قلة
زيادتهما معا كما في انقحل والقحر بمعنى القحل والقحر وهما
الشيخ الذي يبس جلده على جسده لكبره ففي نحو منجنيق اذا
جعلنا نونه الاولى زائدة بدليل جمعه على مجانيق وتصغيره على
مجينيق بحذفها فيهما فميمه اصل ووزنه منعليل وان اعتبرنا ما
قاله السيرافي من ان بعض العرب يقول ما زلنا نجنق اي نرمي
بالمنجنيق وقول بعضهم كنا نجنق مرة ونرشق اخرى وحكاية الفراء
اجنقناهم فكلاهما زائد ويكون وزنه منفعيلا لكن قال الفراء هذا
الاستعمال لا يعتد به لانه مولد من المنجنيق ف المنجنيق
معربة مونثة قال زفر بن الحارث

لقد تركتني منجنيق ابن بجدل احيد من العصفور حين يطير

واصلها بالفارسية من جي نيك اي ما اجودني كذا قال الجوهري
والصحيح ان الكلمة المعربة يتعرض لوزنها لانها لما الحقوها بلغة
العرب وتصرفوا فيها تصرفهم في كلماتهم الاصلية كالتصغير وغيره لزم
تعيين الاصول والزوائد لتتيسر التصرفات على وفق قوانين العربية





تنبيه انما حكم على المنجنيق بانه معرب لعدم وجود الجيم
والقاف في كلمة الّا وهي معربة كالجلنبق لصوت الباب الضخم
عند انفتاحه وارتداده ومن الثاني اول الكلمة على الاطلاق
فانه لا يصلح لزيادة الواو فواو ورنتل اصل وهو اسم بلد وقيل
الداهية وقيل شيء يعادي الاسد وان لم نجده فيما بين ايدينا
من كتب اللغة وكذا لا يصلح لزيادة اللام فلام لهزم على وزن
جعفر وهو القاطع من الاسنة اصل وكذا حشوها الّا ما ذكره الجوهري
من ان اللام في قلفع على وزن خنصر وهو ما يتطاير من الطين
اذا يبس فلام طحلب وبلدح اسم موضع اصلية وكما ان آخرها
لا تكون اللام فيه زائدة الّا في عبدل وزيدل بمعنى عبد وزيد
فان اللام فيهما زائدة لفقدانها في امثلة اشتقاقهما واما لام ذلك
وهنالك ونحوهما فليس مما نحن فيه لما علمت وان ذكر ذلك
الشيخ عبد القاهر وجار الله والكمال لله ومن ادلة الاصالة كل
موضع من الاسماء الغير المتصلة بالافعال فانه لا يصلح لزيادة
السين فسين سرمد وسجد وفرسن على وزن خنصر وهو البعير
ودربس بوزن خنصر ايضا اصلية ومنها كل موضع من الافعال
واول الاسم الخماسي فان شيئا منها لا يصلح لزيادة الميم وعليه فميم
تمعدد اي تشبه بمعد وتمغفر اي اجتنى المغفور بضم الميم وهو صمغ
له رائحة كريهة واسمهر اي صلب واشتد واحرنجمت الابل
اي اجتمعت وكثرت وازدحمت ونحو ذلك اصلية ف الاسم
المجرد على ثلاثة اقسام ثلاثي ورباعي وخماسي ف هيآت
الثلاثي المجرد من الاسماء عشرة وهي كَهْل . كَفَل . كَتِف .
رِجْل . رَجُل . ضِلَع . إِبِل . بُرُد . صُرَد . طُنُب وهو حبل الخباء
وعرق الشجر ايضا فالالفاظ التي على هاته الهيآت تكون في
واحدة منها او اكثر اصلية وقد يرد بعضها الى بعض والعمدة في

معرفة ذلك اذا استعمل اللفظ على هيئتين من ذلك كما في كتف
بفتح الكاف وكسر التاء وكتف بكسر الاول وسكون الثاني او اكثر كما
في فخذ بفتح الفاء وكسر الخاء او سكونه وفخذ بكسرهما او سكون
الثاني باعتبار تساوي الاستعمالين وعدمه فعند التساوي يحكم
بكونه اصلا فيها وعند التفاوت يحكم بكونه اصلا في الاكثر استعمالا
والآخر مردود اليه وكذا في الاكثر والضابط في هذا ان كل متحرك
العين من هذا التقسيم يجوز اسكانه فان كانت الفاء مفتوحة
والعين حرف حلق مكسور كما في فخذ يجوز فيه وجهان آخران
وهما سكون العين مع كسر الفاء وكسرهما وقد شارك الفعل الاسم
في ذلك كما في شهد وان لم تكن العين حرف حلق كما في كتف
فوجه آخر وهو اول الوجهين وقد جوز البعض في فعل بضم الفاء
وسكون العين ضم العين والاكثرون على خلافه وحملوا نحو عسر
ويسر بضمتين مع عسر ويسر بالسكون على ان كلا منهما اصل
وقد يكون رد هياة في شيء الى هياة اخرى في شيء آخر كرد فعل
بكسر الفاء في جمع الاجوف اليائي كبيض الى فعل بضم الفاء
في جمع غيره كسود وحمر لمثل ما ذكرنا وهو كون فعل في الجمع
اكثر من الاول لوقوعه في الصحيح وسائر المعتلات سوى الاجوف
اليائي واختصاص الاول به س كم هيآت الرباعي المجرد ج
المتفق عليها منه خمس هي . جَعفر وزبرج بكسر الاول والثالث
وهو الذهب او الزينة . وبُرْثُن . ودرهم . وقِمَطْر وزاد
الاخفش جُخْدَب لكن سيبويه يرويه كبرثن تنبيه اثبت
الجوهري بُرقَعا . وطُحْلَبا وعُنْكَدا وعُلْيَبا بتقديم المثناة على
الموحدة اسم واد بفتح الثالث فيما ذكر مع تجويز الضم كما في
الاولين او بدونه كما في الاخيرين واما جَنَدِل موضع ذو حجارة
وعُلَبِط الضخم وهُدَبِد اللبن الخاثر فهي محمولة على التخفيف لئلا





تتوالى اربع متحركات في كلمة واحدة اذ الاصل جنادل وعلابط
وهدابد س كم هيآت الاسم الخماسي المجرد ج اربعة هي
سفرجل وجَحْمَرِش وهي العجوز الكبيرة وقِرْطَعْب . وقُذَعْمِل
وهي المراة القصيرة ويقال للضخم من الابل ايضا انتهى عنقود
س كم ابواب مصدر الثلاثي ج لا تنحصر من حيث القياس واما
من حيث السماع فترتقي عند سيبويه الى اثنين وثلاثين بابا
يعني ان العرب استعملت مصادر الثلاثي على هذه الاوزان التي
ذكرها سيبويه ووجه الضبط من حيث السماع ان المصدر اما
ساكن العين او متحركها فان كان ساكنا فهو لا يخلو اما ان لا يزاد
فيه شيء او يزاد فيه تاء . او الف . او الف ونون وعلى التقادير
الاربعة فالفاء منه اما مفتوح نحو قَتْل واما مكسور نحو فِسْق
واما مضموم نحو شُغْل وان كان بزيادة التاء فالفاء اما مفتوح نحو
رَحْمَة واما مكسور نحو نِشْدَة واما مضموم نحو كُدْرَة وان كان
بزيادة الالف فالفاء منه اما مفتوح نحو دَعْوى واما مكسور نحو
ذِكْرى واما مضموم نحو بُشْرَى وان كان بزيادة الالف والنون
فالفاء منه اما مفتوح نحو لَيّان اصله لويان قلبت الواو ياء
وادغمت لاجتماعهما في كلمة وسبق احداهما بالسكون واما مكسور
نحو حِرْمان واما مضموم نحو غُفْران واردف صاحب المراح نزوان
لانه لم يسمع من العرب المصدر المتحرك العين زيد في آخره الف
ونون إلّا هذا وهذه الاوزان اذا كانت عين المصدر ساكنة واما اذا
كان متحرك العين فلا تخلو تلك العين من ان تكون مفتوحة او
مكسورة او مضمومة وعلى التقادير الثلاثة فالفاء منه اما مفتوح او
مكسور او مضموم وما كان مفتوح العين مما لا يزاد فيه شيء اما
مفتوح الفاء نحو ( طلب ) واما مكسور الفاء نحو ( صغر ) واما
مضموم الفاء نحو ( هدى ) وما كان مكسور العين مما لا يزاد فيه

شيء لم يسمع منه غير مفتوح الفاء نحو ( حنق ) وما كان مضموم العين ولا يزاد فيه شيء لم يسمع من العرب منه شيء وهذا اذا كانت العين متحركة ولم يزد فيه شيء واما اذا كان متحركا وزيد فيه شيء فالعين فيه اما مفتوحة. وتزاد فيه التاء ولم يسمع منه غير مفتوح الفاء نحو ( غلبة ) فالعين اما مكسورة وتزاد فيه التاء ولم يسمع منه غير مفتوح الفاء نحو ( سرقة ) وكذلك اذا كانت العين مفتوحة ويزاد فيه الف اما مفتوح الفاء نحو ( ذهاب ) واما مكسور الفاء نحو ( صراف ) واما مضموم الفاء نحو ( سوال ) وكذلك العين اذا كانت مفتوحة ويزاد فيه الالف والتاء وهو اما مفتوح الفاء نحو ( زهادة ) واما مكسور الفاء نحو ( دراية ) ولم يسمع مضموم الفاء وكذلك اذا كانت العين مضمومة ويزاد فيه الواو اما مضموم الفاء نحو ( دخول ) واما مفتوح الفاء نحو ( قبول ) ولم يسمع مكسور الفاء وكذلك اذا كانت العين مكسورة ويزاد فيه الياء ولم يسمع منه غير مفتوح الفاء نحو ( وجيف ) وكذا اذا كانت العين مضمومة ويزاد فيه الواو والتاء لم يسمع غير مضموم الفاء نحو ( صهوبة ) او العين مفتوحة ويزاد فيه الميم فقط لم يسمع غير مفتوح الميم نحو ( مدخل ) واما مضموم العين مع فتح الفاء مثل ( مكرم ) و ( معون ) فنادر ولذا لم يذكره في المراح والعين مكسورة ويزاد فيه الميم والتاء لم يسمع منه غير مفتوح الميم نحو ( مسبعاة ومحمدة ) . وقد يجيء على وزن اسمي الفاعل والمفعول نحو قمت قائما ونحو قوله تعلى بايكم المفتون اي قياما والفتنة واما مصدر غير الثلاثي فيجيء على سنن واحد الّا في نحو كلاما مصدر كلّم وقتالا وقيتالا في قاتل وتحمّالا في تحمل وزلزال في زلزل س كم ابواب الافعال التي تشتق من المصدر ج خمسة وثلاثون بابا كما في المراح ستة منها للثلاثي المجرد نحو ضرب يضرب

وقتل



وقتل يقتل وعلم يعلم وفتح يفتح وكرم يكرم وحسب يحسب وتسمي الثلاثة الاول دعائم الابواب لاختلاف حركاتهن في الماضي والمستقبل وكثرتهن وفتح يفتح لا يدخل في الدعائم لانعدام اختلاف الحركات وانعدام مجيئه بغير حرف الحلق واما ركن يركن وابى يابى فمن اللغات المتداخلة والشواذ واما بقي يبقى وفني يفنى وقلى يقلى فقد فروا من الكسرة الى الفتحة وكرم يكرم لا يدخل في الدعائم لانه لا يجيء الّا من الطبائع والنعوت وحسب يحسب لا يدخل في الدعائم لقلته وقد جاء فعل يفعل على لغة من قال كدت تكاد وهي شاذة كفضل يفضل ودمت تدوم . واثنا عشر لمنشعبة الثلاثي نحو اكرم وقطع وقاتل وتفضل وتضارب وانصرف واحتقر واستخرج واخشوشن واجلَوّز واحمارّ واحمرّ اصلهما احمارر واحمرر فادغما للجنسية ويدل عليه ارعوى وهو ناقص من باب افعل ولا يدغم لانعدام الجنسية وواحد للرباعي المجرد نحو دحرج وثلاثة لمنشعبة الرباعي نحو احرنجم واقشعَرّ وتدحرج وستة لملحق دحرج نحو شملل وحوقل وبيطر وجَهْوَر وقَلْنَس وقَلْسى وخمسة لملحق تدحرج نحو تجلبب وتجورب وتشيطن وترهوك وتمسكن واثنان لملحق احرنجم نحو اقعنسس واسلنقى ومصداق الالحاق اتحاد المصدرين تنبيه القياس ان العين اذا كانت مضمومة في الماضي يلزم ان تكون مضمومة في المضارع ايضا ولهذا كان مجيء كدت بضم الكاف تكاد بفتحها شاذا لان اصل كدت كودت بضم الواو فنقلت ضمة الواو الى الكاف بعد سلب حركتها ثم حذفت الواو لسكونها وسكون الدال فصار كدت بضم الكاف واصل تكاد تكود بفتح الواو فاعل بالنقل والقلب يعني قد جاء بضم العين في الماضي وفتحها في المضارع شذوذا كما كان فصل يفضل بكسر العين في الماضي وضمها

في المضارع شاذا والقياس يقتضي ان يكون مفتوحا في المضارع
وهذا شاذ ومثل ذلك دمت تدوم شاذان لان اصل دمت دومت
تدوم بكسر الواو في الاول وضمها في الثاني فاعل الاول بنقل كسرة
الواو الى الدال بعد سلب حركة الدال ثم حذفها لسكونها وسكون
الميم واعل الثاني بنقل حركة الواو الى الدال ثم تركها على حالها
ومجيء فعل يفعل بضم العين في الماضي وفتحها في المضارع شاذ
اي خارج عن قياس الصرفيين س كم اقسام الفعل ج هي
اجمالا ستة وذلك ان الفعل ينقسم الى قسمين ثلاثي وهو الذي
تكون اصول حروفه ثلاثة كضرب ورباعي وهو الذي تكون
اصول حروفه اربعة كدحرج فاصول حروف الفعل منحصرة
في هذين القسمين فلا تكون اقل من ثلاثة ولا اكثر من اربعة
للاستقراء قال في الخلاصة

ومنتهاه اربع ان جردا    وان يزد فيه فما ستا عدا

وكل واحد من هذين القسمين اما مجرد عن الزيادة على اصول
حروفه نحو ضرب ودحرج او مزيد فيه بان زيد على اصول
حروفه حرف فصاعدا كاضرب وتدحرج وكل من الثلاثي والرباعي
المجرد والمزيد اما سالم عن حروف العلة والهمزة والتضعيف في
اصول حروفه كما تقدم من الامثلة او معلول كوعد واوعد والمراد
بالسالم ما سلمت حروفه الاصلية وهي التي تقابل بالفاء والعين
واللام اي بفعل من حروف العلة وهي الالف والواو والياء والهمزة
والتضعيف والمعلول ما لم يسلم من ذلك وقد وضع اهل هذا الفن
ميزانا يزنون به الكلمات وهو في الثلاثي فعل وفي الرباعي فعلل
فاذا وزنوا كلمة بفعل فكل حرف يقع في مقابلة الفاء منه يسمى
فاء الفعل وكل حرف يقع في مقابلة العين منه يسمى عين الفعل
وكل حرف يقع في مقابلة اللام منه يسمى لام الفعل مثلا اذا قلت





ضرب على وزن فعل فالضاد فاء الفعل والراء عينه والباء لامه فاذا
زيد في الموزون حرف فصاعدا زيد ذلك الحرف بعينه في الميزان
في ذلك الموضع تقول اضرب على وزن افعل مثلا واذا حذف منه
حرف فصاعدا يحذف ما يقابل ذلك الحرف من الميزان ايضا
تقول قلت على وزن فلت مثلا وكذا اذا قلت دحرج على وزن
فعلل فالدال فاء الفعل والحاء عينه والراء لامه الاولى والجيم لامه
الثانية وهكذا تدحرج على وزن تفعلل وقس على ذلك سائر الامثلة
س كم ابواب الفعل الثلاثي المجرد ج ستة . الاول باب فعل
يفعل بفتح العين في الماضي وضمها في المضارع كنصر ينصر .
والثاني فعل يفعل بفتحها ايضا في الماضي وكسرها في المضارع كضرب
يضرب . والثالث فعل يفعل بفتح العين فيهما وهو ما كان عين فعله
او لام فعله حرفا من حروف الحلق وهي الهمزة والهاء والعين
والحاء المهملتان والغين والخاء المعجمتان كسال يسال ومنع يمنع وشذ
منه ابى يابى . والرابع فعل يفعل بكسر العين في الماضي وفتحها
في المضارع كعلم يعلم . والخامس فعل يفعل بكسر العين فيهما نحو
حسب يحسب وومق يمق . والسادس باب فعل يفعل بضم
العين فيهما كحسن يحسن واعتبر في هذا التقسيم عينه لانه
متحرك دائما والحركات ثلاث ولم يعتبر فاؤه ولا لامه لانهما
مفتوحان دائما ما لم يعرض له مغير س كم اقسام الثلاثي المزيد
فيه ج ثلاثة لان الزائد فيه اما حرف واحد او حرفان او
ثلاثة بحكم الاستقراء . القسم الاول من الاقسام الثلاثة ما كان
ماضيه على اربعة احرف وهو ما يكون الزائد فيه حرفا واحدا
ولهذا القسم ثلاثة ابواب الاول منه باب الافعال وقاعدته في
نقل الثلاثي المجرد اليه ان تزيد في اوله همزة مفتوحة تقول في
مثل فعل افعل بزيادة الهمزة في اوله كما تقول في نحو كرم اكرم

وهو فعل ماض على وزن افعل ومصدره الاكرام ويسمى هذا باب
الافعال بكسر الهمزة لكون مصدره على وزن الافعال الباب الثاني
منه باب التفعيل وقاعدته في النقل اليه ان تكرر عين فعله
وتدغم وتقول في مثل فعل بتخفيف العين فعّل بتكريرها مع الادغام
كما تقول في فرح فرّح على وزن فعل ومصدره التفريح على وزن
التفعيل ويسمى هذا باب التفعيل لما مر الباب الثالث منه باب
المفاعلة وقاعدته في النقل اليه ان تزيد الفا بين فاء فعله وعين
فعله فتقول في مثل فعل فاعل كما تقول في قتل قاتل وهو فعل
ماض على وزن فاعل ومصدره المقاتلة على وزن المفاعلة والقتال
بوزن الفِعال ويسمى هذا باب المفاعلة . والقسم الثاني من اقسام
الثلاثي المزيد فيه ما كان ماضيه على خمسة احرف وهو ما
يكون الزائد فيه حرفين ولهذا القسم خمسة ابواب لانه نوعان
النوع الاول ما يزاد في اوله التاء وله بابان الاول منه باب
التفعّل وقاعدته في نقل الثلاثي المجرد اليه ان تزيد في اوله
التاء المفتوحة وان تكرر عين فعله وتدغم فتقول في مثل فَعَل
تَفَعَّل بزيادة التاء في اوله وتكرير العين مع الادغام كما تقول في
نحو كسر تكسر ومصدره تَكَسُّرا على وزن تَفَعُّلا ويسمى هذا باب
التفعل الباب الثاني منه باب التفاعل وقاعدته في النقل اليه ان
تزيد في اوله التاء وتزيد بين فائه وعينه الالف وتقول في
مثل فعل تفاعل كما تقول في نحو بعد تباعد وهو فعل ماض ومصدره
التباعد على وزن التفاعل ويسمى هذا باب التفاعل والنوع الثاني
ما يزاد في اوله الهمزة وله ثلاثة ابواب الاول منه باب الانفعال
وقاعدته في النقل اليه ان تزيد في اوله الهمزة المكسورة والنون
الساكنة بعدها فتقول في مثل فعل انفعل بزيادة الهمزة والنون
في اوله كما تقول في نحو قطع انقطع وهو فعل ماض على وزن

انفعل



انفعل ومصدره انقطاعا بوزن الانفعال ويسمى هذا باب الانفعال
والثاني منه باب الافتعال وقاعدته في النقل اليه ان تزيد في
اوله الهمزة وبين فاء فعله وعينه التاء وتقول في مثل فعل افتعل
بزيادة الهمزة والتاء نحو اجتمع وهو فعل ماض على وزن افتعل
ومصدره اجتماعا على وزن الافتعال ويسمى هذا باب الافتعال
والباب الثالث منه باب الافعلال بتخفيف اللامين وقاعدته في
النقل اليه ان تزيد في اوله الهمزة وتكرر لام فعله وتدغم فتقول
في مثل افعل بزيادة الهمزة اوله وتكرير اللام مع الادغام احمر
بزيادة احدى الراءين مع الادغام وهو فعل ماض على وزن افعل
مصدره احمرارا بوزن افعلال ويسمى هذا باب الافعلال والقسم
الثالث من اقسام الثلاثي المزيد فيه ما كان ماضيه على ستة
احرف وهو ما يكون الزائد فيه ثلاثة احرف وله خمسة ابواب
الاول منه باب الاستفعال وقاعدته في نقل الثلاثي المجرد اليه
ان تزيد في اوله الهمزة والسين والتاء على هذا الترتيب وتقول
في مثل فعل استفعل كما تقول في نحو خرج استخرج ومصدره
استخراجا بوزن استفعالا ويسمى هذا باب الاستفعال الثاني منه
الافعيلال وقاعدته في النقل اليه ان تزيد في اوله الهمزة والالف
بين عين فعله ولامه وان تكرر لام فعله وتدغم فتقول في فعل
افعالّ بزيادة الهمزة والالف وتكرير اللام مع الادغام كما تقول في
حمر احمارّ فعل ماض على وزن افعال ومصدره احميرارا بقلب الالف
الزائدة ياء لانكسار ما قبلها على وزن افعيلال ويسمى هذا باب
الافعيلال الثالث منه باب الافعيعال وقاعدته في النقل اليه ان
تزيد في اوله الهمزة وتكرر عين فعله وتزيد بين عيني فعله
واوا فتقول في فعل افعوعل نحو اعشوشب الوادي اي كثر عشبه
وهو فعل ماض على وزن افعوعل ومصدره الاعشيشاب بوزن الافعيعال

ويسمى هذا باب الافعيعال الرابع منه باب الافعنلال وقاعدته
في النقل اليه ان تزيد في اوله الهمزة والنون بين عين فعله
ولامه وتكرر لام فعله ولا تدغم فتقول في فعل افعنلل بزيادة
الهمزة والنون واحد اللامين من غير ادغام كما تقول في نحو قعس
اقعنسس اي رجع بزيادة الهمزة والنون واحد السينين من غير
ادغام وهو فعل ماض على وزن افعنلل ومصدره الاقعنساس بوزن
الافعنلال ويسمى هذا باب الافعنلال الخامس منه باب الافعنلاء
بهمزة آخره ايضا بعد المد وقاعدته في النقل اليه ان تزيد في اوله
الهمزة وتزيد بين عين فعله ولامه النون وفي آخره الياء وتقلبها
في الماضي الفا فتقول في مثل فعل افعنلى بزيادة الهمزة والنون
والياء آخره وقلبها الفا لكنها تكتب بصورة الياء دلالة على اصلها
كما تقول في نحو سلق اسلنقى بزيادة الهمزة في اوله والنون بين
اللام والقاف والياء آخره مقلوبة الفا اي نام على ظهره وهو فعل
ماض على وزن افعنلا ومصدره الاسلنقاء بقلب الياء الزائدة همزة
على وزن الافعنلاء ويسمى هذا باب الافعنلاء س كم اقسام
الرباعي المزيد فيه ج ثلاثة ايضا بالاستقراء الاول منه باب التفعلل
وقاعدته في نقل الرباعي المجرد اليه ان تزيد في اوله التاء وتقول
في فعلل تفعلل كما تقول في دحرج تدحرج ومصدره التدحرج
بوزن التفعلل ويسمى هذا باب التفعلل الثاني منه باب الافعنلال
وقاعدته في النقل اليه ان تزيد في اوله الهمزة وتزيد بين عين
فعله ولام فعله الاولى النون وتقول في فعلل افعنلل كما تقول
في نحو حرجم احرنجم بزيادة الهمزة في اوله والنون بين الراء
والجيم وهو فعل ماض بمعنى ازدحم على وزن افعنلل ومصدره
الاحرنجام بوزن الافعنلال ويسمى هذا باب الافعنلال والفرق
بين هذا وبين ما ذكر في الثلاثي المزيد فيه من نحو اقعنسس

اقعنساسا



اقعنساسا انه يجب تكرير اللام هناك دون هنا وان الزائد هناك
ثلاثة احرف وهنا حرفان الثالث منه باب الافعلال بلامين
اولاهما مشددة وقاعدته في النقل اليه ان تزيد في اوله الهمزة
وان تكرر لامه الثانية وتدغم فتقول في فعلل افعلل بزيادة الهمزة
في اوله وتكرير اللام الثانية مع الادغام ولامه الاولى مخففة
والثانية مشددة كما تقول في قشعر اقشعر جلده اذا اخذته قشعريرة
وهو فعل ماض بوزن افعلل ومصدره الاقشعار بوزن الافعلال واصله
افعلالل بثلاث لامات فادغمت الاولى في الثانية للمثلين ويسمى
هذا باب الافعلال واذا احطت خبرا بما ذكرناه ظهر لك ان جميع
ابواب الفعل ثلاثة وعشرون بابا ف الاشتقاق في اللغة اخذ
شق الشيء وفي الاصطلاح ينسب تارة الى الواضع ومعناه حينئذ ان
ياخذ من لفظ ما يشاركه في حروفه الاصول مع تناسب الباقي
مخرجا او نوعا ويجعله دالا على ما يناسب معنى الماخوذ منه .
وتارة الى مستخرج القوانين بالتتبع والمراد منه حينئذ ان نجد
لفظين كما ذكرنا فنراد احدهما الى الآخر و بيان ذلك ان الواضع
لم يتيسر له وضع الالفاظ لما يقصد من المعاني الجزئية منتشرة اعني
لكل واحد وضعا شخصيا لعدم انحصارها فقصد في البعض وجه
ضبط وهو ان سلك طريقا متدرجا باخذ الجنسية المتشاركة في
امكان تنوعها بقيد مخصوص فوضع لكل واحد لفظا منتظما من طائفة
من الحروف حسبما وقع عليه اختياره ثم اعتبر معها قيدا ما فوضع
للحاصل من كل منها بوضع عام لفظا آخر مشتملا على تلك الطائفة
من الحروف بترتيبها الاول ثم وثم الى آخر ما يتيسر له او ينتهي
قصده مثل ان اخذ معنى الشق والوصل وغيرهما فوضع لهما الالفاظ
المعهودة ثم اعتبر معها الاقتران بالزمن الماضي فوضع لها مثل شق
ووصل ثم اعتبر صدورها من جانبين فوضع لها تشاق وتواصل وهذا

من الاشتقاق الصغير الآتي قريبا وهو مطرد في الافعال وكثير في الاسماء وقد يكون الوضع للمشتق ايضا في هذا الاشتقاق شخصيا وبغير طريق التدرج في التنويع كان وضع الجن للستر ثم وضع الجنون المعنى المتعارف ولهجوم الليل لاستتار العقل في الاول والاشياء في الثاني ووضع الجن لاستتارهم والجنان للقلب لاستتاره او لاستتار الاشياء فيه والجنة للشجر الملتف لاستتار الارض به والجُنة للسترة والمِجَن للترس والجن للقبر لسترة الميت والجنين لما في البطن وبالجملة تركيب الجيم والنون التزم في معنى الستر كما التزم تركيب الفاء والصاد والحاء في معنى الظهور وفسر بعضهم الاشتقاق اصطلاحا بانه اقتطاع فرع من اصل يدور في تصاريفه مع ترتيب الحروف وزيادة المعنى وهذا مبني على ان المعتبر والظاهر من الاشتقاق هو الصغير والمستخرج يسلك ذلك الطريق لكن بعكس الواضع فيبتدي من حيث انتهى اليه الواضع او يعترض طريقه فيبتدي من حد من حدود مسلكه مثلا في المثال السابق يجد بين تشاق وشاق اشتراكا في الحروف الاصول ومناسبة في المعنى ويعلم ان الماخذ الحقيقي ما لا يكون ماخوذا فينظر في شاق فيجده مشاركا ومناسبا لشق وشق للشق فيرد تشاق الى الشق بل الى الشِّق او يبتدي اولا من شاق ويفعل مثل ما ذكرنا وهذا جري على مقتضى زيادة المناسبة والّا فيجوز ان يلاحظ الواضع ابتداء المشاركة والمناسبة بين الشق والشاق وكذا المستخرج ف اختلف في الاشتقاق على ثلاثة اقوال اصحها وهو مذهب الجمهور من اهل البلدين منهم الخليل وابو عمرو وسيبويه والاخفش ويونس وقطرب والكساءي والفراء والاصمعي وابي زيد ان بعض الالفاظ مشتق من بعض وبعضها غير مشتق وقيل لا اشتقاق بين الالفاظ بل كل اصل وقيل كل لفظ مشتق من آخر وهو اسخف الاقوال





بل قال بعض الحفاظ لم ينقل هذا القول عن احد من اهل العلم المعتبرين ف النسب قسمان سماعي وقياسي والاول نوعان الاول منه ما جاء على وزن فاعل نحو تامر ولابن وذارع ونابل لذي التمر واللبن والذرع والنبل ومنه ما جاء على وزن فَعَّال نحو حمار وجمال لصاحبي الحمر والجمال الثاني نحو علوي منسوب الى العالية وشتوي الى الشتاء ودهري الى الدهر وروحاني الى الروح ورازي الى الري مدينة ومروزي بزيادة الزاي الى مرو وقد قيل فيه مروي على القياس وبدوي الى البادية وافقي الى الافق وحروري الى حرورا اسم موضع وجلولي الى جلولاء وخرسي وخراسي وقد قيل فيه خراساني على القياس حكى ثلاثتها سيبويه وصنعاني الى صنعاء وبهراني الى بهراء قال المبرد النون من نحو بهراني وصنعاني بدل من الهمزة كما انها في عطشان بدل من الف التانيث التي في عطشى التي هي بمنزلة الالف الثانية في حمراء المبدل منها الهمزة لانه اجتمع الفان ساكنان فابدلت ثانيتهما همزة لانها لو حذفت صار الممدود مقصورا وهذا الضرب من النسب كثير في كلامهم والعمل فيه على السماع قال سيبويه ومنه طائي منسوب الى طيء قلت يضاف لقول الامام ان العلة في اتيانه على خلاف القياس الفرار من اجتماع اربع ياآت وهمزة لو نسب على القياس وذلك لان في طيء يائين وهمزة ثم اذا لحقته ياء النسب التي هي من يائين فيقال طيئي على وزن طبيعي اجتمع حينئذ اربع ياآت وهمزة وكسرتان وهذا من الثقل بمكان فحادوا به عن بابه وحذفوا منه الياء الاولى وهي ساكنة فوجب قلب الثانية الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وقالوا طائي والثاني اعني القياس كقولهم في النسبة الى بكر بكري والى علي علوي والى فتى فتوي ونحو ذلك بشروط وكيفيات مبينة في باب النسب من الشافية وغيرها

« مبحث القواعد »

منها اذا اجتمعت الواو والياء وسبقت احداهما بالسكون تقلب
الواو ياء وتدغم في الياء ومنها ان الواو او الياء اذا تحركا وانفتح
ما قبلهما تقلب كل منهما الفا ومنها ان الالف في الثلاثي المعرب
لا تكون الا منقلبة عن واو او ياء وعليه فالالف في موسى العلم
ونحوه من الاسماء الاعجمية الظاهر انها من التي لا يدرى اهي
زائدة كحبلى ام اصلية ام منقلبة واما موسى الحديد فقيل الفه
زائدة للتانيث وقيل مذكر بوزن مفعل من اوسيت راسه حلقته
فالفه منقلبة عن ياء كذا افاده الصحاح ومنها ان الواو اذا وقعت
متطرفة بعد اربعة احرف تقلب ياء اذا احتيج اليها كما في
التثنية وجمع المونث وقد تقلب من اول الامر الفا اذا لم يحتج
لذلك كما في مصطفون فانهم قالوا اصله مصطفوين بواو مكسورة فياء
ساكنة قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم حذفت الالف
للساكنين هي والياء وبقيت الفتحة دليلا عليها ومنها ان تقلب
الضمة كسرة توصلا لقلب الواو ياء كما في ادل واجر جمع دلو
وجرو فان اصلهما ادلو واجرو بضم ما قبل الواو فقلبت الضمة
كسرة وقلبت الواو ياء لانه ليس في العربية اسم معرب آخره
واو قبلها ضمة ثم اعلا بعد ذلك اعلال قاض ومنها فعل بكسر
العين قياس مضارعه يفعل بفتحها وقد ياتي على يفعل بكسرها فقط
او بالوجهين سماعا نحو حسب الخ ما في لامية الافعال لابن مالك
وشروحها وقياس فعل بضم العين ان يكون المضارع ايضا بضمها
عدى باب سدته ورحبتكم الدار كما في شروح اللامية وقياس
فعل بفتح العين اذا كان موضع العين واللام منه حرف حلق نحو
فتح يفتح ومسح يمسح وجعل يجعل وانما فتحوا مع حرف الحلق

لان



لان حروف الحلق مستعلية فحركت بما يجانسها في الاستعلاء وهي
الفتحة كراهة اجتماع الصعود والهبوط في حرف واحد تنبيهان
الاول قد لا تفتح عين المضارع مع وجود حرف الحلق نحو دخل
يدخل ورجع يرجع دلالة على الاصل وذلك لانهم متى غيروا اصلا
لعلة عارضة ابقوا بعض كلماته على حالها لئلا يذهب الاصل وليمكن
الرجوع اليه عند المنازعة الثاني قد سمع في كلمة واحدة فتح
عين المضارع وليس في موضع عينه ولامه حرف حلق وهي قولهم
ابى يابى ولعلهم نظروا في ذلك الى المعنى فحملوه عليه اذ معناه
منع يمنع كما قالوا يذر بالفتح لانه بمعنى يدع واما ركن يركن
في رواية ابي عمرو فانه من تداخل اللغتين اعني ان ركن بالكسر
يركن بالفتح لغة قوم وركن بالفتح يركن بكسر الكاف لغة آخرين
فتداخلتا اي استعمل ماضي احداهما مع المستقبل من الاخرى
ومثله قلى يقلى عن ابن خالويه فان فيها لغتين تداخلتا ومنها
سقوط الواو اذا وقعت بين عدوتيها وهما ياء مفتوحة وكسرة نحو
لم يلد اذ اصله يولد فحذفت الواو لما ذكرنا ومن هنا زعم ابن
جني ان وسع يسع ووطئ يطا كانتا من باب حسب يحسب
لكن لما سقطت الواو من مضارعهما لوقوعها بين ياء مفتوحة وكسرة
ففتحوهما لاجل حرف الحلق ف كما ان الزيادة ادخال حرف
ليس من الاصول كذلك الحذف اسقاط حرف من الاصول فاء او
عينا او لاما وحروف الحذف المشهورة الكثيرة الوقوع في الكلام
ثمانية يجمعها قولك فانني حبوا . ف اعلم ان المقيس والشاذ
في الكلام على اربعة اقسام الاول المطرد في القياس والاستعمال
معا الثاني المطرد في القياس وهو شاذ في الاستعمال الثالث عكس
الثاني الرابع عكس الاول اما الاول فلا يحصى كثرة لكن لا باس
بذكر بعض مسائل يستعان بها المسالة الاولى اذا اجتمع واوان

في اول الكلمة قلبت الاولى منهما همزة نحو اواسط في جمع واسطة والاصل وواسط وكذا تقول في التصغير اويسطة بقلب الاولى همزة كراهة اجتماع الواوين في اول الكلمة ومنه قول الشاعر

ضربت صدرها الي وقالت  يا عديا لقد وقتك الاواقي

والاصل الوواقي لانها جمع واقية واما قوله تعلى ما ووري عنهما فانما صحت لان الواو الثانية مدة وهي بدل من الف واريت فان توسطت هاتان الواوان صحتا نحو النسبة الى نوى وهوى فيقال نووي وهووي وكان الصاحب ابن عباد يقول دووي في النسبة الى دواة **المسالة الثانية** اذا كان قبل الف الجمع وبعدها حرف علة وجاوز ما بعدها الطرف قلبت الاخيرة همزة نحو اوائل واصلها اواول فلما اكتنف الالف واوان وقربت الاخيرة من الطرف قلبت همزة فاذا تراخى عن الطرف بحاجز صح نحو طواويس وقواويس في جمع طاووس وقاووس واما قول الراجز « وكحل العينين بالعواور » وهو ما افسد العين اي الرمد والجمع العواوير وانما صحت الواو لانه اراد العواوير فحذفت الياء للضرورة وهو يريدها **المسالة الثالثة** اذا وقعت الواو في الجمع جاز ان تبدل بالياء لثقل الجمع نحو صيم في صوم وقيم في قوم فان تراخت الواو في الجمع عن الطرف بالحاجز صحت نحو صوام وقوام **المسالة الرابعة** قولهم قيل وسيق الاصل قول وسوق مثل قتل فاستثقلت الكسرة على الواو فسكنت ونقلت حركتها الى القاف فانكسرت القاف فانقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها كالميعاد والميزان وبعضهم يسكن الواو ولا ينقل حركتها الى القاف فيقول سوق وقول وبعضهم يشم الكسرة طرفا من الضمة فيقول قيل وبيع بحركة بين الضمة والكسرة وعليه قراءة الكساءي في جميع القرآن نحو قيل وسيق وجي وسيء وهكذا حكم افتعل اذا لم يسم فاعله





نحو اختير بكسرة خالصة واختور بضمة خالصة واختير بالاشمام **المسالة الخامسة** كل جمع على فعول ولامه واو قلبت ياء تخفيفا نحو عصي ودلي إلّا اخ ونحو وبهو واب فانها شاذة لا يقاس عليها **المسالة السادسة** قولهم هم يغزون وهن يغزون بلفظ واحد فانهما مختلفان تقديرا فان الواو في الاول ضمير والنون علامة رفع وفي الثاني حرف هي لام الفعل والنون ضمير النسوة ولذا لا تسقط في النصب والجزم فحينئذ وزن الاول يفعون ووزن الثاني يفعلن قال تعلى إلّا ان يعفون او يعفو الذي بيده عقدة النكاح فالاول فعل النساء والثاني فعل الذكور ف الحروف التي تنقص من الخط ستة يجمعها ( ان وليا ) ولذا يكتب داود بواو واحدة والذي والتي بلام واحدة وثمان خلون بلا ياء واسحق بلا الف الى غير ذلك والمراد بالنون التنوين ف الحروف التي تزاد خطا ثلاثة يجمعها ( هوا ) فالالف كما في مائة خوف الاشتباه بمنه والالف الواقعة بعد واوات الضمائر نحو آمنوا وعملوا وهي المعروفة بالف الفرق كما في القطر للامام ابن هشام . والواو في نحو اولئك لئلا يشتبه باليك وفي عمرو في حالتي الرفع والجر كي لا يشتبه بعمر ولقد احسن من قال

لي خليل الزمت نفسي هواه  كالتزامي الكسر في راء جير

وانا مثل واو عمرو لديه  زائدا او كمثل ياء زهير

او كان بعد ما وأن بعد لما  فقلبي عنده سواء وسيري

عجبا لي انا به مستهام  وهو لاه علي ولوع بغيري

ان لي منه حيث ما قلت يوما  كيف اصبحت ان يقول بخير

والهاء المسماة بهاء السكت وقد يقال لها هاء الوقف فانها تزاد في نحو قه وشه من الافعال العشرة المجموعة في ابيات نظمها الامام جمال الدين ابن مالك على ما قاله الشيخ الخضري في

حواشيه على شرح العلامة ابن عقيل الخلاصة وهي هذه

انـي اقول لمن ترجى وقـايته ... ق المستجير قياه قوه قي قينا
وان صرفت لوال شغل آخر قل ... ل شغل هذا لياه لوه لي لينا
وان وشى ثوب غيري قلت في ضجر ... ش الثوب وبك شياه شوه شي شينا
وقل لقاتل انسان على خطا ... د من قتلت دياه دوه دي دينا
وان هم لم يروا رايي اقول لهم ... ر الراي ويك رياه روه ري رينا
وان هم لم يعوا قولي اقول لهم ... ع القول مني عياه عوه عي عينا
وان امرت بواي للمحب فقل ... ا من تحب اياه اوه اي اينا
وان اردت الونى وهو الفتور فقل ... ن يا خليلي نياه نوه ني نينا
وان ابى ان يفي بالعهد قلت له ... ف يا فلان فياه فوه في فينا
وقل لساكن قلبي ان سواك به ... ج القلب مني جياه جوه جي جينا

تنبيه قد شرح هاته الابيات العالم الامام النحوي اللغوي سيدي عبد الرحمن بن عمران الفاسي فاردت ادراج شرحه هنا بنوع اختصار لندرة الشرح المذكور في هاته الديار تتميما للفائدة فاقول قال رضي الله عنه اشتملت هاته الابيات على بيان كيفية صيغة الامر من الماضي الثلاثي المعتل اللام وفاوه واو عينه همزة فالثاني هو المشار اليه في النظم بقوله وان هم لم يروا رايي البيت والاول هو المشار اليه في النظم ببقية الابيات واعلم ان المخاطب المطلوب منه الفعل اما ان يكون مذكرا واما ان يكون مونثا وكل منهما اما مفرد او مثنى او مجموع فالاقسام ستة من ضرب ثلاثة في اثنين ولكل صيغة تخصه غير انه لم يتعرض في هاته الابيات الّا لكيفية صيغ الامر ببيان تصريف ما اشتملت عليه الابيات من اوزان الامر واصوله وكيفية تاكيده فقوله (اني اقول لمن) اتى بمن الموصولة الدالة على العموم





حيث لا قرينة على الخصوص ليعم اقسام المخاطب الستة و (ترجى) مضارع من الرجاء وهو تعلق القلب بمطموع يحصل في المستقبل مع الاخذ في عمل يحصل ذلك فان تجرد عن العمل كان محض طمع وهو قبيح و (وقايته) مصدر كالولاية مضاف الى الهاء العائد على من ولما كان التذكير اصلا للتانيث والافراد اصلا للتثنية والجمع التزم في جميع الابيات تقديم صيغة امر الواحد المذكر وسواء كان المخاطب اعلى او ادنى او مساويا فان كان اعلى سمي الطلب دعاء وان كان ادنى سمي امرا وان كان مساويا سمي التماسا وقوله (ق) اي اقول له ان كان مفردا مذكرا يا زيد ق ووزنه ع واصله اوق ووزنه اذ ذاك افع مبنيا على حذف آخره وهو الياء اذ الامر على المشهور مبني على ما يجزم به مضارعه ومضارع وقى المسند الى الواحد المذكر يجزم بحذف لامه كقوله تعالى ومن تق السيآت ثم حذفت فاء الكلمة وهي الواو حملا على حذفها في المضارع المفتتح بالياء عملا بقول ابن مالك « فا امر او مضارع من كوعد احذف » فتبعتها همزة الوصل اذ لم يوت بها الّا توصلا للساكن اخذا بقوله في اللامية

وبهمز الوصل منكسرا ... صل ساكنا كان بالمحذوف متصلا

فلم يبق من الفعل الّا عينه وهو القاف كقوله تعلى فقنا عذاب النار وقهم السيآت وقوله في البيت (ق المستجير) فاذا اكدته بالنون رددت اليه لامه وفتحتها عملا بقوله (وآخر الموكد افتح) فقلت قين واصله ما تقدم ووزنه الآن عن والمستجير اسم فاعل من استجار طالب الاجارة مصدر اجار كالاقامة مصدر اقام وان كان مثنى مطلقا اي مذكرا كان او مونثا نحو يا زيدان او يا هندان (قياه) برد لامه ايضا وفتحها لمناسبة الف المثنى واصله ايضا اوقياه مبنيا على حذف النون لاسناده الى الالف وقد تقرر ان المضارع

المسند الى الالف يجزم بحذف النون ووزنه اذ ذاك افعلاه ثم فعل به ما تقدم من حذف الفاء وهمزة الوصل لما تقدم فصار قياه ووزنه علاه والهاء ضمير المستجير فاذا اكدته قلت قيانه ولا يجوز تاكيد الفعل المسند الى الف المثنى او نون الاناث بالنون الخفيفة عند جمهور البصريين حسبما نص عليه ابن مالك بقوله « ولم تقع خفيفة بعد الالف » البيت لئلا يلتقي ساكنان في الوصل ولا ادغام في الثاني اما حيث يكون ادغام كقوله تعلى ومن يشاق الله ومن حاد ولا تضار ولا تتبعان فالجواز كما قيل

لا يلتقي في الوصل ساكنان    الّا اذا بان ادغام الثاني

اما الفعل المسند الى الف المثنى فلان الالف ساكنة واما المسند الى نون النسوة فلانه ايضا لابد لتاكيده من زيادة الف فاصلة بين النونين ولا تكون الّا ساكنة وعن يونس والكوفيين اجازته محتجين بانه قد يلتقي ساكنان في الوصل نحو ومحياي ومماتي في قراءة نافع وآانذرتهم وهولاء ان كنتم ونحو لام راء كاف هاء صاد وقاف والقرآن ونون والقلم وعين سين قاف كل ذلك في اللفظ لا في خط المصحف ورسمتها على وفاق اللفظ تقريبا وعلى الجواز قد اختلف النقل عن يونس فنقل عنه الفارسي انه يبقي النون ساكنة ونقل عنه ابن مالك انه يكسرها على اصل التقاء الساكنين وحمل على ذلك قوله تعلى فدمرانهم بكسر الميم وتشديدها في قراءة فهو امر من دمر وجوز في قراءة ابن ذكوان ولا تتبعان بالتخفيف وقيل الواو للحال ولا نافية والنون لرفع الفعل ووزن قيانه بعد التاكيد علانّه او علانه وقدم التثنية على صيغة الجمع لتقدم التثنية عليه ولاشتراك المذكر والمونث فيها واتى بعدها بصيغة امر الجمع المذكر لاصالة التذكير وكان حقه ان يقدم صيغة المفردة المونثة على صيغة الجمع والتثنية لكنه لاحظ فرعية التانيث ولم





يلاحظ اصالة الافراد او لموافقة الوزن وما وجهنا به هنا يجري في سائر الابيات الآتية فلا تغفل وقوله ( قوه ) اي واقول له ان كان جمعا مذكرا يا زيدون قوه بحذف لامه مع فائه ووزنه عوه واصله اوقيوه مبنيا على حذف النون ايضا اذ الفعل المضارع المسند الى واو الجمع يجزم بحذفها والهاء ضمير المستجير مفعول به ومنه قوله تعلى قوا انفسكم واهليكم نارا واصله اوقوا ففعل به ما تقدم لما تقدم فصار قيوا ثم استثقلت الضمة على لام الكلمة وهي الياء فحذفت فالتقى ساكنان الياء وضمير الجمع فحذفت الياء ثم حركت القاف بما يجانس الواو فصار قوا فاذا اكدته قلت قن بضم القاف ووزنه عن واصله اوقيون ثم فعل به ما تقدم من حذف الفاء والهمزة فصار قيون ووزنه علون فاستثقلت الضمة على لام الكلمة وهي الياء فحذفت فالتقى ساكنان الياء والواو فحذفت الياء لالتقاء الساكنين وحركت عين الكلمة وهي القاف بما يجانس واو الجمع فصار قون بالواو ضمير الفاعلين فالتقى ساكنان ايضا الواو والنون فحذفت الواو لالتقاء الساكنين عملا بقول ابن مالك « والمضمر احذفنه الّا الالف » فصار قن وقوله ( قي ) اي واقول له ان كان مفردا مونثا قي يا هند بياء المخاطبة واصله اوقيي بياءين الاولى لام الفعل والثانية ياء المخاطبة وهي فاعل عند الامام سيبويه وهو المشهور وعلامة تانيث عند الاخفش كالتاء في قامت والفاعل عنده مستتر ووزن اوقيي افعيي ونظيره اضربي مبنيا على حذف النون لاسناده الى ياء المخاطبة اذ المضارع المسند اليها يجزم بحذفها والامر كما تقدم مبني على ما يجزم به مضارعه ثم حذفت فاوه وهمزة الوصل لما تقدم فبقي قيي بالياءين ووزنه عيي ثم استثقلت الحركة ايضا على اللام وهي الياء الاولى فحذفت فالتقا ساكنان لام الفعل وياء المخاطبة فحذفت لام الفعل

واتصلت عين الكلمة بياء المخاطبة فلم يبق من الفعل ايضا إلّا عينه فاذا اكدته بالنون قلت قن واصله اوقيين بالياءين ففعل به ايضا ما تقدم من حذف الفاء والهمزة واللام بعد ذهاب حركتها لما تقدم فاتصلت عين الكلمة بياء المخاطبة فصار قين ووزنه عين فحذفت الياء لالتقاء الساكنين عملا بقوله « والمضمر احذفنه إلّا الالف » فصار قن ووزنه عن باتصال عين الكلمة بنون التوكيد فلم يبق من الفعل ايضا إلّا عينه وقوله ( قين ) اي واقول لمن ترجى وقايته ان كان جمعا مونثا يا هندات قين مبنيا على سكون الياء لما علم من ان المضارع المسند الى نون الاناث مبني على السكون والامر كذلك واصله اوقين فحذفت ايضا فاوه وهمزة الوصل فبقيت عينه ولامه فاتصلت بها نون الاناث ووزنه عِلْنَ فاذا اكدته بالنون قلت قنان بالالف وتشديد النون عملا بقوله

والِفا زد قبلها موكــــــــــدا فعلا الى نون الاناث اسندا

ووزنه حينئذ عِلنان وقد نقل جواز تاكيد الفعل المسند الى نون الاناث بالنون الخفيفة ايضا من الكوفيين ويونس ثم اشار الى الامر من ولي بقوله ( وان صرفت لوال ) البيت الوالي اسم فاعل من ولي الشي يليه اذا باشره واتصل به ( شغل ) وال ( آخر ) وجملة قوله ( قل ) جواب الشرط وحذف الفاء للضرورة اي نقل طالبا ذلك منه ان كان مفردا مذكرا يا زيد ( ل شغل هذا ) الوالي الآخر واصله ايضا اول مبنيا على حذف لامه وهي الياء ووزنه اولا افع والآن ع واذا فهمت تصريف كل صيغة من الصيغ المشتمل عليها البيت الاول وعرفت كيفية اصولها واوزانها وكيفية تاكيدها احطت خبرا بكيفية ذلك في جميع ما اشتملت عليه كل الابيات ما عدا البيت الخامس وهو قوله وان هم لم يروا رايي البيت لان ما عداه من الابيات كلها في الفعل الواوي وهو





في الصحيح الفاء فسنذكر ان شاء الله تعلى تصريف الصيغ التي اشتمل عليها هناك وما عداه لا نطيل بذكر تصريف صيغه وتوابع تصريفها اذ ذكر ذلك فيه تكرار لكن لابد من ذكر الامثلة مجردة ليتنبه لها وينظر في تصريفها ووزن ل كما تقدم ع محذوف الفاء واللام فلم يبق سوى العين فاذا اكدته قلت لين برد اللام وفتحها كما تقدم وان كان مثنى مطلقا فقل يا زيدان او يا هندان ( لياه ) اي الشغل ووزنه علاه فاذا اكدته قلت ليانه ووزنه علانه وما تقدم من الخلاف في جواز تاكيد الفعل المسند الى الف المثنى او نون الاناث بالنون الخفيفة في البيت الاول يجري في كل بيت وان كان جمع مذكر فقل يا زيدون ( لوه ) بضم اللام وهو عين الكلمة والواو ضمير الفاعلين والهاء ضمير الشغل مفعول ووزنه عوه فاذا اكدته قلت لن بضم اللام ايضا وحذفت الضمير لما تقدم وان كان مفردا مونثا فقل ( لي ) ووزنه عي فاذا اكدته قلت لن بكسر اللام ووزنه عن بالكسر وان كان جمعا مونثا فقل ( لين ) ووزنه علن بكسر العين والنون فاعل فاذا اكدته قلت لينان ووزنه علنان وقوله ( وان وشى ثوب غيري ) البيت يشير به الى الامر من وشي وقوله ( قلت ) اي قلت طالبا لذلك ان كان المخاطب مفردا مذكرا يا زيد ( ش الثوب ) وقوله ( ويك ) مصدر لا فعل له لا اسم فعل كقوله تعلى ويك انه لا يفلح الكافرون واصله ويلك فحذفت لامه قال الشاعر

ولقد شفى نفسي وابرا سقمها قول الفوارس ويك عنترة اقدم

اي ويلك يا عنترة كما حذفت فاء كيف وهي لامها في قول الشاعر

كي تجنحون الى سلم وما ثئرت قتلاكم ولظى الهيجاء تضطرم

اي كيف تجنحون وويلك كلمة تقال لكل من وقع في مهلكة وعاملها من معناها اي وهو احزن او عذب وذهب بعض البغداديين الى انها لها عامل من لفظها وهو وال وانشد

فما وال ولا واح   ولا واش ابو قهد

ورد بان البيت مصنوع وان كان مثنى قلت يا زيدان او يا هندان ( شياه ) اي الثوب ووزنه علاه وفي تاكيده شيان ووزنه علان وان كان جمعا مذكرا قلت يا زيدون ( شوه ) بضم الشين والهاء للثوب ووزنه عوه فاذا اكدت قلت شن ووزنه عن بضم العين وان كان مفردا مونثا قلت يا هند ( شي ) بكسر الشين ووزنه عي وفي تاكيده شن بالكسر ووزنه عن وان كان جمعا مونثا قلت ( شين ) بكسر الشين ووزنه علن وتاكيده شينان ووزنه علنان . ثم اشار الى الامر من ودى بقوله ( وقل لقاتل انسان على خطا ) اي ان كان مفردا مذكرا يا زيد ( د من قتلت ) اي اعط ديته ووزنه ع وتاكيده دن بكسر الدال وان كان مثنى قل يا زيدان او يا هندان ( دياه ) اي من قتلتما وتوكيده ديان وان كان جمعا مذكرا قلت يا زيدون ( دوه ) بضم الدال ووزنه عوه والهاء مفعول به وتاكيده دن بضم الدال ووزنه عن وان كان مفردا مونثا قلت يا هند ( دي ) ووزنه عي وتاكيده دن ووزنه عن بكسر العين وان كان جمعا مونثا ( دين ) يا هندات ووزنه علن وتاكيده دينان ووزنه علنان والحاصل ان كل ما قيل في كيفية الصيغة والوزن قبل التاكيد وبعده في كل صيغة من الصيغ المشتمل عليها البيت الاول يقال في كل بيت ما عدى المستثنى فاعادة ذلك تكرارا وتطويل . ثم اشار الى الامر من راى بقوله ( وان هم لم يروا رايي اقول لهم ) اي لمفردهم المذكر يا زيد ( رَ الراي ) واصله ار مبنيا على حذف لامه وهو الالف المنقلب عن الياء فنقلت حركة الهمزة الى الساكن لان الهمز يعطى حكم حرف اللين من نقل حركته الى الساكن اذا كان عين كلمة حتى قال بعضهم بانه حرف لين فادخله في قوله لساكن صح انقل التحريك من   ذي لين آت عين فعل كـقمن

ولما



ولما نقلت حركتها للساكن وهو الراء حذفت همزة الوصل لما تقدم والهمزة المنقولة حركتها هي عين الكلمة فلم يبق من الفعل إلّا فاوه كما لم يبق في المضارع المجزوم إلّا هي فتقول الم تر كقوله تعالى اولم ير الانسان وليس في الافعال المذكورة في هذه الابيات ما تبقى فاوه فقط إلّا الافعال المذكورة في هذا البيت كما انه ليس فيها ما هو مفتوح عين المضارع والامر إلّا هي ومنه قولك مخاطبا لمفرد مذكر عند روية هلال او غيره يا زيد ر الهلال او رعمرا اي ابصره واصله ما تقدم فاذا اكدته رددت لامه وهو الالف المحذوفة ورجعت الالف الى اصلها وما ابدلت منه وهو الياء وفتحتها لقول ابن مالك « وان يكن في آخر الفعل الف » « فاجعله منه رافعا غير الياء » « والواو ياء » فقلت رين ووزنه فلن وقوله ( ويك ) كالتي في البيت الآخر وقوله ( رياه ) اي واقول لمثناهم رياه اي الراي واصله ما تقدم وفعل به ما تقدم ووزنه الآن فياه بفتح الفاء وتاكيده ريان ووزنه ايضا فلان وقوله ( روه ) اي اقول لجمعهم المذكر يا زيدون روه بفتح الراء والهاء ضمير الراي والاصل رايوه ففعل به ما تقدم ذكره من النقل والحذف فبقي ريوه بفتح الراء وضم الياء ثم لك ان تقول استثقلت الضمة على الياء فحذفت فالتقى ساكنان فحذفت الياء وسكن الواو سكونا حيا او تقول تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت الفا فالتقى ساكنان فحذفت الالف فصار روه ووزنه فوه الواو ضمير الجمع والهاء ضمير الراي فلم يبق من الفعل إلّا فاوه والواو فاعله والهاء مفعوله فاذا اكدته قلت رون بضم الواو واصله ارئيون مبنيا على حذف النون فنقلت حركة عينه الى فائه وهي الراء ثم حذفت كل من همزتي الوصل وعين الكلمة فصار ريون ثم لك ان تقول ايضا تحركت الياء الخ او تقول استثقلت الخ وعلى

كل حال يلتقي ساكنان الياء والواو او الالف والواو فتحذف الياء
ويحذف الالف لقوله واحذفنه اي الالف من رافع هاتين اي
الواو والياء وهنا رفع الواو وتضم واو الجمع لقوله وفي « واو ويا
شكل يجانس اقتفي » فتقول رون وقوله ( ري ) اي واقول لمفردهم
المونث يا هند ري بفتح الراء واصله ارئيي باليائين ففعل به
ما تقدم من النقل والحذف فصار ريي ثم لك ايضا ان تقول
تحركت الياء الخ او استثقلت الخ فصار ري بفتح الراء والياء
ياء المخاطبة ووزنه في بفتح الفاء فلم يبق من الفعل ايضا الّا فاوه
فاذا اكدته قلت رين بكسر الياء والحذف وكسر ياء المخاطبة
لما تقدم من قول ابن مالك واحذفنه الى قوله اقتفي ووزنه
الآن فين الياء للمخاطبة والنون للتوكيد فلم يبق من الفعل
ايضا الّا فاوه وقوله ( رين ) اي واقول لجمعهم المونث يا هندات
رين بفتح الراء واصله ارأين ووزنه افعلن ففعل به ما تقدم
من النقل والحذف فبقي رين ووزنه فلن فالنون ضمير جماعة
النسوة فاعل والراء فاء الكلمة والياء لامها ولم يجمع بين فاء
الكلمة ولامها في الصيغ التي اشتملت عليها هذه الابيات الّا في
صيغة امر المثنى وامر الجمع المونث في هذا البيت فاذا اكدته
قلت رينان ووزنه فلنان بفتح الفاء . ثم اشار الى الامر من وعى
بقوله ( وان هم لم يعوا ) اي يحفظوا يقال وعى يعي اذا حفظ ومن
ثم سمي الوعاء وعاء لكونه يحفظ ما فيه وقوله ( قولي اقول لهم )
اي طالبا منهم ان يعوه لمفردهم المذكر يا زيد ( ع القول ) واصله
اوع و ( ويك ) كالتي قبلها ولمثناهم مطلقا يا زيدان او يا هندان
( عياه ) اي القول ولجمعهم المذكر ( عوه ) بضم العين والواو ضمير
الجمع والهاء للقول ولمفردتهم المونثة يا هند ( عي ) بكسر العين
وللجمع ( عين ) بكسر العين ايضا . ثم ذكر الامر من واى بقوله

وان



( وان امرت بواى ) اي بوعد ( للمحب فقل ) طالبا ذلك منه ان
كان مفردا مذكرا يا زيد ( إِ مَن تحب ) فلم يبق من الفعل الّا
عينه وهي الهمزة فاذا تقدمها ساكن صحيح نقلت حركتها اليه
فتحذف فلم يبق من الفعل الّا حركة عينه المنقولة الى الساكن
وفيه الغز القائل في القصيدة اللغزية في المسائل النحوية
ما فعل امر جائز الحذف سوى   حركة تبقى على اللســـــان
ومثاله يا زيد قُلِ بخير لعمرو او هند قالتِ بخير لعمرو وقد تقدم
بسط هذا في مبحث الالغاز وان كان مثنى يا زيدان او يا هندان
( اياه ) بكسر الهمزة وتخفيف الياء والهاء عائدة على من وان كان
جمعا مذكرا ( اوه ) بضم الهمزة والواو ضمير الجمع والهاء عائدة على
من وان كان مفردا مونثا يا هند ( اي واصله اوئيي باليائين ففعل
به ما تقدم في البيت الاول فاذا اكدته بالنون قلت ان ومنه
قول الشاعر

ان هند المليحة الحسنـــاء   واي من اضمرت لخل وفاء

وان اردت تصريفه واعرابه فراجع ما تقدم وان كان جمعا مونثا
فقل يا هندات ( اين ) بكسر الهمزة وهي عين الكلمة والياء لامها
والنون فاعل . واشار الى الامر من وفى بقوله ( وان اردت ) طلبت
( الوفى ) ثم فسره بقوله ( وهو ) اي الوفى ( الفتور ) والتراخي ومنه
التواني في قولهم ما ذا التواني ( فقل ) لمن طلبت منه ذلك ان
كان مفردا مذكرا ( ن يا خليلي ) وان كان مثنى مطلقا فقل يا خليلي
او يا خليلتي ( نياه ) بكسر النون والهاء للمصدر مفعول مطلق كالهاء
في اظنه من قولهم عبد الله اظنه جالسا بنصب عبد الله ومن
قول الشاعر « هذا سراقة للقرآن يدرسه » والفعل وهو نيا مبني
على حذف النون والالف فاعل لان المضارع المسند الى ضمير
التثنية يجزم بحذفها كقوله تعلى ولا تنيا في ذكري وقد تقدم

ان الامر مبني على ما يجزم به مضارعه على المشهور وان كان جمعا
مذكرا فقل ( نوه ) بضم النون والهاء ضمير كالتي قبلها وان كان مفردا
مونثا فقل يا هند ( ني ) واصله ما تقدم وان كان جمعا مونثا ( نين )
بكسر النون . الامر من وفى قوله ( وان ابى ان يفي ) مضارع وفى
واصله يوفي فحذفت فاوه ولم يظهر نصبه للضرورة ( بالعهد )
متعلق به وقوله ( قلت ) جواب الشرط ( له ) متعلق به اي
ان كان مفردا مذكرا ( ف ) بالعهد ( يا فلان ) وان كان مثنى مطلقا
( فياه ) بكسر الفاء والهاء للمصدر ايضا او على اسقاط الخافض والاصل
فيا به اي العهد فحذفت الباء كما حذفت في قول الشاعر

تمرون الديار ولم تعوجوا   كلامكم علي اذا حرام

اي بالديار وكما حذفت على في قول الآخر « واخفي الذي لولا
الاسى لقضاني » اي لقضى علي لكن ينظر ما محل الضمير بعد
الحذف هل النصب لقوله فالنصب للمنجر فيكون من باب آليت
حب العراق البيت او الجر فيكون من باب اشارت كليب البيت
بخلاف الديار في البيت المتقدم لان نصبه ظاهر وياء المتكلم في
قول الآخر لقضاني فقد اتصلت بها نون الوقاية والاولى ان تجعل
الهاء للمصدر لان حذف الجار مع غير ان وان وكي سماعي مطلقا
على الصحيح وقوله ( فوه ) اي واقول ان كان المخاطب جمعا
مذكرا يا زيدون فوه بضم الفاء وهي عين الكلمة والواو ضمير
الفاعلين والهاء كالتي قبلها فان كان مفردا مونثا قلت يا هند ( في )
بكسر الفاء والياء ضمير المخاطبة وان كان جمعا مونثا قلت يا هندات
( فين ) بكسر عين الكلمة اي بالعهد والياء منه لام الكلمة والنون
ضمير جماعة النسوة . الامر من وجى المذكور في قول الشاعر

اني رايت ورب البيت والطور   شبحا وجى رية في جوف عصفور

قوله ( وقل لساكن قلب ) اي قل في كيفية طلب ذلك

منه



منه ان كان مفردا مذكرا ( ج القلب ) بكسر الجيم وان كان مفردا
موثنا يا هند ( جيه ) بكسر الجيم والياء للمخاطبة والهاء ضمير
القلب ووجدت في هذا البيت صيغة المونثة بعد صيغة امر
الواحد المذكر هكذا على القياس لكن يكون قوله الآتي تكرارا
معه ويكون ايضا خلاف ما فعل في كل بيت فلو اتى بكلمة
ويك مكانه لسلم من ذلك وقوله ( جياه ) اي وقل ان كان مثنى
مطلقا جياه بكسر الجيم والياء لام الفعل والالف ضمير المثنى فاعل
والهاء للقلب مفعول به وان كان جمعا مذكرا ( جوه ) بضم الجيم
والهاء ضمير الجمع وقوله ( جي ) تكرار كما تقدم وقوله ( جين )
اي وقل ان كان جمعا مونثا جين بكسر الجيم والياء لام الفعل
والنون ضمير جماعة النسوة فاعل وهذا آخر الافعال التي وجدت
وبقي عليه فعل آخر واوي الفاء ايضا معتل اللام وهو وها المذكور
في قول الشاعر

وقد سما قلبي يريد طالبا   شاوى العلى فما وها ولا ونى

وفي قول الآخر

اقول لعبد الله لما سقاؤنا   ونحن بوادي عبد شمس وهاشم

حكي ان الامام ابن بري رحمه الله تعالى لما دخل مدينة تازة
اتى طلبتها يلقون عليه المسائل ليمتحنوه فقال لهم لا اجيب واحدا
منكم حتى تبينوا لي المحكي بالقول في هذا البيت وهو قوله اقول
لعبد الله البيت فلم يصيبوا حتى ارتاح ونام واستيقظ فاراهموه .
واعراب البيت قوله اقول مضارع لقال وفاعله مستتر فيه وجوبا
لعبد متعلق به الله مضاف اليه ولما مذهب سيبويه انها حرف
وجود لوجود ومذهب غيره انها اسم بمعنى حين لازم الاضافة الى
الجمل الفعلية كاذا والى الخلاف فيها يشير بعضهم بقوله

حرف وجود لوجود لما   اولي فعلا ماضيا اتهما

وردفت حينا لدى ابي علي    وسيبويه ذو المقال الاول

سقاونا فاعل فعل محذوف فسره وها على حد اذا السماءُ انفطرت والسقاء ما يسقى به يقال وها السقاء اذا تخرق ونا مضاف اليه ما قبله ونحن مبتدا والواو للحال كقوله تعلى ونحن عصبة وبوادي جار ومجرور متعلق بالخبر على الاصح وهو كائنون او حاصلون وهو مضاف وعبد مضاف اليه وعبد مضاف وشمس مضاف اليه ووها فعل ماض مفسر لعامل سقاء كما تقدم وشم امر من شام يشيم بمعنى ابصر وكسرت ميمه للقافية واصلها السكون وفيه ضمير مستتر وجوبا تقديره انت والجملة هي المحكية بالقول المتقدم في اول البيت وصيغة الامر من وها المذكور على قياس صيغة الامر من الافعال المتقدمة هنا وانما تركت التمثيل بالصيغ موكدة وذكر اصولها واوزانها موكدة وغير موكدة وما يتبع ذلك في الابيات الاواخر لان ذلك عين ما تقدم في الابيات السوابق اذ هي من باب واحد فليراجع جميع ما تقدم هناك اهـ ف صيغ جمع التكسير للرباعي مطلقا فعالل الّا اذا كان قبل رابعه مدة فعلى فعاليل وكذا ما الحق بالرباعي وكذا مزيد الثلاثي بالشرط المذكور في الجميع والمنسوب للرباعي والملحق به والثلاثي فعالله ولفاعلة اسما فواعل وكذا اذا كانت صفة ولها اذا كانت صفة جمع آخر وهو فُعّل وفاعلاء له فواعل ايضا ووصف المونث المجرد من التاء يكسر على فواعل وفُعّل ومثال ذلك جعافر وزبارج وبراثن ودراهم وقماطر وهذه اسماء ومثال الاوصاف فراهد وذعالب ودماقس وقباطر وقراطيس وعباقرة وجواربة وكواثب ونوم وقواصع وحيض وطوامث وللخماسي مفاعل نحو مساجد ومجامر وفرازد واوزان جمع التكسير من الثلاثي اذا كان اسما أفعال وفِعَال وفُعُول





وفِعْلان وأفعل وفُعْلان وفِعَلَة وفُعَل وفُعَلة وفِعل وفِعْلى ولم يجي منه إلّا حجلى وضربى واذا كان صفة اوزانه أفعال فِعَال فُعُل أفْعُل فِعلان فُعْلان فُعْل فُعُول فِعَلَة فُعَلة واوزان الاسم الذي لحقته التاء ستة فِعَل فِعَال فُعَل أفْعُل فُعُول فعل اهـ من عقود الزواهر ف في زنة مفعل اعلم ان الفعل لا يخلو اما ان يكون معتل اللام او لا والثاني اما ان يكون معتل الفاء بالواو او لا والثاني اما ان تكسر عين مضارعه او لا فالاول والرابع تكون عين صيغة مفعل فيه مفتوحة في الثلاثي والثاني تكسر عين مفعل فيه عند غير طي والثالث تفتح في المصدر وتكسر فيما سواه ومعتل العين كالصحيح في هذا الباب وهنا انتهى بنا الغرض لما قصدنا جمع شذوره * وتحرير ما اوردناه من منظومه ومنثوره * جعله الله خالصا لوجهه الكريم * نافعا لمن تلقاه بقلب سليم * اللهم صل على سيدنا محمد وسلم تسليما كلما ذكرك وذكره الذاكرون * وغفل عن ذكرك وذكره الغافلون * وعلى آله وصحبه والتابعين * وكافة المسلمين والمسلمات

آمين

قد نجز بعون الله تعلى طبع هذا المجموع اللطيف في خامس صفر الخير * عام خمسة وثلاثمائة والف من هجرة البشير النذير * صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم وذلك بالمطبعة التونسية الرسميه * بحاضرتها المحميه *

لوم

او ترتبا لمسبب على السبب
بان يكون مترتبا عليه كترتب المعلول على العلة

او ترتب الكل على الجزء
او كل منهما مسبب على سبب واحد



ان و ... على ان الواو للقسم

مخ ... الصد وغير المستقل شرطا وانتيا بغاية وصف بدل
او استثنا